غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

ديمبلي يتوَّج بجائزة الكرة الذهبية
ص٤

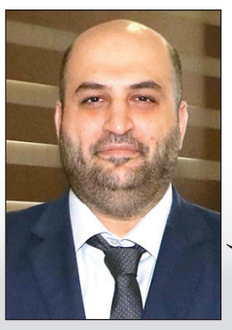

ناصر الدين: مريض وزارة الصحة خط أحمر
ص٥

اللبنانية الأولى: سلام لبنان من سلام الشرق الأوسط
ص٨

الثلاثاء ٢٣ أيلول ٢٠٢٥م □ ١ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٤٣
AL-LIWAA 23 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17343
100000L.L.

# إقرار موازنة انتقالية بلا ضرائب وتحسين الجباية لتصحيح الرواتب

## برّاك يفتح الطريق لتوسيع العدوان الإسرائيلي.. وحزب اللّه يصرُّ على احتفال الروشة

مجلس الوزراء مجتمعاً دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء مجزرة بنت جبيل (محمود يوسف)

أقرَّ مجلس الوزراء مساء امس مشروع قانون موازنة العام ٢٠٢٦، بعد سلسلة جلسات، ركزت على مناقشة دقيقة لمواد الموازنة وبنودها، في ضوء التحركات النقابية والضغوطات المالية، والشروط المطروحة من صندوق النقد الدولي.

ويأتي هذا التطور في سياق محموم بين التهديدات الاسرائيلية المتجددة في توسيع الاعتداءات والتوسع والتصعيد، محدداً عاماً آخر لتدمير ما أسماه «المحور الايراني، والانتصار على اعداء اسرائيل..».

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان مشاركة الرئيس جوزف عون في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة تتوج بالخطاب الذي يلقيه يوم الاربعاء مختصرا فيه الموقف اللبناني من مجموعة ملفات ولاسيما ملف الاعتداءات الاسرائيلية وقرار حصرية السلاح بيد الدولة ودور الجيش اللبناني والسلام والعودة الى مبادرة السلام العربية، متوقفة عند حجم اللقاءات التي يعقدها والتي تدلل على عودة لبنان الى الخارطة الدولية.

وتلفت هذه المصادر الى ان هذه اللقاءات ستتشعب وسيكون من ضمنها مجموعة لافتة، معتبرة ان معظم القادة ارادوا الإستفسار عن الواقع اللبناني عارضين امكانيات الدعم للبنان وهو ما انعكس في هذه الإجتماعات.

الى ذلك، قالت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء نجح في تمرير الموازنة وفق المواعيد الدستورية لها وقبل زيارة وفد صندوق النقد الدولي.

٦

### نقطة وسطر

**مؤتمر «حل الدولتين» يحاصر ترامب ونتنياهو**

ص ٨

## دولة فلسطين درَّة الشرق الأوسط الجديد

العميد الركن خالد حمادة*

لا شيء يتقدم على هذا التسونامي الدولي للإعتراف بدولة فلسطين، إحدى عشرة من دول الإتحاد الأوروبي اعترفت حتى الآن بالدولة الفلسطينية بالإضافة إلى بريطانيا وكندا وأستراليا. تغيّر العالم قبل أن يتغير الشرق الأوسط الذي يبدو عصياً على التشكل دون قيام دولة فلسطينية. وقد يكون أهم ما تغيّر في معاهدة سايكس بيكو هو التحوّل الكبير في العقل الغربي نحو العالم العربي.

إن أبلغ وأعمق رد على السقوط الأخلاقي لإسرائيل في نظر الغرب وعلى الإعتراف بالخطأ التاريخي المرتكب هو إعلان بريطانيا رسمياً أول من أمس الإعتراف بدولة فلسطين بعد ١٠٨ سنوات من وعد بلفور. وقد يكون في إعلان نائب رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد لامي» أمام الأمم المتحدة في تموز/يوليو المنصرم ـــ «أن هناك بعداً تاريخياً لخطة لندن الإعتراف بدولة فلسطين، نظراً إلى الدور المحوري الذي اضطلعت به بريطانيا في قيام دولة إسرائيل من خلال وعد بلفور عام ١٩١٧ـــ أكثر من اعتراف بالمسؤولية التاريخية وأكثر من إعتذار.

إنقلبت كل المقاييس وتغيّرت المواقف في لحظة تاريخية. يشهد مؤتمر «نيويورك ٢» ـــ المنعقد مع كتابة هذه السطور على مستوى القادة والزعماء وبشراكة سعودية - فرنسية، للدفع بحلّ الدولتين والإعتراف بالدولة الفلسطينية ـــ مشاركة واسعة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى جانب منظمات دولية وإقليمية مختلفة، في ظلّ تصاعد الزخم الدبلوماسي لصالح الإعتراف بفلسطين، مما قد يرفع عدد الدول المعترفة إلى ١٥٩ دولة من أصل ١٩٣ عضواً في المنظمة

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

# فرنسا تعترف بدولة فلسطين في مؤتمر «حلّ الدولتين».. والعالم لوقف حرب نتنياهو

## ترامب يرد على تسونامي الاعتراف بدعوة ٥ دول للبحث بإطلاق الرهائن في غزة

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون متحدثا في نيويورك قبيل الاعلان عن اعتراف فرنسا بدولة فلسطين

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتراف بلاده بدولة فلسطين رسمياً من على منبر الأمم المتحدة بمؤتمر «حل الدولتين» الذي ترأسه السعودية وفرنسا، وبدأ أعماله مساء أمس فيما دعت الدول في كلمتها إلى ضرورة وقف حرب الإبادة التي يشنها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على قطاع غزة وإدخال المساعدات للسكان.

وقال ماكرون في كلمته بافتتاح المؤتمر إن الوقت قد حان للإفراج عن ٤٨ محتجزاً لدى حماس، ولوقف الحرب والقصف على غزة، ووقف المجازر» مضيفا أن «وقت السلام قد حان، لأننا على وشك أن نفقد القدرة على تحقيقه».

وانطلق مساء أمس في نيويورك المؤتمر الدولي لتسوية قضية فلسطين بالسبل السلمية وتنفيذ حل الدولتين تحت رئاسة مشتركة من المملكة العربية السعودية وفرنسا وسط موجة من الاعترافات بدولة فلسطين اعتبرتها أسكتلندا خطوة مهمة ولكنها غير كافية، ورفض أميركي لها.

ومع اعتراف فرنسا أمس يرتفع عدد الدول المعترفة بفلسطين إلى ١٤٧ من أصل ١٩٣ دولة عضوا في الأمم المتحدة.

وفي مستهل خطابه بمؤتمر «حل الدولتين» أعلن ماكرون، اعتراف بلاده بدولة فلسطين قائلا من على منبر الأمم المتحدة أن «وقت السلام قد حان».

وأضاف: «يجب أن نمهد الطريق للسلام. تعلن فرنسا اليوم (أمس) اعترافها بدولة فلسطينية».

واستطرد الرئيس الفرنسي: «نحن هنا لأن الوقت حان. حان الوقت للإفراج عن ٤٨ رهينة تحتجزهم حماس. حان الوقت لوقف الحرب والقصف في غزة والمجازر. حان الوقت لأن الوضع ملح في كل مكان».

وأضاف: «البعض سيقولون إن الاوان فات وآخرون سيقولون إن الوقت مبكر جدا، لكن لم يعد في إمكاننا الانتظار».

واعتبر ماكرون أن الاعتراف بدولة فلسطين هو الحل الوحيد لتحقيق السلام لإسرائيل، كما رأى أن ذلك «هزيمة لحماس».

وقال إن «الدولة الفلسطينية يجب

٦

# الشرع أول رئيس سوري يخاطب الأمم منذ ١٩٦٧

الشرع يجري حواراً مع بترايوس ضمن فعاليات قمة كونكورديا المنعقدة على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك.

دعا الرئيس السوري أحمد الشرع أمس الكونغرس الأميركي إلى رفع العقوبات المتبقية على بلاده، وأشار إلى أن إسرائيل لا تزال تمارس «اعتداءات» على الأراضي السورية، وتواصل «احتلال» أجزاء منها، لكنه شدد على أن دمشق تتجه نحو «التهدئة والبناء»، وتسعى لتجنب الحرب.

ووصل الشرع إلى نيويورك أمس لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك في أول مشاركة لرئيس سوري منذ عام ١٩٦٧.

ومن المتوقع أن يلقي اليوم أول خطاب له في الجمعية العامة، التي تفتتح دورتها الـ٨٠.

وقدم خلال جلسة حوارية في فعاليات قمة كونكورديا المنعقدة في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، رؤيته لمستقبل العلاقة بين سوريا والولايات المتحدة والغرب، مؤكداً أن مرحلة «القطيعة» انتهت مع سقوط النظام السابق.

ورأى الشرع أن سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد «أعطى متنفساً للمنطقة» مضيفا: «هناك مصالح متطابقة لا أقول متقاطعة بين سوريا والغرب والولايات المتحدة في مرحلتها الحالية».

وتابع: «لو أردنا أن نتكلم بلغة المصالح هناك أشياء كثيرة يمكن البناء عليها ما بين سوريا والولايات المتحدة والغرب بشكل عام»، موضحاً أنه يحاول أن «يجنّب» بلاده البحث عن المساعدات.

وأدار الجلسة الجنرال الأميركي المتقاعد ديفيد بترايوس المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية CIA والقائد السابق للقيادة المركزية الأميركية، والذي خدم في حربي أفغانستان والعراق.

٦

## مواقف براك التصعيدية تُكمل تصريحات باقي مسؤولي الملف اللبناني بالإدارة الأميركية

# ضغوط على الدولة لنزع سلاح الحزب والتحذير من الأسوأ في حال التلكؤ

طغت مواقف الموفد الاميركي توم براك العالية السقف ضد تلكؤ الدولة اللبنانية عن تسريع خطى تنفيذ قرار نزع سلاح حزب الله، على ما عداها من مواقف واحداث تشهدها الساحة اللبنانية، ولكنها ليست اول مرة يعلن هكذا مواقف استنادا لمصادر سياسية، بل كان ابلغها الى المسؤولين اللبنانيين في زيارته الاخير بدون مواربة، وتكاد مواقفه تكمل مواقف الموفدة الاميركية مورغان اورتاغوس وعضو الوفد الاميركي ليندسي غراهام، الذي ذهب ابعد من ذلك بكثير من خلال اعلانه عن تحديد مدة ستين يوماً لتنفيذ قرار نزع السلاح تحت طائلة تنفيذ الخطة «ب» ضد حزب الله، ولكن يلاحظ ان هذه المواقف تزامنت مع وجود رئيس الجمهورية جوزف عون بالامم المتحدة، ما يعني ان موضوع نزع سلاح الحزب، سيكون في اولوية المواضيع التي تبحث مع اي مسؤول اميركي يلتقيه عون على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، وموضع استفسار تفصيلي، لمعرفة ما قطعته الدولة اللبنانية من مسافة لتحقيق وعودها والتزاماتها بتنفيذ قرار نزع سلاح الحزب، ومسؤولية الدولة بهذا الخصوص، وكيفية مساعدة لبنان لحل ازماته المتعددة، سياسيا واقتصاديا وامنيا على حد سواء.

وتلاحظ المصادر ان مواقف براك تزامنت ايضا مع تصعيد عسكري اسرائيلي جنوبا، طال مناطق عدة، بحجة استهداف مواقع للحزب ومسؤولين فيه، ولم يوفر حتى المدنيين من اعتداءات اسرائيل، ما يؤشر الى زيادة ملحوظة للضغط على الدولة اللبنانية، لتسريع خطى نزع سلاح حزب الله، وأن تشمل العملية مناطق خارج جنوب الليطاني في المرحلة الثانية، وتحديدا مناطق شمال وشرق البقاع، بناء على تقارير اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، حيث رصدت مخازن ومستودعات اسلحة متطورة للحزب فيها.

> «التحذير الأميركي ضوء أخضر لتوسيع العمليات والاعتداءات العسكرية»

وبالرغم من توضيحات الحكومة اللبنانية، والكشف الميداني عما حققه الجيش اللبناني ضمن امكاناته المحدودة من تقدم ملموس في مهماته لبسط سلطة الدولة جنوب الليطاني وتنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة، تخشى المصادر من احتمال توسيع حملة التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد لبنان في الايام القليلة المقبلة، بعدما ظهر بوضوح ان ما اعلنه توم براك، يُعتبر بمثابة تحذير اميركي واضح للدولة والمسؤولين اللبنانيين، ولا يحتمل اي تأويل مغاير، ويرسم ضوءًا اخضر اميركياً لإسرائيل لتوسيع نطاق عملياتها واعتداءاتها العسكرية، لضرب قواعد ومنشآت حزب الله العسكرية في اي منطقة لبنانية كانت، ما قد ينعكس على الاوضاع الداخلية ويُبطئ خطط الحكومة لحل الازمة المالية والنهوض بالوضع الاقتصادي وترسيخ الامن والاستقرار في البلاد.

**معروف الداعوق**

### همس

رجَّحت مصادر دبلوماسية أن تكون تصريحات براك الأخيرة بمثابة ردّ على إخفاقاته في تحقيق خرق ما في لبنان، يعزز مهمته التفاوضية في الشرق الأوسط..

### غمز

لم يستبعد مصدر نيابي ترتيب لوائح تحالفية بين حزب بارز وتيار مسيحي، على الرغم من التباينات التي ظهرت مؤخراً في المواقف..

### لغز

تحدثت مصادر قريبة من الحركات النقابية أن التفاهمات مع العسكريين المتقاعدين فتحت الباب على مصراعيه لإنجاز صيغة وسطية لسلسلة رتب ورواتب جديدة مع إصلاحات إدارية العام المقبل.

### ميقاتي والموازنة

جاءنا من المكتب الإعلامي للرئيس نجيب ميقاتي

ورد في أسرار «اللواء» في عدد يوم الاثنين «ان انجاز الحكومة الحالية الموازنة في موعدها القانوني يحصل لاول مرة منذ عشرين عاما».

الواقع ان حكومة الرئيس نجيب ميقاتي كانت ارسلت مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٤ في موعدها القانوني، وعندما تعذر اقرارها في مجلس النواب اصدرتها الحكومة بمرسوم حسب الاصول القانونية.

## بري يدعو هيئة مكتب المجلس للاجتماع غداً

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري هيئة مكتب المجلس إلى إجتماع في تمام الساعة الأولى من بعد ظهر يوم غد الأربعاء، حيث من المرتقب أن يحدد بعده موعدا لجلسة تشريعية، لدرس وإقرار المشاريع والاقتراحات التي أنجزت في اللجان النيابية.

## مجلس الوزراء وقف حداداً على أرواح شهداء بنت جبيل وأقرَّ مشروع موازنة ٢٠٢٦: لا تصحيح للرواتب

أقرَّ مجلس الوزراء مشروع موازنة العام ٢٠٢٦، بعد ان استهل جلسته بالوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء بنت جبيل، ولفت وزير الإعلام بول مرقص ، بعد الجلسة إلى أن «موازنة ٢٠٢٦ لا تعتمد على زيادة معدلات الضرائب أو فرض ضرائب جديدة، إنما تفعيل الالتزام الضريبي وتقدير الواردات بطريقة دقيقة لتجنب حصول عجز».

أضاف مرقص، أنه «تعذر إقرار تصحيح للرواتب والأجور لجميع العاملين والمتقاعدين في القطاع العام ضمن موازنة العام ٢٠٢٦».

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام الجلسة في حضور نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري وجميع الوزراء، بإستثناء وزراء الخارجية والبيئة والعمل، كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير والامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

### المقررات الرسمية

أدلى بعدها وزير الإعلام بول مرقص بالمعلومات الرسمية الآتي: في مستهل الجلسة طلب دولة الرئيس من الوزراء الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية ولا سيما الاعتداء الأخير المجزرة يوم أمس في بنت جبيل والذي أودى بحياة عدد من الشهداء بينهم ثلاثة أطفال على اعتبارها جريمة موصوفة مستنكرة ومدانة، ورسالة ترهيب الى أهلنا العائدين الى قراهم فضلا عن كونها انتهاكا مستمرا للقرارات الدولية وعلى رأسها ترتيبات وقف الأعمال.

أضاف: ثم فاتح الرئيس سلام بضرورة التحضير لحوارات السراي التي ستعدها وزارة الإعلام وتلفزيون لبنان بالتعاون مع مكتب رئيس مجلس الوزراء وهي كناية عن حوارات أسبوعية بين المواطنين والوزراء وستطلق في مستهل الشهر المقبل على شاشة تلفزيون لبنان ويستضيفها السراي، م استأنف المجلس درس الموازنة في شقها المتعلق بالواردات.

وفي هذا السياق اعتبر مجلس الوزراء انه لما كانت موازنة عام ٢٠٢٦ تحرص على تأمين الموارد المالية المناسبة لكل انفاق فأنه يتعذر في الوقت الحاضر أن تتضمن تصحيحا للرواتب والأجور لكل العاملين في القطاع العام مدنيين وعسكريين ومتقاعدين. وأن الحكومة اذ تدرك ان هذا المطلب محق فهي عازمة على التقدم خطوة نحو انصاف العاملين في القطاع العام من خلال اقرار بعض التعديلات على النظام الحالي كمثل ضم التقديمات الى صلب الراتب وزيادة التعويضات العائلية وغيرها من التحسينات. وسوف تدرس الحكومه وبعد اقرار الموازنة في الوقت المناسب امكانيه فتح الاعتمادات الإضافية اللازمه لتحقيق ذلك.

وقال: لا تهدف موازنة عام ٢٠٢٦ الى زيادة الضرائب او الى فرض ضرائب جديدة، بل ترمي الى تمويل النفقات العمومية بما فيها النفقات الاستثمارية من خلال تفعيل الإلتزام الضريبي ومتابعة المكلفين غير المسجلين لدى ادارة الضرائب وملاحقتهم، وكذلك المسجلين غير الملتزمين بالتصريح عن الضرائب وبتسديدها ضمن المهل القانونية، وتقديم تقارير بالايرادات في مشروع موازنة العام ٢٠٢٦ وتقديرها بطريقة دقيقة، بهدف عدم حصول عجز فعلي عند التطبيق لهذه الموازنة في العام ٢٠٢٦.

ايضا الإلتزام بالموجب الدستوري المنصوص عليه في ماده ٨٣ من الدستور اي تقديم الموازنة في بدء العقد التشريعي في تشرين الأول.

ومن المواد التي عدنا اليها للتدقيق والتعديل المادة ٣١ من الموازنة التي اخذت بعض التفسيرات وبعض الغموض كان يلفها وكان هناك تساؤلات حولها وهي تتعلق بالاجازة لإدارة الجمارك استيفاء مبلغ بنسبة محددة من قيمة كل عملية الاستيراد كأمانة على حساب ضريبة الدخل، وأصبحت على الشكل التالي: تستوفي ادارة الجمارك مبلغا نسبته ٣٪ من قيمة كل عملية استيراد قام بها مكلف لم يلتزم بتقديم تصاريح ضريبية عن الدخل المتوجب على أ رباحه وكذلك تصاريح الضريبة على القيمة المضافة، خلال السنوات الثلاث السابقة للسنة التي يتم خلالها الاستيراد، كأمانة على حساب ضريبة الدخل، على ان يدخل هذا المبلغ في حساب المكلف الضريبي، ويحسم من الضريبة السنوية المتوجبة على أرباحه وفقا للتصاريح المقدمة من قبله، وتحدد دقائق تطبيق هذه المادة بقرار يصدر عن وزير المالية.

وردا على سؤال قال وزير الاعلام:» ان وزير المال سيعكف على اتمام التعديلات التي ادخلت على مواد الموازنة وارقامها، وسيقوم بالاحتسابات اللازمة للوصول الى المجاميع المطلوبة وباستكمال مستندات الموازنة».

وعن كلام المبعوث الأميركي طوم باراك قال:«ان الجلسة كانت قطاعية تتعلق تحديدا باستكمال درس الموازنة، وكان لا بد في بدايتها من الوقوف دقيقة صمت واستنكار والتأكيد على شجب الاعتداءات الاسرائيلية وشد الهمم بإتجاه مزيد من الضغط على اسرائيل وعلى الدول الراعية لاتفاق وقف الاعمال العدائية.

وعما اذا كانت هناك ضرائب جديدة لتمويل الزيادات، قال:«نحن لا نعطي اضافات نوعية، نحن اقرينا فقط ترتيبات لازمة وضرورية احقاقا للحق وكما قلت بوضوح ان هناك دراسة مستفيضة، لنتقدم خطوات إضافية ولكن متأنية».

وعن رسم ٣ بالمئة قال: «كما حصل عندما اخذ وزير المال تدبيرا ومنع الاستيراد الا عند استيفاء حقوق الضريبة حصل تهافت على الدفع ودخل الى الخزينة مبلغا من المال ليس كافيا ، وبقدر ما نستطيع، بدل فرض ضرائب جديدة ان نحصل الضرائب والرسوم الني يجب ان نستوفيه

### تعميم من سلام

كتب رئيس الحكومة نواف سلام على منصة «أكس»: «أصدرت بتاريخ اليوم (أمس) تعميمً إلى جميع الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها والأجهزة المعنية كافة بشأن الالتزام بتطبيق القوانين التي ترعى استعمال الأملاك العامة البرية والبحرية والأماكن الأثرية والسياحية والمباني الرسمية والمعالم التي تحمل رمزية وطنية جامعة، وطلبت فيه التشدد في منع استعمالها قبل الاستحصال على التراخيص والأذونات اللازمة».

الرئيس سلام والوزراء يقفون دقيقة صمت على أرواح شهداء بنت جبيل (محمود يوسف)

## عون عرض ورجال أعمال لبنانيين في نيويورك سبل الدعم: عودة لبنان للعب دوره في المنطقة تتطلّب عودة الاستثمارات

بدأ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لقاءاته في مقر الأمم المتحدة، مع عدد من رؤساء الدول والوفود المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تصادف هذا العام ذكرى مرور ٨٠ عاماً على تأسيس المنظمة الدولية. وستكون مناسبة لتبادل الآراء والمعطيات حول التطورات في لبنان والمنطقة، بالإضافة الى العلاقات الثنائية بين لبنان وهذه الدول.

وكان الرئيس عون عقد مساء أمس (بتوقيت نيويورك) فجرا (بتوقيت بيروت)، اجتماعاً مع عدد من رجال الأعمال اللبنانيين في نيويورك الذين طرحوا مجموعة واسعة من الأسئلة المرتبطة بالوضع في لبنان، ومنها ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والأوضاع في الجنوب، والبنية التحتية، بالإضافة إلى قضايا التحوّل الرقمي والإنترنت وآلية اقتراع المغتربين في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وخلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، وسفيرة لبنان في واشنطن ندى حمادة معوض، ومستشارة رئيس الجمهورية روعة حاراتي، تم التطرق إلى الأوضاع الإقليمية، ودور الجيش اللبناني والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، وملف إعادة إعمار الجنوب.

وعرض الرئيس عون للواقع الراهن، فيما قدّم المشاركون أفكاراً واقتراحات لتحسين الأوضاع، وأبدوا استعدادهم للاستفادة من علاقاتهم للمساهمة في دعم لبنان والدفاع عن مصالحه على مختلف المستويات.

تمحور النقاش خلال اللقاء حول جملة من القضايا الأساسية، أبرزها الوضع السياسي وتداعيات الحرب، ومسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وملف البنية التحتية، وسبل إعادة جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى لبنان. كما تناول الحديث الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، وملف اقتراع المغتربين، والتحوّل الرقمي وشبكة الإنترنت، وكيفية استعادة ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي بالدولة ومؤسساتها، والخطوات التي تم اتخاذها في هذا الشأن، وتلك التي يتم العمل على تحقيقها.

الرئيس عون خلال لقائه الوفد في نيويورك

شدّد الرئيس عون خلال اللقاء على ان «عودة لبنان الى لعب دوره في المنطقة، تتطلب عودة الاستثمارات إليه، وهي تحتاج الى شروط أساسية أهمها الاستقرار والعمل على طمأنة المستثمرين من خلال خطوات عملية في الإصلاح المالي والاقتصادي والقضائي، وهو ما عملت وتعمل عليه الحكومة نظراً الى أهميته، بالتوازي مع خطوات أخرى تصب كلها في مصلحة لبنان واللبنانيين والمنتشرين من أصل لبناني في كل أصقاع الأرض».

وأشاد الرئيس عون بما يقوم به المنتشرون اللبنانيون في الخارج دعماً لوطنهم، داعياً إياهم الى «الاستثمار في لبنان بعد أن باتت الأرضية جاهزة لهم لاتخاذ الخطوة المناسبة».

وأعرب أعضاء الوفد عن شكرهم للرئيس عون على اللقاء الذي خصّهم به، وأكدوا «دعمهم للبنان وللرؤية التي يعمل من أجلها رئيس الجمهورية للنهوض بالبلد».

### لقاءات رسمية

وأثار رئيس الجمهورية مع رئيس وزراء أيرلندا مايكل مارتن، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، الوضع في الجنوب، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وآخرها مجزرة بنت جبيل، مشددا على «ضرورة وقف هذه الاعتداءات»، وشاكرا لـ»إيرلندا مشاركتها في اليونيفيل».

ومن جهته، أكد رئيس جمهورية سلوفاكيا بيتر بليغريني للرئيس عون «استعداد بلاده لمساعدة لبنان في المجالات الاجتماعية والإنسانية والصحية»، موجها إليه «دعوة لزيارة سلوفاكيا بهدف تعزيز التنسيق بين البلدين في مختلف القطاعات»، فيما عرض الرئيس عون الأوضاع في الجنوب، مشددا على «ضرورة عودة النازحين السوريين إلى بلادهم وتقديم المساعدات لهم داخل سوريا».

## سلام عرض وحبيس لقاء القناصل تعزيزاً للعلاقات

اجتمع رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أمس في السرايا الحكومية، مع عميد السلك القنصلي الفخري في لبنان وقنصل عام سنغافورة جوزف حبيس، وبحث معه في شؤون تتعلق بالعمل القنصلي والمساعدات المتنوعة التي قدّمتها دول القناصل المعتمدين لديها، ومنها دولة سنغافورة، وذلك خلال الظروف التي مرَّ بها لبنان ولا يزال على الصعد كافة.

وأوضح القنصل حبيس أنه «أطلع دولة الرئيس سلام على أن أعضاء السلك القنصلي يعملون دائما لتعزيز علاقات الجمهورية اللبنانية مع الدول التي يمثلها القناصل، وذلك لما فيه خدمة المصالح المشتركة».

وأضاف: «شكرت دولة الرئيس على جهوده في المرحلة الراهنة للنهوض بلبنان من جديد على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي جهود تلقى دعما عربيا ودوليا، لا سيما أن دولة الرئيس يواجه الظروف الضاغطة بحكمة وجدارة وتروٍّ، على أمل أن تمرّ هذه المرحلة الصعبة بخير ويستعيد لبنان عافيته وتتراجع التأثيرات بمخاطر المتغيّرات الإقليمية من كل نواحيها».

وقال حبيس: «كذلك استمعت بإصغاء واهتمام إلى المعطيات المتوافرة لدى دولة الرئيس، كي يتمكن القناصل من نقلها إلى الدول التي يمثلونها في لبنان، وهي دول صديقة تريد الخير لهذا البلد، والأمان والاستقرار والراحة لأهله، وكانت دائما، وعبر قناصلها، حاضرة لتقديم المساعدة والدعم، خصوصا خلال الظروف الاستثنائية التي مررنا بها في الماضي».

وأشار الى انه اقترح على دولة الرئيس «أن يعقد لقاء مع جميع القناصل في موعد يحدد لاحقا، وقد رحّب دولته بذلك».

رئيس الحكومة مجتمعاً مع عميد السلك القنصلي الفخري جوزف حبيس

## سياسيون وروحيون أدانوا المجزرة الإسرائيلية في بنت جبيل: المجتمع الدولي مُطالب بمحاسبة العدو على جرائمه الموصوفة

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في بيان، «المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني في بنت جبيل وذهب ضحيتها خمسة شهداء بينهم ثلاثة أطفال بالجريمة الموصوفة بكل المعايير، التي تنتهك كل القيم والأخلاق وتخرق كل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية».

وقال: «العدو الإسرائيلي الإرهابي يمارس أبشع أنواع الإجرام الممنهج في حقّ أطفال لبنان وغزة، وندعو المحاكم الدولية لمحاسبته على هذا الإجرام، وإلّا فسنشهد المزيد من الاعتداءات والغطرسة وانتهاك كل مقومات حقوق الإنسان».

● بدوره، استنكر الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح «بأشدّ العبارات المجزرة التي طالت أطفال لبنان»، محمّلا «إسرائيل والضمير العالمي مسؤولية إراقة دمائهم الطاهرة والبريئة».

وقال: «بالتوازي نترك للفريق الذي أوهم اللبنانيين بقدرته على حمايتهم أن يحدد مسؤوليته بنفسه، فأضاع فرصة التحييد بالأمس، ويتردّد اليوم في الالتزام بقرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وحان وقت مراجعة الحسابات والاستفادة من العِبَر».

● وقال الرئيس فؤاد السنيورة، في بيان: «تستمر إسرائيل وتمعن في جرائمها الموصوفة في قتل الأبرياء في لبنان وفلسطين، وفي انتهاك القوانين الإنسانية، مطيحةً بأبسط مبادئ حقوق الانسان».

واعتبر انّه «ليس من المقبول أن تستمر إسرائيل في ارتكاباتها المتمادية على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، مستقويةً بدعم لا محدود من الولايات المتحدة الأميركية»، وأهاب بالمجتمع الدولي العمل على «إيقاف هذا الإجرام المتمادي بحق الأبرياء، والانتهاك المستمر لحقوق الإنسان، وللقانون الدولي، وللشرائع الدولية وللسلام والأمن الدوليين».

● من جهته، كتب وزير التنمية الإدارية فادي مكي على منصة «أكس»: «دماء بنت جبيل وغزة برسم المجتمع الدولي: الانتهاكات المستمرة للكيان الإسرائيلي التي تقتل الأطفال والأبرياء هي تهديد للسلم الدولي ويجب إيقافها».

● وقال عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور: «الإجرام الإسرائيلي لا حدود له، سواء في غزة أو لبنان، ودليله المؤلم اليوم هو الشهيد هادي شرارة وأطفاله الشهداء وعائلته الجريحة. إسرائيل عدوة الإنسانية».

● ورأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم في بيان، ان «بيانات الإدانة والاستنكار أمام فظاعة المجزرة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في حق الطفولة لم يعد يجدي، ولا بد من أن يتحمّل المجتمع الدولي مسؤوليته، والمسؤولية الأولى تتحمّلها الإدارة الأميركية كراعية لاتفاق وقف العدوان، وكأن دورها أصبح شاهد زور وأكثر، بل شريكا في ارتكابات العدو الهمجية».

● واستنكر النائب الدكتور عبد الرحمن البزري الجريمة الإسرائيلية وقال أن «استمرار هذه الاعتداءات هو تحدٍّ للّجنة الخُماسية التي تُشرف على وقف العمليات الحربية، وتحدٍّ آخر للمؤسسات الدّولية وللموقف الدولي الذي من المُفترض أن يضمن سلامة المواطنين وأمنهم».

● ورأى النائب الدكتور أشرف بيضون من أمام مستشفيي تبنين الحكومي وصلاح غندور في بنت جبيل، ان المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني «تشكّل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وللقوانين الدولية».

معتبرا أنها «ليست فقط بحق الإنسانية والبراءة والطفولة بل بحق من ألزم لبنان بتطبيق القرار ١٧٠١ دون أن يلزم العدو الإسرائيلي بتنفيذ بنود هذا القرار».

### نفي أميركي

على صعيد آخر، نفت وزارة الخارجية الأميركية أن يكون أي من الأشخاص الخمسة الذين استشهدوا في غارة جوية إسرائيلية بطائرة مسيّرة في بنت جبيل في جنوب لبنان يوم الأحد من المواطنين الأميركيين، وذلك خلافاً لما صرّح به سابقاً رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

وأوضحت الوزارة أن أحد الضحايا كان لديه طلب تأشيرة هجرة غير مستخدمة، لكنها أكدت عدم وجود مواطنين أميركيين بين الضحايا.

## برّاك: الوضع في لبنان صعب جداً وكلامٌ بلا افعال حول نزع السلاح

اعتبر المبعوث الأميركي توم برّاك ان «الوضع في لبنان صعب جداً ولدينا الآن مجموعة جيدة في السلطة، ولكن كل ما يفعله لبنان بشأن نزع سلاح حزب الله هو الكلام ولم يحدث أي عمل فعلي».

ولفت إلى أن «الجيش اللبناني منظّمة جيدة ولكنه ليس مجهّزاً بشكل جيّد»، وتابع: «إسرائيل لديها ٥ نقاط في جنوب لبنان ولن تنسحب منها و«حزب الله» يُعيد بناء قوته وعلى الحكومة أن تتحمّل المسؤولية».

وأضاف: «حزب الله عدوّنا وإيران عدوّتنا ونحن بحاجة إلى قطع رؤوس هذه الأفاعي ومنع تمويلها».

ولفت الى أنه «خلال هذه الفترة تدفق إلى حزب الله ما يصل إلى ٦٠ مليون $ شهرياً من مكان ما»، وقال «اللبنانيون يظنون أن حزب الله لا يعيد بناء قوته لكنه يعيدها». وأكد برّاك أنه «لن نتدخّل لمواجهة حزب الله سواء من خلال قواتنا أو من خلال القيادة المركزية الأميركية».

أما في ما يخص غزة، فرأى ان «وقف إطلاق النار في غزة لن ينجح»، مشيرا إلى أن «خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية جيدة لكنها بلا جدوى ولا تساعد».

## الحجار: لاتخاذ الإجراءات لتعزيز الحضور الأمني

ترأس وزير الداخلية أحمد الحجار، في مكتبه صباح أمس، مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي، في حضور المدير العام اللواء رائد عبدالله، وتخلل الإجتماع عرض شامل للأوضاع الأمنية في البلاد.

وشدّد الحجار في خلال الاجتماع، على «ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لتعزيز الحضور الأمني، وتكثيف الدوريات والتدابير اللازمة، حفاظاً على الأمن والإستقرار»، داعياً إلى «العمل على وضع أكبر عدد ممكن من الضباط والعناصر بتصرف المهمات العملانية على الأرض».

كما أكد «أهمية اضطلاع قوى الأمن الداخلي بدور محوري، إلى جانب الجيش اللبناني في المهمات التي يقومون بها، ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة».

وكان اللقاء مناسبة جدّد في خلالها الوزير الحجار التزامه الكامل «متابعة قضايا العسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين، والعمل على تحسين أوضاعهم الإجتماعية والمعيشية»، مؤكداً أنه «سيكون صوتهم داخل مجلس الوزراء».

كما استقبل الوزير الحجار، النائب عماد الحوت، وتم البحث في عدد من الملفات الإنمائية والخدماتية.

كما التقى النائب السابق فارس سعيد، وجرى التداول في الأوضاع العامة.

واستقبل أيضا وفدا من دار إفتاء جبل لبنان برئاسة القاضي الشيخ محمد هاني الجوزو، وتم البحث في شؤون تخص أوقاف جبل لبنان وشؤون أخرى.

## الرياض: فرصة سانحة لبسط سلطة الدولة وتعزيز المؤسسات

# رسالة بن فرحان: كل الدعم والمساندة لخطة حصرية السلاح

**عمر البردان:**

في إطار التوجهات السياسية الجديدة للمملكة العربية السعودية تجاه لبنان، برزت في الساعات الماضية، جولة اللقاءات الموسّعة التي أجراها في بيروت، المكلف بالملف اللبناني في دوائر القرار السعودي الأمير يزيد بن فرحان، مع عدد كبير من القيادات الرسمية والسياسية والحزبية، في مقر السفارة السعودية باليرزة. وإذ أجمعت مواقف الشخصيات التي التقاها المسؤول السعودي، على أن هناك اندفاعة سعودية قوية تجاه لبنان، لمساعدته على الخروج من أزماته، علمت «اللواء»، أن الأمير بن فرحان حمل رسالة دعم صريحة من جانب حكومته، تتضمن تأكيد دعم الرياض لمسار الحكومة اللبنانية بشأن حصرية السلاح، باعتباره الوسيلة الوحيدة لتستعيد بيروت قرار الحرب والسلم، ويعاد تفعيل دور مؤسسات الدولة، وتعزيز الروابط مع السعودية والدول الخليجية، ولا سيما أن المملكة تعتبر أن لبنان أمام فرصة سانحة لكي تتمكن دولته من بسط سلطتها على كامل أراضيها بواسطة قواها الذاتية.

وأشارت المعلومات، إلى أن الرسالة السعودية، دعت حكومة لبنان إلى السير بخطوات ثابتة في موضوع الخطة التي وضعها الجيش اللبناني، لتنفيذ برنامج حصرية السلاح في مهلة تمتد حتى آخر السنة. وأن ما سيقوم به الجيش على هذا الصعيد، يلقى دعماً سعودياً وخليجياً على أعلى المستويات، بالنظر إلى أن هناك تعويلاً عربياً وخليجياً ودولياً على عهد الرئيس جوزاف عون، وفي ظل حكومة الرئيس نواف سلام، حتى يستعيد لبنان دوره في محيطه العربي والعالم. وبالتالي على لبنان وفق الرؤية السعودية والخليجية، ألا يرضخ لأي تهديدات بهدف منعه من تنفيذ خطة حصرية السلاح. إذ أن الفرصة تبدو سانحة لحكومة بيروت من أجل تنفيذ ما وعدت به، في ظل الدعم العربي والدولي غير المسبوق لخطة حصرية السلاح التي يتولى الجيش اللبناني تنفيذها.

ومن غير المستبعد وفقاً لما رشح من معلومات، أن تكون للرئيس اللبناني زيارة ثانية للرياض بعد عودته من نيويورك حيث يشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمن المتحدة، في إطار استكمال جولاته على الدول العربية والصديقة، والتي كان بدأها بعد انتخابه، لشرح وجهة نظر العهد الجديد من مختلف الملفات اللبنانية والإقليمية، لا سيما في ظل ازدياد المخاوف من مغبة أن تكون إسرائيل تخطط لرفع وتيرة اعتداءاتها على لبنان، بضوء أخضر أميركي. وقد برزت مؤشرات ذلك، من خلال تجدّد الغارات على لبنان بشكل غير مسبوق في الأيام الماضية، منذ توقيع وقف إطلاق النار، في ظل تزايد التحذيرات الأميركية للبنان من إمكانية أن تلجأ إسرائيل إلى شنّ عدوان جديد على لبنان، في حال لم يظهر الجديّة المطلوبة في تنفيذ خطة حصرية السلاح، كما جاء في مضمون قرارات مجلس الوزراء. وبالتالي فإن لبنان لن يكون بمنأى عن تداعيات في غير صالحه، في حال بقي الوضع على ما هو عليه. ولهذا فإن هناك استعداداً أميركياً وأوروبياً وعربياً لتقديم المزيد من المساعدات النوعية للجيش اللبناني، ليقوم بالدور المطلوب منه، في إطار تسلم زمام الأمن على طول مساحة لبنان، بعد نزع السلاح غير الشرعي. على أن الأهم من كل ذلك، يبقى في أن تعي الأطراف الداخلية خطورة التحديات التي تواجه لبنان في هذه المرحلة، الأمر الذي يتطلب أن يضع الجميع مصلحة البلد فوق أي اعتبار، ويكون هناك تفهّم لضرورة أن تبسط الدولة سلطتها، وبما يمكّنها من معالجة السلاح غير الشرعي، وأن تكون وحدها صاحبة قرار الحرب والسلم، ما سيفتح آفاقاً واسعة لعودة لبنان إلى لعب دوره الطبيعي في المنطقة والعالم.

وإذ تستبعد أوساط خليجية أن يحصل أي تجاوب سعودي مع دعوة الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، لفتح حوار بين حزبه والمملكة العربية السعودية، باعتبار أن الرياض ليست في هذا الوارد، وأن أي حوارا يجب أن يكون عبر المؤسسات الدستورية، ترسيخاً لتفعيل دور هذه المؤسسات، فإن ظروف البلد تستدعي من جميع الأطراف اللبنانية، المساهمة في تقوية دور الدولة اللبنانية وحدها، وتسليم كل السلاح غير الشرعي للجيش اللبناني، التزاماً بمضمون الخطة التي وضعتها الحكومة اللبنانية لهذا الغرض. فالحوار المطلوب في هذه الظروف، ينبغي أن يكون تحت سقف الدولة اللبنانية ومؤسساتها، بغية التوافق على تعبيد الطريق أمام قيام هذه المؤسسات بدورها كاملاً. وأشارت المعلومات، إلى أن الرسائل التي تسلمتها بيروت في الآونة الأخيرة، بعد القرارات الحكومية بدت على جانب كبير من الأهمية، لناحية التأكيد للمسؤولين اللبنانيين على ضرورة عدم إضاعة الفرصة المتاحة أمام لبنان، باعتبار أن السلاح غير الشرعي بات عبئاً ثقيلاً على لبنان وآن الأوان لتسلمه من جميع الفصائل المسلحة غير الشرعية. وهذا سيزيد من قوة الجيش اللبناني ويجعله قادراً على بسط نفوذه على كامل الأراضي اللبنانية. الأمر الذي يوجب على المسؤولين اللبنانيين أن يجدوا الطريقة المناسبة لمعالجته، وفق الإطار الزمني الذي جرى تحديده، ولا سيما أن هناك اهتماماً دولياً بهذا الأمر.

# دعوة قاسم للحوار مع السعودية: توجُّه جديد في السلوك السياسي والعسكري؟

**زياد سامي عيتاني**

في خطوة مفاجئة أثارت اهتمام المراقبين اللبنانيين والإقليميين، دعا نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، المملكة العربية السعودية إلى فتح صفحة جديدة مع الحزب، مؤكدًا أن الهدف ليس مواجهة المملكة، بل توجيه الجهود نحو مواجهة إسرائيل كعدو مشترك.

ليس من المستغرب أن تأتي هذه المبادرة بعد زيارة علي لاريجاني إلى المملكة، حيث أشار إلى أن الحوار مع الدول العربية «يهدف إلى تعزيز الأمن الإقليمي وتخفيف التوترات»، بحسب ما نقلته وسائل الإعلام الإيرانية.

خطاب قاسم يعكس رغبة الحزب في إرسال رسالة متعددة المستويات: داخليًا للشارع اللبناني، وإقليميًا للدول العربية، ودوليًا للجهات التي تتابع التطورات في لبنان، حيث أكد في خطابه: «نحن لا نعتبر المملكة عدوًا، وسلاح المقاومة موجّه لإسرائيل فقط. ندعو السعودية لفتح صفحة جديدة والحوار المباشر حول القضايا المشتركة».

المبادرة تُظهر أن الحزب يحاول إعادة ترتيب علاقاته الإقليمية دون المساس بثوابته الاستراتيجية، خصوصًا في مواجهة إسرائيل، مع توجيه رسالة واضحة للسعودية والدول العربية حول مرونته السياسية. كما تعكس أيضًا محاولة الحزب تأكيد دوره السياسي على الساحة اللبنانية والإقليمية، وإظهار أنه قادر على المبادرة ضمن ظروف دقيقة ومعقدة.

وقد ربط المراقبون المبادرة بتغييرات إقليمية تشمل سوريا واليمن والعلاقات الإيرانية مع الدول العربية، معتبرة أن الحزب يسعى لاستغلال اللحظة السياسية لتحسين صورته على المستوى المحلي والإقليمي.

خطاب قاسم جذب اهتمام الإعلام الإيراني، إذ أن صحيفة كيهان وضعت الخطاب في صدر صفحتها الأولى، ووصفت الموقف بأنه «خطوة إيجابية نحو تقارب محتمل مع السعودية». أما وكالة الأنباء الإيرانية إرنا اعتبرت الموقف مؤشرًا على التقارب البنّاء بين إيران والسعودية.

وتشير هذه الردود إلى أن المبادرة لم تكن معزولة عن الجغرافيا السياسية الإقليمية، بل جاءت في سياق الواقع الوليد لتوازن القوى بعد الغارة الإسرائيلية على الدوحة.

الملاحظ، أنه حتى الآن، لم تُصدر الرياض أي تصريحات رسمية، لكن التحليلات تشير إلى تحفظ واضح، في ظل الثوابت السعودية التي تؤكد على التعامل مع لبنان دولة إلى دولة، وأي تواصل مع حزب الله يجب أن يتم عبر المؤسسات الرسمية.

لذا، فأي تجاوب سعودي سيكون مرتبطًا بخطوات عملية ملموسة من الحزب، تشمل حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية والامتناع عن التدخل في السياسات العربية.

تزامُن خطاب قاسم مع زيارة الأمير يزيد لا يعكس أبعاداً سياسية، خصوصاً وأن الزيارة كانت مقررة مسبقًا لتعزيز العلاقات الثنائية ولقاءات رسمية مع المسؤولين اللبنانيين، كذلك لا توجد دلائل على تواصل مباشر مع حزب الله. غير أن التزامن أعطى المبادرة بُعدًا إعلاميًا، يُظهر الحزب وكأنه يسعى لإرسال رسالة تهدئة ومرونة تجاه السعودية في وقت حسّاس من التحولات الإقليمية.

إذاً، دعوة قاسم تحمل رسائل متعددة، أبرزها:

- الرسالة الداخلية: تثبيت موقع الحزب داخليًا وطمأنة قواعده بأن المقاومة تركز على العدو الرئيسي فقط.
- الرسالة الإقليمية: إرسال إشارة إلى السعودية والدول العربية بالالتزام بتوجُّه جديد من السلوك السياسي والعسكري.
- البُعد الإقليمي: تأتي المبادرة في سياق إعادة ترتيب التحالفات بين إيران والدول العربية وملفات سوريا ولبنان واليمن.

لكن رغم هذا الموقف ، فإن أي تجاوب سعودي محتمل يعتمد على ضمان عدم تجاوز سيادة الدولة اللبنانية، وخطوات عملية ملموسة من الحزب، مع التنسيق الإقليمي لتجنُّب أي تصعيد.

## من إعلام العدو

# الإقتصاد في زمن الحرب: إقفال شركات وهجرة شباب التكنولوجيا

**تومر فيدلون**
**ستيفن كلر**

إن الحرب المتواصلة على عدد من الجبهات في العامين الماضيَين لها تداعيات اقتصادية مهمة. لقد تجلى ذلك من خلال تراجُع النمو الاقتصادي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاض دخل المواطنين والزيادة الحادة في نسبة الدَين إلى الناتج المحلي الإجمالي التي ارتفعت من ٦١٪ إلى ٧٠٪. في المقابل، يُظهر الاقتصاد الإسرائيلي صموداً ملحوظاً في مواجهة حدثٍ مثل حرب «السيوف الحديدية». هذا الصمود يثير التفاؤل لدى شرائح واسعة من الجمهور الإسرائيلي المقتنع بأن اقتصاده صامد، وبالتالي لا يوجد أي سبب اقتصادي لوقف القتال. تركّز هذه الحجج على مؤشرات معينة تدل على صمود الاقتصاد الإسرائيلي، في رأيهم. ومع ذلك، سنعرض إلى جانب هذه الحجج الرئيسية حججاً مضادة تشير إلى العواقب الاقتصادية الوخيمة للحرب.

### الحجة الأولى: الناتج المحلي الإجمالي والنمو

استمر الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي في النمو، على الرغم من الحرب، ومن حالة عدم اليقين العالمية، وهو ما يشير إلى صمود الاقتصاد الإسرائيلي، إذ يستمر هذا الاقتصاد في النمو خلال الحرب ولا ينكمش، بعكس ما حدث خلال أزمة الكورونا (٢٠٢٠)، وفي أثناء الانتفاضة الثانية [سنة ٢٠٠٠]. وفي الواقع، لم ينكمش الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي خلال الحرب، لكن النمو ضعف بشكل كبير. ونتيجة لذلك، أصبح الناتج المحلي أقل بنحو٤٪ من خط الاتجاه الذي كان سائداً في إسرائيل في الفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٩ (قبل الكورونا)، وكل نسبة مئوية واحدة من الناتج المحلي تعادل٢٠ مليار شيكل، وهذا يعني أن الناتج المحلي في سنة ٢٠٢٥ أقل بـ٨٠ مليار شيكل من المسار المتوقع.

علاوةً على ذلك، لدى النظر إلى الناتج المحلي للفرد، والذي يعكس جودة الحياة، نجد صورة قاتمة: استناداً إلى مكتب الإحصاء المركزي، انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل بنسبة ١,٢٪ في سنة ٢٠٢٣، وانخفض مجدداً بنسبة ٠,٤٪ في سنة ٢٠٢٤ ، أي إن الناتج للفرد عاد إلى مستواه في سنة ٢٠٢٢ ، وهو ما يدل على تراجُع جودة الحياة.

### الحجة الثانية: نسبة الدَّين إلى الناتج المحلي

بعد سنتين من الحرب الضارية على ست جبهات، ارتفعت نسبة الدين إلى الناتج المحلي في إسرائيل إلى أكثر من ٧٠٪، على الرغم من أن إسرائيل تموّل الحرب بالاقتراض المكثف. وفي الواقع، فإن نسبة الدين الحالية في إسرائيل منخفضة، مقارنة بدول منظمة التعاون والتنمية (OECD) التي تتجاوز ١٠٠٪.

إن نسبة الدَّين الإسرائيلي إلى الناتج المحلي هي نتيجة السنوات التي سبقت الحرب. من الناحية العملية، فإن عملية جمع الديون الضخمة، وبشكل خاص في سنة ٢٠٢٤، والتي تجاوزت مجموع الديون خلال جائحة كورونا، هي في الواقع عبء كبير سيتم ترحيله إلى المستقبل، كما أن مجموع الديون في هذين العامَين كان بمعدل فائدة أعلى، وهو ما يجسّد مخاطر على إقراض دولة تعيش في حالة حرب، وعانت جرّاء تخفيض التصنيف الائتماني. لذلك، من الصعب مقارنتها بالدول التي تراكمت عليها ديون أضخم من ديون إسرائيل، مع مدفوعات فائدة أقل.

لتوضيح ذلك، يمكننا فحص إصدار سندات الدولار لمدة ١٠ أعوام في بداية كل عام، خلال السنوات الثلاث الماضية: في بداية سنة ٢٠٢٣، أصدرت إسرائيل سندات بسعر فائدة ٤,٥٪؛ في آذار/مارس ٢٠٢٤، جمعت إسرائيل ٥ مليارات دولار بسعر فائدة ٥,٥٪؛ بينما جمعت ٨ مليارات دولار في سنة ٢٠٢٥ بسعر فائدة ٥,٦٢٦٪. ولا تزال إسرائيل تحقق نتائج جيدة في بيع سنداتها، لكن بسعر أعلى من ذي قبل، وبالتالي فإن مدفوعات الفائدة المستقبلية ستزيد.

علاوةً على ذلك، بلغ العجز الحكومي أكثر من ٤٪ في سنة ٢٠٢٣، وارتفع إلى ما يقارب ٧٪ في سنة ٢٠٢٤، ومن المتوقع أن يتجاوز٦٪ في سنة ٢٠٢٥.

من الواضح أن هذا المسار غير مستدام وعواقبه الاقتصادية المستقبلية وخيمة للغاية. إن استمرار السياسة المالية مع عجز يفوق الـ ٥٪ قد يُزعزع استقرار الاقتصاد، ويدفعُ إسرائيل إلى عقد ضائع. وسيؤدي تفاقُم العجز والإضرار بالنمو الاقتصادي إلى ارتفاع مطّرد في نسبة الدين إلى الناتج المحلي الاجمالي. ونتيجةً لذلك، ستواجه الدولة صعوبة في بيع السندات في سوق الأموال، وقد تصل إلى أزمة مالية، وتصبح عاجزة عن جمع الموارد اللازمة للوفاء بالتزاماتها.

### الحجة الثالثة: قوة الشيكل

عند اندلاع الحرب، تراجع الشيكل بشكل حاد، وهو ما استدعى تدخُل بنك إسرائيل. لكنه تعافى لاحقاً من دون تدخُل إضافي، وارتفع بنسبة ١٥٪ في مقابل الدولار، و١٠٪ أمام سلة عملات أُخرى.

إن تعافي الشيكل هو ظاهرة مشجعة فعلاً، ولا سيما مقارنةً بتراجُع قيمته في بداية الحرب، ويعود ذلك إلى الصادرات الأمنية، وصادرات التكنولوجيا المتقدمة، وصادرات الغاز التي تضخ الدولارات إلى إسرائيل وتحوّل إلى الشيكل. ومع ذلك، هذا مرتبط أيضاً بظواهر أُخرى، مثل حالة عدم اليقين العالمي، في ضوء التعرفات الجمركية التي فرضها الرئيس ترامب، والتي أدّت إلى انخفاض حاد في قيمة الدولار، في مقابل العملات الأجنبية، بما فيها الشيكل، وأيضاً سياسات أسعار الفائدة في البنوك المركزية في العالم. كما تُعد سياسة التحوط من طرف المستثمرين المؤسسين أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في سعر صرف الشيكل. إذ يتحوط هؤلاء المستثمرون من مخاطر استثماراتهم في الخارج، وهو ما يخلق طلباً على الشيكل ويعزّزه.

### الحجة الرابعة: ارتفاعات في البورصة

ارتفع مؤشر «تل أبيب ١٢٥» بنسبة ٦٠٪ منذ بدء الحرب. للوهلة الأولى، يبدو انتعاش سوق الأسهم مشجعاً، وهناك عدد لا بأس به من الشركات المدرجة في المؤشرات الرئيسية التي استفادت من الحرب؛ ارتفعت أسهم شركة الطيران «إلعال» إلى أكثر من ٤٠٠٪، نتيجة إلغاء رحلات الشركات الأجنبية إلى إسرائيل؛ واكتسبت شركة الصناعات العسكرية، مثل «إلبيت» ثقة الجمهور بسبب نتائجها الممتازة التي تعكس طلباً على المنتوجات الأمنية؛ بينما تستفيد البنوك من أسعار الفائدة المرتفعة.

لكن البورصة تعكس قيمة الشركات الكبرى، وخصوصاً في القطاعات التكنولوجية والمالية والصناعية، ولا تعكس بالضرورة حالة الاقتصاد. يعمل جزء كبير من هذه الشركات في الأسواق العالمية، وبالتالي هي أقلّ تأثراً بحال الاقتصاد. كما تستفيد الشركات من سياسة التعويضات الحكومية (المدفوعات الضخمة لجنود الاحتياط)، الأمر الذي يزيد في النشاط الاقتصادي ويحقق أرقاماً قياسية. ومن المهم الإشارة إلى أن السياسة المالية للحكومة خلال العامين الماضيَين غير مستدامة.

وفي المقابل، شهدت الأعوام الأخيرة زيادة حادة في عدد الشركات التي أغلقت أبوابها: في سنة ٢٠٢٣، أغلقت ٥٧ ألف شركة، وافتُتحت ٣٨ ألف شركة فقط، وفي سنة ٢٠٢٤، أغلقت ٥٩ ألف شركة، وافتُتحت ٣٧ ألف شركة. خلال العامين الأخيرَين، انخفض عدد الشركات في إسرائيل إلى ٤٠ ألف شركة، بدلاً من أن يزيد ٨٠٠٠ شركة، حسبما كان متوقعاً، وفقاً للاتجاه السائد.

### الحجة الخامسة: سوق العمل

على الرغم من الأضرار في قطاعات، مثل السياحة والمناطق الحدودية (غزة ولبنان)، فإن البطالة لم ترتفع بشكل عام، وبقي نحو ٣٪ من القوى العاملة، لكن هذا يعود إلى التجنيد الواسع النطاق للاحتياطيين، والذي قلّل من أعداد الباحثين عن عمل، وعلى الرغم من ذلك، فإنه تجدر الإشارة إلى ارتفاع طفيف في نسبة البطالة منذ شباط/فبراير ٢٠٢٥، مع انخفاض عدد الجنود في الاحتياط.

### الحجة السادسة: جباية الضرائب

على الرغم من المخاوف من تباطؤ الاقتصاد الذي سينعكس أيضاً على انخفاض عائدات ضرائب الدولة، فإن تحصيل الضرائب في سنة ٢٠٢٥ كان أفضل من العام الماضي. وبلغ مجمل التحصيلات في النصف الأول من العام ٢٥٩,٦ مليار شيكل، بزيادة قدرها ١٢٪ تقريباً، مقارنةً بالنصف الأول من سنة ٢٠٢٤.

لكن هذه الزيادة لا تعكس نمواً اقتصادياً، بل تعود إلى رفع ضريبة القيمة المضافة من ١٧٪ إلى ١٨٪، وفرض ضريبة على الأرباح المحتجزة فيما يسمى «شركات المحفظة» (تشكل حافزاً لأصحابها على توزيع الأرباح وإغلاق الشركات). قدّم التغيير الثاني حافزاً كبيراً لأصحاب هذه الشركات على توزيع ما لا يقلّ عن ٦٪ من الأرباح المتراكمة في الأعوام السابقة (وخصوصاً منذ سنة ٢٠١٧). وبسبب تخوّف عدد كبير من أصحاب شركات المحفظة من قيام الحكومة بفرض ضريبة على أرباحهم المحتجزة في المستقبل، لم يكتفوا بتوزيع ٦٪ فقط، بل وزّعوا كل الأرباح، وأغلقوا تلك الشركات. في الواقع، هذه هي الزيادة غير المتوقعة في إيرادات الضرائب، ومن المهم الإشارة إلى أنها ناتجة من نشاط اقتصادي جرى قبل اندلاع الحرب.

### الحجة ٧: إزدهار الصناعات الأمنية

في ضوء «تجربة الأدوات» الواسعة لإسرائيل خلال الحرب، وكذلك زيادة ميزانيات الدفاع عالمياً، فإن الصناعات الأمنية تستفيد من تراكُم طلبات غير مسبوق. في سنة ٢٠٢٤، بلغ حجم الصادرات الأمنية مستوى قياسياً وصل إلى ١٤,٩ مليار دولار، وهذا يمثل ارتفاعاً بنحو ١٣٪، مقارنةً بالعام السابق.

استفادت الصناعات الأمنية من زيادة الطلبيات حتى قبل الحرب. فغزو روسيا لأوكرانيا وزيادة ميزانيات الدفاع عالمياً منذ الولاية الأولى للرئيس ترامب، رفعا الصادرات الأمنية الإسرائيلية، من ٧,٦ مليار دولار في سنة ٢٠١٨ إلى ١٣,١ مليار في سنة ٢٠٢٣. كذلك بلغ إجمالي الصادرات الإسرائيلية من السلع والخدمات في سنة ٢٠٢٤ أكثر من ١٤٠ مليار دولار، وكان نصفها تقريباً صادرات في مجال التكنولوجيا العالية (الهاي تك) وخدمات مرتبطة بها. لذلك، تبقى مساهمة الصادرات الأمنية جزءاً صغيراً نسبياً من مجمل الصادرات الإسرائيلية. وعلى الرغم من أهميتها الكبيرة، فإن الصناعات الأمنية ليست مُشغّلاً كبيراً في سوق العمل الإسرائيلية. ووفقاً لشركة المعلومات الاقتصادية BDI، يعمل في الصناعات الأمنية نحو ٤٣ ألف إسرائيلي فقط من أصل قوة عاملة قوامها ٤,٥ ملايين شخص، أي ما يقارب ١٪ فقط.

### الدلالات

في نهاية المطاف، وعلى الرغم من أن الاقتصاد الإسرائيلي يُظهر صموداً ملحوظاً، مقارنةً بحجم حدث، مثل حرب «السيوف الحديدية»، فإن للحرب تكاليف اقتصادية تراكمية مثيرة للقلق. ففي العامين الأخيرَين، سُجل انخفاض واضح في النمو الاقتصادي، وفي الناتج المحلي للفرد، فتقلّص الدخل المتاح للأُسر، وسُجّل ارتفاع حاد في نسبة الدَين إلى الناتج. إن استمرار الحرب في قطاع غزة واحتلال مدينة غزة سيضيفان أعباءً مالية ضخمة إلى ميزانية الدولة، قد تهدد استقرار الاقتصاد وتقود إسرائيل إلى «عقد ضائع» آخر.

إلى جانب التكاليف المباشرة، من المرجح أن يؤدي استمرار الحرب إلى تكاليف غير مباشرة، بينها فرض عقوبات ومقاطعات على إسرائيل. فهناك اليوم دعوات إلى مقاطعة المنتوجات الإسرائيلية في الخارج، وإلى فرض عقوبات على شركات إسرائيلية. وبما أن الاقتصاد الإسرائيلي اقتصاد مفتوح يعتمد على التجارة الدولية، فإن المقاطعات والعقوبات الاقتصادية (حتى لو لم تكن من دول، بل من شركات خاصة فقط) قد تُلحق ضرراً بالغاً بالقطاع التجاري، وخصوصاً بقطاع التكنولوجيا العالية. ونتيجةً لذلك، قد يختار بعض العاملين في هذا القطاع الهجرة إلى دول أُخرى. يوجد اليوم نحو ٣٠٠ ألف عامل في قطاع التكنولوجيا العالية، وأي حجم كبير من هجرتهم سيكون «كارثة للأجيال القادمة.»

إن هذا المسار بدأ فعلاً. فخلال الفترة ٢٠١٣ – ٢٠٢٢، بلغ متوسط عدد المغادرين من إسرائيل نحو ٣٥ ألف شخص سنوياً، بينما بلغ متوسط العائدين نحو ٢٠ ألفاً سنوياً، أي إن ميزان الهجرة السلبي بلغ نحو ١٥ ألف شخص سنوياً. هذا الميزان السلبي تضاعف في سنة ٢٠٢٣، ليصل إلى نحو ٣٠ ألف شخص. أمّا في سنة ٢٠٢٤، فقد تفاقم الوضع: غادر ٨٣ ألف إسرائيلي، في مقابل عودة ٢٤ ألفاً فقط – أي ميزان هجرة سلبي يقارب الـ ٦٠ ألف نسمة. ومن بين المغادرين، شكّل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٤٩ عاماً نحو ٨١٪، وغالباً ما كانوا عائلات شابة تمثل شريحة منتجة تعزز قوة إسرائيل، اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً.

المصدر: معهد دراسات الأمن القومي
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# استباقاً لمواقف الذكرى السنويّة الأولى لاغتيال الأمينَين

**د. شربل عازار**

عندما يستمع اللبنانيّون الى خطابات الشيخ نعيم قاسم والشيخ أحمد الخطيب والمفتي أحمد قبلان ومحمود قماطي والنواب محمد رعد وحسن عز الدين وعلي فياض وحسين الحاج حسن وإيهاب مطر وعلي المقداد وعلي عمار وحسن فضل الله وغيرهم من نواب الحزب وإعلاميّيه على الشاشات، فإنّهم يتساءلون مندهشون: هل هؤلاء «القياديّون» هم مقتنعون بما يقولون وبما ينظّرون له؟ أم أنّهم ينفّذون رغبات إيرانيّة ويعملون حسب أجندتها ومستلزماتها التفاوضيّة مع أميركا وإسرائيل والإتحاد الأوروبي والوكالة الذرّية، وأخيراً مفاوضاتها مع دول الخليج عبر المملكة العربيّة السعوديّة؟

في خطابه الأخير في ذكرى اغتيال «القادة الكبار» فَضَحَ الشيخ نعيم قاسم ما كان مَدار شكّ وتساؤل عند الكثيرين.

فمطالبته للسعودية بفَتح حوار مع «المقاومة» أتى مباشرةً بعد مغادرة علي لاريجاني المملكة التي تحاول إيران أن تَفتَح معها صفحة جديدة في العلاقة بين البلدين.

وكأنّ الأوامر قد صَدَرَت الى قيادة «الحزب» ومفادها أنّ عليكم أن تنقلبوا مئة وثمانين درجة على تاريخكم المليء بالخطابات والكتابات المعادية للسعوديّة ولدورها في لبنان في المنطقة، وأن تعلنوا استعدادكم للحوار معها وأن تعلنوا عدم استعمالكم للسلاح في وجه السعوديّة وفي وجه اللبنانيّين.

وكأنّ اللبنانيّين قد نَسوا فجأة كلّ خطابات «حزب الله» والشيخ نعيم قاسم وتهديداته «للداخل» في حال اقتربت الدولة من «سلاحه المقدّس» وتهديداته وحملاته على المملكة العربيّة السعوديّة ودورها في لبنان من خلال خطب المنابر وتلفزيون «المنار» وجريدة «الأخبار» وغيرها.

وعلى طريقة «الأفضل أن تأتي متأخّرة من أن لا تأتي أبداً»، فإنّنا نرحّب بهذه الانعطافة المُثيرة للشيخ نعيم قاسم آملين أن تكون بداية الطريق في العودة الى كَنف الدولة وتسليم السلاح الى الجيش اللبناني، لأنّ هذا السلاح أوصل لبنان الى عكس مبرّراته.

فَبِسَبَب السلاح الذي افتتح «حرب الإسناد»، أعادت إسرائيل احتلال أجزاء من جنوب لبنان ودمّرت عشرات البلدات الحدوديّة وقتلت وجرحت عشرات الآلاف، واستباحت وما زالت تستبيح، كلّ يوم، كامل الأجواء اللبنانيّة، فتصطاد من تشاء دون أن يكون لدى «الحزب» أي إمكانية لإطلاق رصاصة واحدة باتجاه المسيّرات الإسرائيليّة التي تطير ببطء وعلى علوّ منخفض، في أكبر تحدّي لسرديّة «المقاومة» و«وحدة الساحات» وقدرة «المحور» على إزالة إسرائيل من الوجود.

لا نعرف ماذا سيكون فحوى الخطاب المُنتظر في ذكرى اغتيال الأمينين العامين التاريخيين والسابقين «لحزب الله» في ٢٧ أيلول، لكن حِكَم التاريخ علّمتنا أنّ على المرء إن لم ينتصر، أن يعرف كيف يخسر.

# الاتفاق السعودي - الباكستاني استراتيجي أم دفاعي؟

**د. جيرار ديب**

كتب الأمير خالد بن سلمان على منصة «إكس»، «السعودية وباكستان في صف واحد ضد المعتدي... دائماً وأبداً».

ما يمكن استخلاصه، هو متانة العلاقة بين دولتين الأولى تحتاج إلى مظلة نووية تؤمّنها لها الثانية، التي هي بدورها تحتاج إلى استثمارات مالية واقتصادية، تؤمّنها الأولى.

ليس بجديد العلاقة بين البلدين، ففي تشرين الأول عام ٢٠٢٤، ظهر وزير الاستثمار السعودي خالد بن عبد العزيز الفالح، محاطاً بكل من رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، ورئيس أركان الجيش صاحب النفوذ الجنرال عاصم منير، وبدا عليه الرضا بسبب مدّ باكستان شريان حياة لدعم اقتصاد اسلام أباد ٢,٢ مليار دولار، بحيث غطت مجموعة من القطاعات من الطاقة إلى الزراعة.

لا نقاش حول نوعية العلاقة بين البلدين التي تعتبر حاجة قومية لكليهما، لكنّ أن يصفها الأمير خالد على أنها «دائماً»، هذا ما لا يمكن ضمانه، لأنّها أتت عبارته في وقت تشهد المنطقة وآسيا عموماً على «خربطات» جيوسياسية، ترتبط بإعادة خلط أوراق التحالفات بين الدول. إضافة إلى أنّها تفتقر إلى مظلة أمنية أميركية بعدما شهدت العاصمة القطرية (الدوحة) اعتداءات إسرائيلية برضى أميركي، إن لم نقل بتوافق أميركي، وذلك بعد أشهر من تخصيص الرئيس الأميركي دونالد ترامب، زيارته الأولى بعد توليه منصب الرئاسة إلى دول الخليج العربي. لا شك إن العلاقة الأميركية - السعودية شهدت نوعاً من التحسّن، وذلك بعد تراجع واضح في عهد سلفه الرئيس جو بايدن، الأمر الذي دفع بالمملكة إلى تجميد «اتفاقية كوينسي» بين البلدين، وفتح في المجال في مروحة واسعة من العلاقات على رأسها الصين وروسيا، وحتى إيران.

لا أحد يستطيع ضمان استمرارية التحالفات بين الدول، خصوصاً وإن العدو يتغيّر ويتبدّل بحسب الظروف والمصالح. فإن راجعنا الانفتاح السعودي خارج العلاقة الأميركية، يتضح لنا أن بكين لعبت دوراً مفصلياً في الدفع بـ«الرياض» للانفتاح أكثر على حلفائها تحديداً طهران. إذ استطاعت الصين من الجمع بين إيران والسعودية تحت عنوان تمتين العلاقة بينهما، مسقطاً ورقة هامة من يد واشنطن والتي لطالما رفعتها في وجه دول المنطقة تحت مقولة «إيران شرطي الخليج».

إن الانفتاح السعودي - الإيراني، لم يتوقف عند لقاء بكين، بل بدأ يشهد على تمتين العلاقة بين البلدين، من الناحية الدبلوماسية والأمنية. فالموقف السعودي الداعم بالمطلق لإيران في حرب الـ١٢ يوماً في حزيران الماضي بين إسرائيل وإيران، كان مفاجئاً، ولا سيما إن المرشد الإيراني كان واضحاً على اعتبار إن عملية حماس في ٧ تشرين الأول أتت لفرملة الاندفاعية السعودية نحو التطبيع. ليس هذا وحسب، بل برز تطوراً مفاجئاً آخر يتعلق بالموقف الباكستاني أكثر تطوراً في رفع مستوى التهديد بالدفاع عن برنامج طهران النووي من أي اعتداء أو قصف إسرائيلي يطال منشآت إيران النووية.

يحرص الأميركي على الحفاظ على علاقة متميزة مع دول الخليج العربي، رغم إنه يؤمن بإن استمرار الحرب في قطاع غزة واجب على إسرائيل، وما اعتماد واشنطن حق النقض ضد قرار أممي لوقف حرب غزة إلّا دليل على ذلك. إذ فشل مجلس الأمن في جلسته الخميس ١٨ أيلول الجاري، من اتخاذ قرار وقف الحرب على قطاع غزة بعدما استخدمت واشنطن حق النقض ضد المشروع. إضافة إلى أن واشنطن تعارض المملكة في السير قدماً نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فهذا ما يوضح أن الخلاف السعودي - الأميركي في نقاطه يرتبط بمشاريع إسرائيل في المنقطة التي على ما يبدو لا حدود لها طالما إن لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو حلم بناء إسرائيل الكبرى.

إن الموقف الباكستاني المؤيد لإيران لا يمكن الخروج من مظلة الرضى السعودي، التي بحسب المصادر المقرّبة، هي من كان لها الدور الرئيسي في هذا الإعلان، على اعتبار أن المملكة التي تستثمر اقتصادياً في باكستان تستثمر استراتيجياً في القرارات المصيرية. فالمملكة بعد استشعرت أن إدارة الرئيس الأميركي ذاهبة في سياسة تعويم إسرائيل على حساب دول المنطقة، وبعدما أدركت أن التحالف الصيني والتقارب مع إيران لم يستطيع تعويم دورها في المنطقة، اختارت المملكة خيارات أساسية من خلال الصورة التي تعمّد فيها ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، نشرها إلى جانب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الأربعاء ١٧ أيلول الجاري.

فهذه الصورة التي تظهر على متانة العلاقة حملت مجموعة من الرسائل في أكثر من اتجاه، إلى الجانب الإسرائيلي بهدف لجم جنون نتنياهو التي لا حدود لها سوى جرّ المنطقة إلى فوضى، بهدف إعادة ترتيب أوراقها من جديد وتحديد القوى الفاعلة فيها. ثانياً إلى الجانب الأميركي، بأن المظلة الأمنية غير كافية، وإن تقارب الملف لا تبتغيه المملكة، فهي ذهبت في خيار مختلف يعتمد على دورها رئيسي في قضايا المنطقة، خصوصاً بعد محاولة أميركية من تحجيم دورها في لبنان وسورية. وثالثاً، إلى اللاعب الإيراني، الذي رغم التقارب إلّا أنّ المملكة تختصر المشهدية الضامنة لإيران من أي اعتداء جديد، وإن التحالف مع المملكة هو خيار

# الإحتلال الإسرائيلي يهدِّد بعملية برية واسعة جنوباً في حال لم يُنفَّذ نزع سلاح الحزب

واصلت الطائرات المسيّرة المعادية التحليق بشكل متواصل في أجواء منطقة مرجعيون، حيث لا تغادر الأجواء منذ أيام، وتسجّل تحليقًا كثيفًا على مدار الـ ٢٤ ساعة من دون انقطاع.

هذا وألقت مسيّرة معادية قنبلة صوتية على الشاطئ قبالة حقل الرماية في رأس الناقورة.

وقال مصدر أمني إسرائيلي لقناة «الحدث» إنّ حزب الله يحاول إعادة ترميم نفسه، ما يستدعي «يقظة مستمرة» من الجانب الإسرائيلي. وأضاف المصدر أنّ المطلوب هو نزع سلاح حزب الله بالكامل، مع التشديد على أنه «لا مكان لحالة رمادية» تُبقي التنظيم مسلّحاً جزئياً.

وحذّر المصدر من أن «من يبني قدرة عسكرية ضد إسرائيل ليس محصّناً، سواءً كان ناشطاً أو قائداً رفيعاً»، مؤكداً أن إمكانية تنفيذ عملية برية أوسع داخل لبنان قائمة إذا تطلّب الأمر.

وأوضح أنّ إسرائيل «لن تنتظر طويلاً» وأنّها قد توسّع نشاطها داخل الأراضي اللبنانية في حال لم يُنفّذ نزع سلاح الحزب.

## إدانات للمجزرة

الى ذلك، توالت ردود الفعل المنددة بمجزرة بنت جبيل، والتي اكدت انها«جريمة حرب جديدة مكتملة الأركان تطال كرامة الوطن وسيادته»، مطالبة بـ«موقف وطني جامع يضع حداً للعدوان المتكرّر على أرضنا وشعبنا ، واتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بلجم هذه الإستباحة لسيادة الوطن وقتل أبنائه».

دان العلّامة السيد علي فضل الله، بشدة المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني في بنت جبيل، في حق الطفولة والتي أدت إلى استشهاد أب وأطفاله الثّلاثة وإصابة الأم وطفل رابع بجراح.

ورأى فضل الله «أن ما ارتكبه العدو من عدوان آثم يشكل جريمة ضد الإنسانية والطفولة وهي برسم كل دعاة حقوق الانسان والحرية في العالم»، داعيا الدولة إلى «تحمل مسؤوليتها الكاملة وعدم الاكتفاء ببيانات بل بمواقف ضاغطة من خلال العمل على كل الصعد حتى يتوقف نزيف الدم البريء هذا والذي نريد ان لا يبقى مباحا ومشاعا وخصوصا الدفع باتجاه الملاحقة القضائية والقانونية لهذا العدو».

ووصف «المؤتمر الشعبي اللبناني» مجزرة بنت جبيل، بـ«الهدية الصهيونية للموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس في خلال زيارتها إلى لبنان، وبالاستهتار الإسرائيلي الفاضح بالدول الراعية لوقف إطلاق النار»، واشار الى ان «قتل أطفال لبنان وفلسطين بات مصدر بهجة عند الصهاينة الذين يتغذون على الحقد والكراهية ضد كل من لا ينتمي إليهم، وبات أمراً مألوف عند الإدارة الأميركية التي تعلن دوماً دعمها الكامل للكيان الصهيوني، وتسانده في كل المحافل الدولية وتدعمه بكل انواع الأسلحة الفتاكة».

ودان المكتب التربوي للتنظيم الشعبي الناصري «هذه الجريمة الوحشية، وسياسة العربدة والعدوان التي يمارسها العدو الصهيوني يومياً على أرض الوطن، مخلفاً المزيد من الشهداء والضحايا الأبرياء»، وقال:«أمام هذه الفاجعة الأليمة، ندعو وزارة التربية إلى اتخاذ القرار المناسب بإعلان الحداد الرسمي العام في المدارس والجامعات، وفاءً للشهداء الطلاب، شهداء الوطن، الذين ارتقوا على أيدي الإجرام الصهيوني. ونتقدم بأحرّ التعازي وأصدق المواساة إلى عائلات الشهداء».

واستنكرت الجماعة الإسلامية في الجنوب مجزرة بنت جبيل «في ظل تواطؤ المجتمع الدولي وعجز الدولة عن حماية مواطنيها»، وسألت «إلى متى سيبقى الوطن مستباحاً، وإلى متى سيبقى القتل بالمجان، وإلى متى سيسقط الشهداء ويبقى ردنا مجرد إدانة لا تعيد للوطن كرامته وللمواطن أمنه وثقته بدولة يحتمي بسيادتها وجيشها.

وختمت:«إننا في الوقت الذي ندين فيه هذه الجريمة الوحشية والعربدة الصهيونية التي يمارسها العدو يومياً على أرض الوطن، ندعو الدولة لعدم الإكتفاء بالإدانة وإتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بلجم هذا العدوان وهذه الإستباحة لسيادة الوطن وهذا القتل لأبنائه.

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» في لبنان في بيان، أن «استمرار الهجمات الإسرائيلية بشكل شبه يومي على مناطق مختلفة في لبنان، واحتلال القوات الإسرائيلية نقاطا عدة على طول الحدود الجنوبية، يتسببان بمنع النازحين من العودة إلى بيوتهم، ويعيقان قدرة الناس على التعافي، ويحدان من حصولهم على الرعاية الصحية».

وأشارت إلى أن «في جنوب لبنان، دمرت الحرب البنية التحتية، بما في ذلك الرعاية الصحية»، وقالت: «في ذروة التصعيد، أُخليت ثمانية مستشفيات، معظمها في المناطق الجنوبية، بينما تضرر ٢١ مستشفى، أي نحو ١٣ في المئة من إجمالي مستشفيات البلاد، أو أُجبرت على الإغلاق أو خفضت خدماتها بشكل جذري بحسب منظمة الصحة العالمية. وكذلك، أُغلقت أبواب ١٣٣ من مرافق الرعاية الصحية الأولية، وفقدت النبطية وحدها ٤٠ في المئة من طاقة مستشفياتها الاستيعابية.

من جهته، دان المكتب التربوي في حركة «امل»- اقليم جبل عامل «العدوان الهمجي الذي يستهدف الابرياء والطلاب».

وتابع في بيان: «بقلوب يعتصرها الألم، وبإيمان راسخ بقضاء الله وقدره، ينعى المكتب التربوي إلى أهلنا وأبناء شعبنا ارتقاء ثلة من طلابنا الأعزاء ووالدهم شهداءَ بغارة للعدو الغاشم، وهم لم يبلغوا الحلم، يحملون أحلام المستقبل وأمانيه، ويسيرون في طريق العلم والمعرفة. وإزاء هذا الإجرم المروّع»،

واعتبرت جمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية» في صيدا» أن ما حصل في بنت جبيل جريمة موصوفة ضد الإنسانية والطفولة، مرة أخرى يرتكب العدو الإسرائيلي مجزرة بشعة تؤكد جبلّة العدو الإجرامية، وعدم اكتراثه بالقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية، التي ينتهكها في غزة كل يوم، مرات ومرات، يشجعه على ذلك، دعم من هنا وفيتو من هناك وصمت من هنالك».

وفي وقت لا يزال فيه السلام على طول الخط الأزرق يمثل طموحاً مشتركاً، شارك مسؤولون لبنانيون وقادة محليون قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل اليوم في الاحتفال باليوم الدولي للسلام، في المقرّ العام لبعثة الأمم المتحدة في الناقورة.

## اليوم العالمي للسلام

وكان احتفال اليونيفيل هذا العام الأول منذ عامين، حيث حال احتدام النزاع العام الماضي دونِ إقامته. وأُقيم حفل هذا العام في ظلّ استمرار التوتر، مع بقاء الاستقرار الحالي هشّاً.

وأكد رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا بقوة على جهود البعثة مع القوات المسلحة اللبنانية في بناء السلام واستدامته في جنوب لبنان.

وقال رئيس بعثة اليونيفيل: «كل دورية، كل عملية منسّقة مع القوات المسلحة اللبنانية، كل تفاعل مع المجتمعات هو عمل فعلي يمثّل السلام. هنا في جنوب لبنان، نلتمس السلام في الدوريات المشتركة لليونيفيل والجيش اللبناني على طول الخط الأزرق وفي الجنوب. شراكتنا مع القوات المسلحة اللبنانية أساسية»

وقال اللواء أبانيارا: «الحوادث الأمنية تختبر يقظتنا. على اليونيفيل أن تتكيف مع تطور الظروف، لكن هدفنا يبقى ثابتاً، وهو خدمة السلام وحماية المدنيين ودعم مُثُل الأمم المتحدة».

وبادر رئيس بعثة اليونيفيل، وكبار مسؤولي الأمم المتحدة، وممثل الجيش اللبناني العميد نقولا تابت، الى إطلاق الحمام رمزاً للسلام. وفي هذه المناسبة، مُنح ٣٧ ضابط أركان عسكرياً ميدالية الأمم المتحدة لحفظ السلام تقديراً لمشاركتهم في عمل البعثة.

اليونيفيل تحتفل باليوم العالمي للسلام

# تعادل لصالات لبنان وقمة بالدوري الكروي

**وسيم صبرا :**

تعادل منتخب لبنان لكرة الصالات مع نظيره هونغ كونغ الصين بنتيجة ١-١، في المباراة التي أقيمت الاثنين على صالة مركز لينبينغ الرياضي في هانغجو، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة في تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٦ في إندونيسيا.

تقدّم لبنان في الدقيقة ١٥ عبر مصطفى رحيم الذي استثمر سيطرة فريقه على الشوط الأول، بعدما تألق الحارس المنافس وونغ تسي هو في التصدي لعدة محاولات خطيرة من رحيم ومجد حموش. ونجح الأخير في ترجمة أفضلية منتخب الأرز بعدما اخترق الدفاع وسدد كرة قوية ارتطمت بأحد المدافعين واستقرت في الشباك.

في الشوط الثاني، تحسن أداء هونغ كونغ الصين ونجح في الدقيقة ٣٠ بادراك التعادل بقدم اللبناني حسن علامة بالخطأ في مرمى فريقه، ليمنح المنافس نقطته الأولى في المجموعة.

ورفع لبنان رصيده إلى ٤ نقاط من مباراتين، وشارك معه كل من الحارس كريم الجويدي، مجد حموش، ستيف كوكزيان، حسن علامة وجورجيو الخوري، إلى جانب البدلاء جورجيو مخول، محمد قبيسي، ماريو أبو جودة، مصطفى رحيم، محسن محسن، حسن معتوق، علي حمام، علي الهادي جمول ومحمد عثمان.

وتُختتم منافسات المجموعة يوم الأربعاء، حيث يلتقي لبنان مع فيتنام الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، فيما تواجه الصين منتخب هونغ كونغ الصين.

لبنان يهدر الفوز أمام هونغ كونغ الصين

## الدوري الكروي

تنطلق يوم الجمعة المقبل الجولة الثانية للدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم بمواجهتين، تجمع الاولى فريق العهد المتصدر (٣ نقاط) مع ضيفه الراسينغ العاشر بلا نقاط، والثانية بين جويا احد قطبي الصدارة (٣) ومضيفه الرياضي العباسية الحادي عشر برصيد خال، وكلاهما عند الثالثة والنصف عصراً.

وتتابع الجولة السبت، فيلعب شباب الساحل السابع (١) والتضامن صور الخامس (١) في ملعب العهد (١٥:٣٠)، والحكمة الثالث (٣) مع الانصار التاسع بلا نقاط (١٦:١٥)، على ملعب جونية. اما الاحد فيلعب البرج الحادي عشر بلا نقاط مع المبرة السابع (١) في بحمدون (١٥:٣٠)، والاختتام بين النجمة الرابع (٣) مع الصفاء الخامس (١) في جونية (١٦:١٥).

# الفرنسي ديمبلي يتوَّج بجائزة الكرة الذهبية

ديمبلي يعانق يامال الذي كان ابرز منافسيه

بات عثمان ديمبلي نجم باريس سان جيرمان، سادس فرنسي ينال جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» لأفضل لاعب، وذلك بفضل الدور الذي لعبه في قيادة فريقه إلى الثلاثية المحلية والفوز بدوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه.

واقبم حفل توزيع الجوائز يوم الاثنين في مسرح شاتوليه وسط باريس، وخلاله حصل البلد المضيف على الجائزة للمرة السابعة في تاريخه، علما أن ميشال بلاتيني وحده نال الكرة الذهبية ثلاث مرات (١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥)، إضافة إلى ريمون كوبا (١٩٥٨) وجان بيير بابان (١٩٩١) وزين الدين زيدان (١٩٩٨) وكريم بنزيمة (٢٠٢٢).

وبعد سيطرة النجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على هذه الجائزة لعقد ونصف من الزمن حيث فازا بها ١٣ مرة بين ٢٠٠٨ و٢٠٢٣ (٨ مرات للأول و٥ للثاني)، بات التناوب على نيلها مفتوحاً تماماً منذ انتقال الأول إلى إنتر ميامي الأميركي والثاني إلى النصر السعودي.

وفاز لويس إنريكي بجائزة أفضل مدرب، وناديه باريس سان جيرمان بجائزة الأفضل بالعالم، ودوناروما بجائزة أفضل حارس.

واحرز لامين يامال لاعب برشلونة مجدداً جائزة أفضل لاعب شاب. ونال فيكتور غيوكيريس جائزة أفضل مهاجم في العالم بعد موسم تاريخي مع سبورتينغ لشبونة وقبل الانتقال إلى أرسنال.

# ألونسو يؤكد عودة بيلينغهام وكامافينغا

يتطلّع ريال مدريد المتصدر لمواصلة سلسلة انتصاراته وحصد فوزه السادس تواليًا، حين يحل ضيفًا على ليفانتي، مساء الثلاثاء (٢٢:٣٠)، ضمن منافسات المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتطرق مدرب الفريق تشابي الونسو إلى بعض القضايا داخل الفريق، أبرزها موقفه من غضب فينيسيوس عقب استبداله: «تعاملت مع الموقف بشكل طبيعي ولم أعطه أهمية كبيرة. بعد اللقاء كان الجميع سعداء، وهذا ما نحتاجه: فريق متماسك، كنت لاعباً وأعرف أن الخروج من الملعب ليس أمراً ممتعاً، لكنني أراه طبيعياً. أتحدث مع اللاعبين باستمرار لمعرفة مشاعرهم بعد المباريات».

وبشأن وضع الفريق حالياً قال: «نحن في تحسن مستمر، ما زلنا بمرحلة بناء الأسس، لكن لدينا الطموح والرغبة في المزيد. لعبنا خمس مباريات في الدوري وواحدة بدوري الأبطال، وما زال المشوار طويلاً».

وألمح لإمكانية مشاركة كامافينغا وبيلينغهام أمام ليفانتي: «من الممكن أن يبدأ الثنائي، عملا بجد في التدريبات مؤخراً. كامافينغا يمتلك إمكانيات هائلة ورغبة كبيرة، وله مكان مهم في مشروعنا».

وأشاد بظهير الفريق ألفارو كاريراس قائلاً: «كنت متفائلاً منذ البداية، لكن شخصيته وروحه التنافسية فاجأتني بشكل إيجابي. يرتكب أخطاء قليلة ويملك عقلية رائعة».

وعن ليفانتي، أوضح ألونسو: «أي مباراة خارج الأرض صعبة، وخصوصاً أن ليفانتي قدّم مستويات قوية أمام جيرونا وبيتيس وحتى برشلونة. لديهم مدرب تنافسي مثل كاليرو، ويجب أن نلعب بإيقاع عالٍ وتركيز كبير».

أما بشأن مبدأ التدوير، فقال: «كاريراس وتشواميني ومبابي لم يحصلوا على راحة حتى الآن لأننا لعبنا ٦ مباريات فقط. لكن سيأتي وقت للتدوير، لا أعرف متى بالضبط، لكنه قادم بالتأكيد».

واختتم بالحديث عن الثلاثي الهجومي: «سؤال صعب وقد يضعني في مأزق. أنا سعيد بالجميع ونحتاج لكل المهاجمين. بعضهم كان يمكن أن يسجل أكثر، وآخرون ينتظرون هدفهم الأول، لكنهم جميعاً متحفزون».

هذا وقال الهولندي آرني سلوت، مدرب ليفربول، إن النجم المصري محمد صلاح لن يشارك في مباراة ساوثهامبتون بكأس الرابطة الإنكليزية الثلاثاء (٢٢:٠٠)، مشيرًا إلى أنه سيمنح الراحة له ولأربعة لاعبين آخرين، بعد المجهود الكبير المبذول خلال الفترة الماضية، وضمن المسابقة ذاتها يلعب اساسي مع لينكولن سيتي.

الانكليزي بيلينغهام

# البحث بإعادة تأهيل ملعب برج حمود

زارت وزيرة الشباب والرياضة نورا بيرقداريان منطقة برج حمود، واستهلت جولتها باجتماع في دار البلدية، تلته زيارة إلى مشروع سان جاك فالملعب البلدي، وكان في استقبالها رئيس البلدية ماريديك بوغوصيان، وأعضاء المجلس البلدي.

وعرض بوغوصيان تاريخ الملعب البلدي الذي كان يستضيف المباريات الدولية، مبرزاً وضعه الحالي الذي يحتاج إلى إعادة تأهيل تتخطى إمكانات البلدية.

وتم عرض رؤية البلدية وخططها، مع التشديد على «أهمية تحديث هذا الصرح الرياضي وضرورته ليس فقط للمنطقة، إنما للقطاع الرياضي على مستوى الوطن»، متمنياً على الوزيرة بيرقداريان «المساهمة في إيجاد الدعم اللازم لهذا المشروع».بدورها، تحدثت بايراقداريان عن «الجهود المبذولة لإعادة إطلاق دور وزارة الشباب والرياضة، رغم الموازنة الضئيلة المخصصة لها». وأكدت أن «مجلس الوزراء يسعى إلى زيادة موارد الخزينة العامة بهدف تأمين الواردات الضرورية للانفاق الحكومي». وأشارت إلى «أهمية إعادة الثقة لتأمين الاستثمارات والنمو».

وخلال زيارة الملعب البلدي، قدم بوغوصيان شرحاً مفصلاً لوضع الملعب واحتياجاته، فأكدت الوزيرة بايراقداريان «أهمية وضرورة إعادة تأهيل هذا المرفق»، وأشارت إلى «الضرورة والحاجة إلى مرافق تتمتع بالمواصفات الضرورية لمواكبة تطور القطاع وانجازاته المشرفة، إلى جانب طموحات وتطلعات اللبنانيين»، وأكدت أنها «ستبذل أقصى جهد لرفد هذه المبادرة بالدعم ضمن الإمكانات المتوافرة».

# السفير اللبناني منيمنة يزور نظيره السفير الفلسطيني يونس في أبوظبي

**أبوظبي - «اللواء» :**

قام سفير الجمهورية اللبنانية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة طارق منيمنة ، بزيارة مجاملة للسفير علي يونس القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، بمقر السفارة في أبوظبي.

هنأ السفير يونس، السفير منيمنة على تسلمه مهامه كسفير للجمهورية اللبنانية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتم لتأكيد على «أهمية تعزيز التعاون بين البعثتين لما فيه مصلحة الدولتين والشعبين الفلسطيني واللبناني».

السفيران اللبناني منيمنة والفلسطيني يونس خلال اللقاء في أبوظبي

# هدر، فساد، علي بابا والأربعين حرامي

**د. بول الحامض***

في وطني تكثُر عمليات الفساد على كافة المستويات وخطورة هذه الآفة تصل إلى درجة تهديد الجمهورية في حالة إستمرارية هذا الأمر، سرقة، إنفاق من خارج الموازنة، تهرُّب ضريبي، كلها من أخطر المسائل التي تؤدّي إلى الكارثة الكبيرة والتي لغاية اليوم لم تتّم معالجتها إلّا بالوعود الكاذبة وبمزيد من اللامسؤولية من قبل أغلبية الذين يتعاطون الشأن العام.

منطقياً وإستناداً للدستور أصبح من الضرورة لا بل من الأمور الملحّة مواجهة ومعالجة هذه الآفات الممارسة من قبل بعض السلطة وبعد مراجعات أجريناها من خلال بعض الإستشاريين تبيّن لنا أن درجة المؤسساتية والخبرة في ممارسة هذا النوع من الممارسة الفاسدة في شتّى المجالات يتبنّى العديد من الطرق الإحتيالية التي تؤشر إلى إنتشار فظيع للفساد وطرقه وآلية ممارسته في كل مفاصل الدولة.

أصعب ما يواجهنا كراغبين في التعاطي السياسي التشريعي هو البحث في موضوع الفساد السياسي ودائماً يكون من الصعب كشف مكامن الطرق والأساليب المعتمدة حيث نلقى سكوتاً مطبقاً من قبل القيّمين على الدولة رجال علمانيين ورجال دين. وليس من باب الصدفة أنّ الفساد يبدو وكأنه أكثر حضوراً وتجذّراً في كل إدارات الدولة وفي كل الإدارات المدنية وحتى الإدارات الروحية... والحقيقة يجب أن تُقال هناك من يُستّر ويتستّر على الفساد وهذا الأمر يُخالف منطق حرية التعبير والرأي والنشر.

الفساد، الهدر وغيرها من الأساليب الملتوية هي أكبر المشكلات التي يُجمع عليها كل من أراد الخير للجمهورية ولمؤسساتها الشرعية وللشعب اللبناني، وفي عمق الأمر هذه الآفات هي بالإجمال العقبات الرئيسية أمام أي عملية إصلاحية تشريعية ومشاريع تنموّية وجلب الإستثمارات وهي السبب الجوهري والفعلي لتنامي أعمال الهدر - السرقة - الإنفاق اللاشرعي - تجارة الممنوعات... لتلك الأسباب وغيرها يظل أي برنامج إصلاحي غائباً عن برامج أي مؤسسة لأنّ القضاء على الفساد ليس قراراً سهلاً لأننا محكومين بعصابة ممنهجة ومنظمة سلكت طريقها إلى هذه الأفعال الشنيعة تحت غطاء رسمي.

اطّلعت على دراسة أعدّتها لجنة من الذين نتساعد وإياهم على ممارسة النشاط السياسي التشريعي ومفاد هذه الدراسة وإستناداً لوثائق أبرزوها أنه لا بُد من التوضيح أنّ المال المهدور هو المال العام ومن المفترض أن يكون عليه مؤتمن يتولى مسؤولية عامة (رئيس جمهورية - رئيس مجلس وزراء ووزراء - رئيس مجلس نوّاب ونوّاب - مدراء عامين - موظفين...) والمنطق القانوني في هذه الحال يطال المؤتمنين، والمؤتمنين على المال العام الذين أعطوا التلزيمات هؤلاء هم الذين يجب أن يُحاسبوا لأنهم يقعون تحت بند «إستغلال السلطة» على كل مستوياتها.

كل لبنانٍ يعرف كيف يتّم التوظيف العشوائي ولن نكشف سراً في هذه المقالة حيث سنورد بعضاً من الهدر العشوائي للمال العام لناحية التوظيف العشوائي في بعض مؤسسات الدولة وعلى ذمة ما يرد في تلك الوثيقة: «في مصرف لبنان يوجد حوالي ١٨٥٠ موظفاً يتقاضون كل واحد منهم راتباً شهرياً بين ثلاثة آلاف دولار إلى ثلاثة عشر ألف دولار بالشهر، كما أنه جدير بالذكر أن لكل موظف الحق بقرضين للسكن وكل قرض مجمل قيمته حوالي ١,٣ مليون دولار وبفائدة ٢٪ . أيضاً في مصرف لبنان هناك أربعة نواب بمصرف لبنان عملوا لفترة خمس سنوات وتقاضى كل واحد منهم تعويض نهاية الخدمة ١,٥ مليون دولار عدا الرواتب الشهرية المضاعفة والبدلات وأهمها بدلات السفر الخيالية. أيضاً وأيضاً مصرف لبنان يجب أن يقدّم ٨٠٪ من أرباحه للدولة والمبلغ الذي تم تقديمه سنويا ٤٠ مليون دولار بالوقت أن الأرباح لا تقل عن ٣٠٠ مليون دولار سنويا، لكنه لا يخضع للتفتيش المركزي أو أي سلطة رقابية. ضمن إذاعة لبنان يوجد حوالي ١٥٠ موظفاً يتقاضون رواتب شهرية وللحقيقة هناك ٤٠ موظفاً يُداومون فقط، ملعب الغولف مساحته ٤٢٠ ألف متر مربع في بيروت ما زالت تتقاضى الدولة أجاره بالنسبة ١٥٠٠ ليرة لبنانية، يُسجل ١٠٠٠ مخالفة سرعة باليوم تبلغ قيمتها حوالي ٦٠ ألف دولار أميركي يذهب أكثر من نصفها للقضاة ومستشاريهم والباقي لوزارة الداخلية ولا تستفيد منها الخزينة بأي شيء، أرباح كازينو لبنان توّزع بأغلبيتها على السياسيين وهناك مسؤولين أقارب لنوّاب ووزراء ورؤساء يتقاضون ١٠ آلاف دولار بالشهر من الكازينو»، هذا فيض من غيض.

أين نحن من فؤاد شهاب وريمون إده وإلياس سركيس هؤلاء هم من كانوا ركناً للصفاء وللنزاهة ولم يكونوا أدوات للمحسوبية والحزبية والطائفية والمذهبية، اليوم هناك من يُعرف عن الدولة بأنها «علي بابا والأربعين حرامي» لنكن منصفين وعلينا قول الحقيقة المجرّدة ولأننا راغبون في تعاطي العمل التشريعي على أصوله هناك ثلاث مغاور أوصلتنا لما نحن عليه:

- الإدارة العامة.
- خدمة الدين العام.
- الكهرباء.

محسوبية + رشوة + إبتزاز + ممارسة النفوذ + الإحتيال + محاباة الأقارب... كلها هدر وفساد في مغارة علي بابا والأربعين حرامي.

* مؤسس «جمعية الإرشاد والتوعية والتشريع»

# قائد الجيش التقى بلاسخارت والحاج

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في اليرزة المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان – Jeanine Hennis Plasschaert،

كما استقبل النائب رازي الحاج، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

# جعجع استقبل وفداً من رؤساء بلديات عكارية : التمثيل النيابي حق مقدس

**«اللواء» - موسى موسى**

في إطار اللقاءات المستمرة مع المجالس البلدية والاختيارية، استقبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب وفداً من رؤساء البلديات العكارية، ضمّ رئيس بلدية دوير عدوية هيثم عدوية، رئيس بلدية الدبابية الدكتور محمد بدر كوجه، رئيس بلدية الدوسة بدر شريتح، رئيس بلدية عين تنتا محرم الشيخ، ورئيس بلدية الكواشرة محمد عبدالله.

وحضر اللقاء الأمين المساعد لشؤون الانتخابات في الحزب جاد دميان، ومنسّق «القوات» في منطقة عكار روني سعد.

وقد تناول اللقاء الواقع الإنمائي في القرى العكارية، والتحديات التي تواجه المجالس البلدية في ظل الظروف المالية والإدارية الصعبة، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون بين الهيئات المحلية والقوى السياسية لما فيه مصلحة الأهالي.

من جهة ثانية، وخلال قداس أُقيم في مزار سيّدة بشوات - بشوات، لمناسبة الذكرى السنوية لشهداء المقاومة اللبنانية، أشار جعجع إلى أنّ «التمثيل النيابي حق مقدّس»، وقال: «لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يُستبدل نائب دير الأحمر المسيحي بنائب من خارجها، فالهويّة ليست رقماً بل جذور وكيان». وأضاف: «مسؤوليتنا اليوم وطنية شاملة، ودير الأحمر ستبقى، كما كانت دائماً، حضناً لجميع اللبنانيين عند الشدائد. ولهذا يجب أن نكون على قدر الثقة والأمانة».

وختم: «البقاء في هذه الأرض هو فعل تحدٍّ، وفعل إيمان، وفعل حبّ للبنان. ومع وجود أهلٍ بهذا الالتزام وهذه الصلابة، نستمد الأمل لمستقبل أفضل»، داعياً إلى «عدم التفريط بأي شبر من تراب الوطن، والاستفادة من دروس الماضي».

# الموسوي يهاجم الدولة : رهاناتها خاسرة وعاجزة

هاجم عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب إبراهيم الموسوي عبر حسابه على منصة «إكس»، الدولة اللبنانية التي وصفها بأنها «عاجزة عن حماية شعبها ولا سيما الأطفال».

وقال الموسوي: «دولة لا تستطيع حماية شعبها وبالأخص أطفالها، لا يُعوّل عليها. دولة تدّعي بدبلوماسيتها أنها قادرة على توفير الدفاع والحماية بالبكاء عند الأميركيين، لا يُعوَّل عليها».

وختم مشيرا أن «مجزرة بنت جبيل بالأمس دليل على العجز الكامل، وإدانة تامة للمجتمع الدولي والدول الضامنة، وللرهانات الخاسرة للسلطة».

# النادي الثقافي العربي أعلن هيئته الإدارية الجديدة برئاسة حسن منيمنة

اعلن «النادي الثقافي العربي» انتخاب هيئتة الادارية الجديدة للأعوام ٢٠٢٥ - ٢٠٢٧

وقد جاءت النتائج كالتالي:

- الوزير السابق الدكتور حسن منيمنه: رئيساً- سلوى السنيورة بعاصيري :نائباً للرئيس ورئيسة لجنة معرض الكتاب العربي.
- نرمين الخنسا: أميناً للسر.
- زياد كنعان: أميناً للمال.
- الدكتور خالد زيادة: رئيس اللجنة الثقافية.
- الدكتورة لينا التنير: رئيسة لجنة العلاقات الخارجية.
- عصام عرقجي: ملاحظ النادي.
- الأعضاء : نائب رئيس الحكومة طارق متري ، الدكتور انطوان حداد، زياد حريري، جورج دلل، و عصام علم الدين.

# إجتماع سلام والعسكريِّين المتقاعدين يمهِّد للحلحلة ست نقاط أساسية تتعلق بالشؤون المالية والرواتب والتعويضات والمنح

واصل أمس العسكريون المتقاعدون تحركاتهم في المناطق تزامناً مع انعقاد جلسات مجلس الوزراء، مطالبين بإنصافهم لجهة الرواتب والحقوق. وفي كل تحرّك، يؤكّد العسكريون أنّ رواتبهم الحالية لا تكفي لتغطية الحاجات اليومية الأساسية، من أكل وشرب، فضلاً عن تكاليف المدارس لأولادهم.

وخلال تحرّكاتهم في بيروت، لفت بعض العسكريين النظر، إلى أنّ «الراتب الحالي لا يكفي حتّى لتعليم الأولاد في المدارس الرسمية وليس المدارس الخاصة». ويعتبر العسكريون أنّ عدم تحسين رواتبهم، لتتلاءم مع الأسعار الراهنة يجعلهم في وضع «مذل».

بعد اللقاء قال العميد روكز:«عُقد اجتماع ضم رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الداخلية ووزير الدفاع، وتم خلاله الاتفاق على ست نقاط أساسية تتعلق بالشؤون المالية والرواتب:

اولا: المنحة الإضافية: تم الاتفاق على صرف منحتيْن إضافيتيْن خلال هذا الشهر، وقد تعهد وزير المالية بذلك.

ثانيا: التعويضات المدرسية تقرر مساواتها مع المدنيين وفق تعاونية موظفي الدولة، بنسبة مئة بالمئة كاملة.

ثالثا: إنشاء لجنة للرواتب والأجور ستُشكّل لجنة بين المتقاعدين ووزارة المالية ووزارتي الدفاع والداخلية، ومهمتها دراسة الرواتب والأجور وفق وعد رئيس الحكومة.

رابعا: إدخال العطاءات في صلب الراتب اي سيتم إدخال كافة العطاءات والمنح التي اتخذت سابقاً ضمن صلب الراتب، بحيث لا تُوزع بشكل منفصل، ولا سيما بالنسبة للمتقاعدين.

خامساً: تصحيح التعويضات العائلية وتقرر رفع هذه التعويضات اي تعويضات الزوجة، والأولاد، وكذلك التعويضات الأخرى مثل الأوسمة وغيرها.

كذلك وضع فقرة او اثنتين في فذلكة الموازنة تتحدث عن تصحيح الرواتب في كل القطاع العام من ضمنهم العسكريين والمتقاعدين منهم وهو امر مهم جدا في الموازنة التي سترفع لحفظ حقنا والوصول الى تحقيق الحقوق التي نريدها من خلال الموازنة وفذلكتها وهذا الامر ضمنه رئيس الحكومة ووزراء المالية والدفاع والداخلية وخاصة من خلال اللجنة التي تم تشكيلها للبحث في موضوع الرواتب في المرحلة المقبلة اي نسبة ٤٠/ و٥٠/ لاستكمالها والحصول على مئة في المئة في الفترة المقبلة وهو ما سيبحث بين اللجنة التي ستضم المتقاعدين والعسكريين في الخدمة الفعلية وبين الوزراء، كما ان الموضوع سيطال القطاع العام باكمله، واتمنى من كل المتقاعدين المتواجدين في الشوارع ملاقاتنا امام مسجد محمد الامين».

الرئيس سلام مستقبلاً وفد العسكريين المتقاعدين


بنك عوده

بنك عوده ش م ل
الرأسمال: ل.ل. 992,878,257,468 مدفوع بكامله
الأموال الخاصّة المجمّعة: ل.ل. 93,712,235,105,436
س.ت. 11347 بيروت - لائحة المصارف 56 - عضو في جمعيّة مصارف لبنان

App Store
Google play

## خصائص النشاط المجمّع في النصف الأوّل من العام 2025[1]

- **زخم سياسي متجدّد وتعاون مع صندوق النقد الدولي:** منذ مطلع العام 2025، أتاح تجدد الإرادة السياسية والتعاون البناء مع صندوق النقد الدولي التوجه نحو إصلاحات اقتصادية طال انتظارها. وفي هذا المجال، يواصل بنك عوده دعمه لمسار الإصلاحات، وتنفيذ الإجراءات الآيلة الى تعزيز جهوزيّة المصرف لمرحلة ما بعد الإنتظام المالي.

- **إقرار قانون يرعى خطة معالجة المصارف:** في 1 آب/أغسطس 2025، أقرّ مجلس النواب قانون إصلاح المصارف الذي طال انتظاره، وهو محطة أساسية جاءت بعد التعديل السابق لقانون السرية المصرفية، وخطوة مفصلية نحو تلبية شروط صندوق النقد الدولي. ونحن نتطلّع الآن إلى اعتماد الإطار الخاص بتحديد الفجوات (GAP Framework) في المستقبل القريب. وحتى ذلك الحين، يبقى من المتعذّر على المصارف إجراء تقدير دقيق وموثوق لتأثير الأزمة المالية السلبي على البيانات الماليّة.

- **تعزيز المؤونات والإحتياطيات:** خلال النصف الأوّل من العام 2025، واصل المصرف تخصيص الفوائض التشغيليّة المجمّعة الى مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء، بما ينسجم مع نهج احترازي في ظل استمرار حالة عدم اليقين.

- **تحوّل نموذج النشاط المصرفي في لبنان:** يواصل المصرف تسريع تحويل النشاط المصرفي للتجزئة الى منصّة رقميّة لخدمة الأفراد (neo) ميسّرة وبكلفة أقلّ، بالتوازي مع إعادة هيكلة شبكة الفروع من أجل التركيز على توفير خدمةٍ ذات فعالية أكبر لكبار العملاء والشركات.

البيانات الماليّة وإيضاحاتها كما في نهاية حزيران / يونيو 2025 متوفرة على bankaudi.com.lb

## النتائج المجمّعة غير المدقّقة كما في نهاية حزيران / يونيو 2025

وفقاً للمعايير الدوليّة للإفصاح المالي (IFRS)

### بيان المركز المالي المجمّع

| الموجودات (القيم بملايين الليرات اللبنانيّة) | 30/06/2025 | 31/12/2024 |
|---|---|---|
| الصندوق ومؤسّسات الإصدار | 865,750,970 | 865,064,542 |
| الودائع لدى المصارف والمؤسّسات الماليّة | 161,525,606 | 149,978,644 |
| أدوات مشتقّات ماليّة | 1,713,224 | 1,134,384 |
| أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر | 1,568,900 | 1,670,267 |
| أدوات دين وموجودات ماليّة أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر | 26,260,828 | 10,929,075 |
| أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى | 12,965,026 | 11,994,018 |
| أدوات دين وموجودات ماليّة أخرى بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدّخل الشامل الأخرى | 24,692,476 | 18,522,044 |
| صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة | 86,267,154 | 85,796,399 |
| صافي التسليفات والقروض للجّهات المقرّبة بالكلفة المطفأة [1] | 205,645 | 361,848 |
| المدينون بموجب قبولات | 432,759 | 635,460 |
| أدوات الدين بالكلفة المطفأة [2] | 105,207,922 | 112,572,327 |
| أصول ثابتة ماديّة وحق استخدام الاصول المستاجرة | 22,821,037 | 22,596,627 |
| أصول ثابتة غير ماديّة | 437,627 | 301,397 |
| أصول مأخوذة إستيفاء لديون | 98,468 | 98,468 |
| أصول برسم البيع | - | 200,628,451 |
| موجودات أخرى | 7,985,104 | 6,494,031 |
| الشّهرة | 3,110,238 | 2,748,350 |
| **مجموع الموجودات** | **1,321,042,984** | 1,491,526,332 |

[1] بلغت القروض الممنوحة للجهات المقربة مقابل ضمانات نقدية 87 مليار ل.ل
[2] يشمل سندات تمّ التفرّع عن مخاطرها للزبائن بمبلغ 915 مليار ل.ل.

| خارج الميزانيّة (القيم بملايين الليرات اللبنانيّة) | 30/06/2025 | 31/12/2024 |
|---|---|---|
| **تعهّدات تمويل** | | |
| تعهّدات معطاة للمصارف والمؤسّسات الماليّة | 12,444,028 | 11,182,913 |
| تعهّدات للزبائن | 27,144,836 | 29,814,859 |
| **تعهّدات ضمان** | | |
| تكفّل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسّسات الماليّة | 759,889 | 410,253 |
| تكفّل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسّسات الماليّة | 757,373 | 668,095 |
| تكفّل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن | 18,400,434 | 21,441,932 |
| تكفّل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن | 353,077,911 | 289,407,034 |
| **عمليّات بالعملات الأجنبيّة** | | |
| عملات أجنبيّة للإستلام | 57,627,955 | 20,429,496 |
| عملات أجنبيّة للتسليم | 58,303,162 | 20,398,759 |
| **تعهدات على الأدوات الماليّة لأجل** | **26,678,416** | 12,652,328 |
| **حسابات الائتمان** | **92,957,817** | 88,097,152 |
| خاضعة لتعليمات محدّدة | 92,799,775 | 87,774,206 |
| خاضعة لتوظيفات إستنسابيّة | 158,042 | 322,946 |
| **موجودات حسابات إدارة الأموال** | **600,035,113** | 617,862,294 |
| **هيئات الاستثمار الجّماعي** | **2,535,171** | 2,373,183 |
| **ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر الى خارج الميزانيّة خلال الفترة** | - | 579,796 |

| المطلوبات وحقوق المساهمين (القيم بملايين الليرات اللبنانيّة) | 30/06/2025 | 31/12/2024 |
|---|---|---|
| **المطلوبات** | | |
| مؤسسات الإصدار | 2,552,365 | 2,823,868 |
| المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة شراء | 12,323,753 | 23,538,927 |
| أدوات مشتقات مالية | 2,496,283 | 1,114,034 |
| الودائع وحسابات الزبائن الدائنة | 1,136,825,913 | 1,107,716,259 |
| ودائع وحسابات الجهات المقربة | 2,241,468 | 3,537,330 |
| تعهدات بموجب قبولات | 432,759 | 635,460 |
| مطلوبات اخرى | 17,314,059 | 21,773,366 |
| مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء | 42,615,933 | 39,067,339 |
| ديون مرؤوسة وما يماثلها | 10,528,216 | 23,953,218 |
| مطلوبات برسم البيع | - | 181,916,730 |
| **مجموع المطلوبات** | **1,227,330,749** | 1,406,076,531 |
| **حقوق المساهمين - حصّة المجموعة** | | |
| الرأسمال - أسهم عادية | 982,859 | 982,859 |
| الرأسمال - أسهم تفضيلية وما يماثلها | 10,020 | 10,020 |
| علاوات إصدار الأسهم العادية | 902,290 | 902,290 |
| علاوات إصدار الأسهم التفضيلية | 894,480 | 894,480 |
| المقدمات النقدية المخصصة للرأسمال | 72,586 | 72,586 |
| احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزاميّة) | 2,659,672 | 2,588,375 |
| احتياطات حرة قابلة للتوزيع | 43,453 | 35,995 |
| الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها | (8,392) | (8,392) |
| أرباح (خسائر) مدورة | 4,452,808 | (4,965,220) |
| فائض إعادة تقييم العقارات | 19,106,153 | 18,995,086 |
| عناصر الاموال الخاصة الاخرى | 6,826,321 | 6,091,591 |
| فروقات تحويل العملات الأجنبية | 52,037,893 | 47,281,624 |
| عناصر الاموال الخاصة الاخرى المرطبة باصول برسم البيع | - | 9,013,806 |
| نتائج الدورة المالية | 5,726,303 | 212,471 |
| **مجموع حقوق المساهمين - حصة المجموعة** | **93,706,446** | 82,107,571 |
| **حقوق المساهمين - حصة حقوق الاقلية** | **5,789** | 3,342,230 |
| **مجموع حقوق المساهمين** | **93,712,235** | 85,449,801 |
| **مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين** | **1,321,042,984** | 1,491,526,332 |

### بيان الدخل المجمّع

| (القيم بملايين الليرات اللبنانيّة) | 30/06/2025 | 30/06/2024 |
|---|---|---|
| الفوائد والإيرادات المشابهة | 10,556,291 | 12,215,526 |
| ينزل: الضريبة على الفوائد | (257,944) | (402,295) |
| الفوائد والإيرادات المشابهة (بعد تنزيل الضريبة على الفوائد) | 10,298,347 | 11,813,231 |
| الفوائد والأعباء المشابهة | (1,003,839) | (1,778,259) |
| **صافي الإيرادات من الفوائد** | **9,294,508** | 10,034,972 |
| الإيرادات من العمولات | 5,895,737 | 5,352,979 |
| الأعباء من العمولات | (874,972) | (508,790) |
| **صافي العمولات** | **5,020,765** | 4,844,189 |
| صافي (خسائر) أرباح عمليات الادوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر | (9,493,151) | 7,801,306 |
| صافي أرباح (خسائر) الاستثمارات المالية | 17,155,259 | (6,920) |
| إيرادات تشغيليّة أخرى | 142,779 | 276,515 |
| **مجموع الإيرادات التشغيليّة** | **22,120,160** | 22,950,062 |
| استرداد (مؤونة الخسائر) الائتمانيّة المتوقّعة | 145,258 | (534,614) |
| **صافي الإيرادات التشغيليّة** | **22,265,418** | 22,415,448 |
| أعباء المستخدمين وملحقاتها | (4,801,378) | (4,228,762) |
| مصاريف إداريّة وأعباء تشغيليّة أخرى | (10,572,310) | (17,492,876) |
| مخصّصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة الماديّة وحق استخدام الأصول المستأجرة | (378,417) | (341,989) |
| إطفاء الأصول الثابتة غير الماديّة | (86,902) | (44,991) |
| **مجموع الأعباء التشغيليّة** | **(15,839,007)** | (22,108,618) |
| **الأرباح التشغيلية** | **6,426,411** | 306,830 |
| صافي أرباح (خسائر) أو بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى | 58,468 | (52) |
| **النتائج قبل الضريبة** | **6,484,879** | 306,778 |
| الضريبة على الأرباح | (986,770) | (651,231) |
| **النتيجة بعد الضريبة** | **5,498,109** | (344,453) |
| النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقّفة أو قيد التصفية | 202,603 | 345,549 |
| **النتائج الصافية** | **5,700,712** | 1,096 |
| النتائج الصّافية - حصّة الأقليّة | (25,591) | 60,597 |
| النتائج الصّافية - حصّة المجموعة | 5,726,303 | (59,501) |
| حصّة السهم العادي من الأرباح (الخسائر) ل.ل. | 9,730 | (101) |
| حصّة السهم العادي من الأرباح (الخسائر) الناتجة عن النشاطات العاديّة ل.ل. | 9,342 | (586) |
| حصّة السهم العادي من الأرباح الناتجة عن النشاطات المتوقفة أو قيد التصفية ل.ل | 388 | 485 |

[1] إخلاء مسؤوليّة: تمّ نشر الأرقام المرفقة التزاماً بمتطلّبات النشر التنظيميّة للمصارف العاملة في لبنان. لا يجوز الاعتماد على هذه الأرقام في اتّخاذ القرار، وينبغي قراءتها بالاقتران مع المجموعة الكاملة للبيانات الماليّة والإفصاحات ذات الصلة كما هي منشورة على الموقع الإلكتروني للبنك (يُرجى الرجوع إلى التقرير السنوي لعام 2024).


## ناصر الدين: مريض وزارة الصحة خط أحمر

عقد وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين اجتماعه الأول مع لجنة تنسيق الشبكة الصحية لصيدا والجوار في المستشفى التركي في المدينة، بحضور رئيسة مؤسسة الحريري بهية الحريري والنائبين الدكتور أسامة سعد والدكتور البزري ورئيس البلدية المهندس مصطفى حجازي.

استهل الإجتماع بكلمة من الحريري رحبت فيها بالوزير ناصر الدين واشارت الى أنها» حرصت على عقد هذا اللقاء بينه وبين مكونات القطاع الصحي والإستشفائي في صيدا والجوار ممثلاً بلجنة تنسيق الشبكة وشكرت كل المؤسسات الصحية والإستشفائية الموجودة على تعاونهم».

وقالت: ان عملية التشبيك لا تنجح اذا لم يكن هناك إرادة مشتركة لها، وصيدا شكلت نموذجاً بالتشبيك سواء بالنسبة للمدارس من خلال الشبكة المدرسية.وتحدث الوزير ناصر الدين مثنياً على وجود اطار يجمع القطاع الصحي والإستشفائي في المدينة، ومشدداً على «أهمية مفهوم الصحة المدرسية وما يتم العمل عليه بهذا الشأن بين وزارتي الصحة والتربية من مشروع لربط وتحويل كل مدرسة الى مركز رعاية صحية».

وتطرق ناصر الدين لموضوع السقوف المالية للتغطية على حساب وزارة الصحة في المستشفيات الخاصة فقال: «أمام ما حدث معنا في موازنة الـ٢٠٢٦ ، وبعد طول أخذ ورد، رصدوا لنا زيادة ٢٠ مليون دولار للإستشفاء. فاضطررنا أن نستعين ببند الدواء في بند الإستشفاء، لأن الدواء تيسرت أموره و» بروتوكولات « الوزارة بهذا الخصوص مقبولة ولا أقول ممتازة ».

وفي موضوع الأتعاب قال الوزير ناصر الدين : «أي فاتورة تأتي الى وزارة الصحة، ستقبض من المالية وليس من الوزارة وخلال ستة اشهر . وفصل الأتعاب خلال ثمانية أشهر . الـ «K فاليو» ٥ دولار مقبولة كقطاع حكومي . لا أجد سبباً وجيهاً كي لا يتعاون مستشفى ويأخذ مرضى وزارة الصحة، لا من ناحية إنسانية ولا مالية .

وطمأن أصحاب المستشفيات الى أن» الـ٤٥٠ مليون دولار المرصودة في الموازنة لوزارة الصحة موجودة، والدليل ان أي فاتورة تقدم يتم دفعها». وقال: «فلنفتح صفحة جديدة وإياكم ونرى كيف يمكن أن نتعاون لمصلحة المواطن».

وختم الوزير ناصر الدين بالقول:«مريض وزارة الصحة من غير المقبول أن لا يُستقبل في المستشفى الخاص . هذا مريض يحترم وله حقوق والدولة تدفع له مستحقاته».

## كركي: فسخ العقود مع مستشفيَيْ المقاصد وسان جورج عجلتون

أعلنت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان: «لطالما حذّر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي المستشفيات من استيفاء أي مبالغ إضافية من المرضى المضمونين دون وجه حقّ، مذكّرًا بأنّ الصندوق رفع التعرفات وحسّن التقديمات بشكل ملحوظ طيلة الأشهر الماضية وبشكل تدريجي ومستمرّ ولا يتأخّر عن دفع سلفات ماليّة أسبوعيًا للمستشفيات والأطبّاء، إلى جانب سلسلة من الإصلاحات التي هدفت إلى تخفيف الأعباء المالية عن المضمونين.

ورغم ذلك، ما زالت بعض المستشفيات تطلب فروقات مالية ضخمة غير مبرّرة، ما دفع العديد من المرضى إلى بيع ممتلكاتهم أو سحب تعويضات نهاية خدمتهم لتأمين تكاليف العلاج، وهو أمر لم يعد مقبولا وغير إنساني.

عليه، واستناداً إلى تقرير مصلحة المراقبة الإداريّة على المستشفيات واقتراح مديرة ضمان المرض والأمومة، أصدر المدير العام للصندوق قرارين بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٩ حملا الرقمين ٩٣٨ و٩٣٩ بفسخ العقود مع مستشفى المقاصد و مركز سان جورج الطبي (مستشفى سان جورج عجلتون سابقاً)، بعدما ثبت أنّهما لم يلتزما بالتعرفات الرسمية ورفضا استقبال المرضى المضمونين، وقاما بتقاضي مبالغ مالية إضافية ضخمة من دون وجه حقّ.

ويشمل هذا الفسخ معظم الخدمات في المستشفيين، مع استثناءات محدودة تتعلق بالعلاجات الطارئة والضرورية التي يحدّدها الطبيب المراقب المنتدب من قبل الصندوق إلى المستشفى، كذلك تستثنى من هذا الفسخ أقسام غسيل الكلى والعلاج الكيميائي والعلاج بالأشعّة. ويعمل بهذا القرار اعتباراً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٥/٩/٢٤.

## مستشفى المقاصد ترد على صندوق الضمان: نرفض التعسُّف والترهيب

نُمي إلينا خبر عبارة عن قرار صادر عن الضمان الاجتماعيّ؛ يتمّ تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ بفسخه التعاقد مع مستشفى المقاصد بسبب تقاضيه مبالغ غير قانونيّة مع استثناء محدود للعلاجات الطارئة والضروريّة.

يهمّ إدارة مستشفى المقاصد أن توضح للرأي العامّ وللمعنيّين، أنّ ما يحصل، اليوم، من قرارات صادرة عن الصندوق الوطنيّ للضمان الاجتماعيّ لم يعد مقبولاً، وقد بات يهدّد، بشكل مباشر، استمراريّة المستشفيات وحق المرضى في العلاج.من المؤسف أنّ الصندوق يتأخر، بشكل مزمن، في تسديد التزاماته الماليّة، فيما تبقى تغطيته أدنى من أيّ جهة ضامنة أخرى، عامّة كانت أو خاصّة، الأمر الذي يُكبّد المستشفيات خسائر فادحة. والأسوأ أنّ إدارة الصندوق تحاول إظهار نفسها أمام المواطنين وكأنها تحميهم، عبر فرض تعهّدات غير واقعيّة بعدم تقاضي أيّ فروق من المضمونين، بينما هي تعلم أنّ وزارة الصحّة نفسها تجيز تحصيل ٣٥٪ من قيمة الفاتورة من المريض، وهو ما تعتمده جميع المستشفيات.

إنّ هذه الممارسات ليست مخالفة للواقع؛ فحسب، بل تُعتبر تعدّيًا واضحًا على حقوق المستشفيات والمرضى معًا، وتشكل استهدافًا مباشرًا لفئات من المرضى، ومحاولة لدفع المستشفيات إمّا نحو الإفلاس أو نحو الارتهان والابتزاز عبر الترهيب والتهديد والضغوط المستمرّة. فمن الطبيعيّ أن تستوجب المخالفة الفسخ الكلّيّ، أمّا البيان الذي يتمّ تداوله، فيتكلم عن فسخ مع استثناء وهذا أكبر دليل على عدم صحّة ما أدلي به.

إنّ مستشفى المقاصد يطالب، منذ أكثر من سنة ونصف السنة بتحصيل ٤٠٠ ألف دولار أميركيّ، بعد الحسم القسريّ المفروض، في حين أنّ إجماليّ قيمة الفواتير العالقة بذمّة الضمان لصالح المستشفى تبلغ نحو ١،٤٠٠،٠٠٠ دولار أميركيّ، إلا أنّ إدارة الصندوق لا تزال ترفض تسديد هذه المستحقّات بحجّة عدم موافقة مجلس الإدارة، تاركةً المرضى والمستشفيات رهينة لاعتبارات إداريّة ومصالح ضيّقة.

أمام هذا الواقع، تعلن إدارة مستشفى المقاصد أنّها لن تقبل، بعد اليوم، أن تكون جزءًا من سياسة المماطلة والتلاعب بحقوق المرضى، وتؤكد أنّها ستدافع عن حقوقها وحقوق مرضاها عبر الوسائل القانونيّة والقضائيّة المتاحة كافة، منعًا لاستمرار هذا النهج غير الإنسانيّ الذي يهدّد حياة الناس وكرامتهم.

إنّنا ندعو دولة رئيس مجلس الوزراء وكلّ الجهات الرسميّة والرقابيّة إلى التدخّل الفوريّ لإيقاف هذا التعسّف، ووضع حدّ للتجاوزات التي تمتدّ إلى قطاع حيويّ يُعنى بحياة المواطنين وصحّتهم.

وفي هذا السياق، تدعو إدارة مستشفى المقاصد اتحاد المستشفيات الخاصّة والمستشفيات الشريكة كافةً إلى موقف موحّد وصلب، يضع المصلحة الصحيّة للمواطن فوق أيّ اعتبار، ويحمي الاستشفاء من سياسة الترهيب والابتزاز.

## عمر زين: المطلوب موقف عربي وإسلامي عمّالي صارم

دعا الأمين العام لإتحاد المحامين العرب سابقاً المحامي عمر زين «لتحريك كل الاتحادات العمالية العربية والإسلامية لتتخذ الموقف الجماعي الصارم وهو موقف الامتناع عن تحميل وتنزيل البضائع الأميركية وكذلك البضائع العائدة لحلفائها في الموانئ العربية والإسلامية».

واضاف: «هذا الموقف مطلوب اليوم قبل الغد من الاتحاد العالمي للعمال العرب الذي عليه اتخاذ القرار بذلك، والطلب من عمال الموانئ الغربية ودافعي الضرائب الأميركيين التضامن معنا، بوجه الفاشية والعنصرية والنازية وجرائم قتل الأطفال والإبادة الجماعية التي ترتكبها السلطات الصهيونية المحتلة لفلسطين وتجاه كل الدول الأخرى».

وتابع: «من هنا نرى ضرورة التحرك كل الاتحادات والنقابات والأحزاب على أنواعها لتحقيق هذا الموقف الصارم هذا الذي يزلزل اقتصاد العدو واقتصاد كل الدول المتعاونة معه، وهذا الموقف يستدعي منا وقف التطبيع العربي مع العدو، ووقف العلاقات الدبلوماسية معه، وإلغاء الاتفاقات مهما كان نوعها، كي يحترمنا العالم ويتضامن معنا أكثر وأكثر ويطرد المحتل وحلفاؤه من أرضنا.

## إقرار موازنة انتقالية بلا ضرائب

(تتمة المنشور ص١)

وبالتزامن كان المبعوث الاميركي والسفير في انقرة توم براك يقر بفشل مهمته بتحقيق تقدم في اتفاق وقف الاعمال العدائية وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان واتهم حزب الله باعادة بناء قوته واصفا إياه بالعدو، في موقف معطوف على كلام مصدر أمني إسرائيلي لقناة «العربية»: بأن العام المقبل حاسم وسنتدخل في لبنان إذا لم تُتخذ خطوات عملية ضد سلاح الحزب.وعلى كلام منقول عن مصادر دبلوماسية مفاده «مخاوف من انفجار الوضع اللبناني». ورأت مصادر متابعة ان هذا الموقف لبراك قد يكون مؤشراً لتصعيد اسرائيلي اوسع مما هو حاصل الآن خلال اسابيع قليلة، بحجة عدم نزع سلاح حزب الله.

واعتبر برّاك في حديث لقناة «سكاي نيوز» ان «الوضع في لبنان صعب جداً ولدينا الآن مجموعة جيدة في السلطة، ولكن كل ما يفعله لبنان بشأن نزع سلاح حزب الله هو الكلام ولم يحدث أي عمل فعلي».

وحول دافع حزب الله اللبناني لتسليم سلاحه، أكد براك أن: «إسرائيل تهاجم الجميع، من سوريا إلى لبنان وتونس، ومع استمرار هذه الهجمات، تتعزز رواية حزب الله بأنه موجود لحماية اللبنانيين من إسرائيل. إسرائيل تحتل ٥ نقاط ولن تنسحب منها، وفي المقابل يعيد حزب الله بناء قوته».

وأضاف:المسؤولية تقع على عاتق الحكومة اللبنانية. هذا ليس دورنا. لكن البعض يريد أن تفعل الولايات المتحدة كما فعل الرئيس دوايت أيزنهاور، ويريدون من الرئيس ترامب أن يرسل قوات المارينز لحل كل شيء. هذا لن يحدث.

وفي حديثه عن إمكانية نزع سلاح حزب الله، قال براك: إن القرار يجب أن يأتي من الحكومة اللبنانية، وإذا أرادت الحكومة استعادة الاستقرار، فعليها أن تعلن بوضوح نيتها نزع سلاح حزب الله. لكنها تتردد خوفا من اندلاع حرب أهلية. نحن لا نتحدث عن هذا الموضوع عبثا» .

وردا على سؤال عما إذا كان الجيش اللبناني هو الجهة التي ستتولى نزع سلاح الحزب، أجاب براك: الجيش هو القوة الوحيدة المتاحة على الأرض. هو جيش جيد بنوايا حسنة لكنه يفتقر إلى التجهيز الكافي. ونحن لن نسلح الجيش ليقاتل إسرائيل، ولا نرغب في تسليحه ليقاتل أبناء شعبه، أي حزب الله. لكن حزب الله عدوّنا وإيران عدوّتنا ونحن بحاجة إلى قطع رؤوس هذه الأفاعي ومنع تمويلها.

واضاف قائلا: لن نذهب إلى منازل الشيعة لنطلب منهم تسليم أسلحتهم، أو أن نقول: معذرة، هل يمكننا أخذ الصواريخ والأسلحة من بيوتكم وإلا سنعتقلكم بالقوة؟.

أما في ما يخص غزة، فرأى ان «وقف إطلاق النار في غزة لن ينجح»، مشيرا إلى أن «خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية جيدة لكنها بلا جدوى ولا تساعد».

واستبعد برّاك التوصل إلى سلام في منطقة الشرق الأوسط، وقال: السلام مجرد وهم.لم يكن سلاماً من قبل ولن يكون هناك سلام في المستقبل لأن الجميع يقاتل من اجل الشرعية، إن الصراع الحالي في المنطقة ليس على الحدود ولكن على مبدأ الخضوع والهيمنة.الحدود هي مجرد عملية تفاوض.ولنتيجة إلهائية ان هناك طرفا يريد الهيمنة هذا يعني ان طرفا آخر يجب ان يخضع.لذلك الازدهار الاقتصادي هو الحل.وفي سياق الضغط الاميركي على لبنان وحزب الله بشكل خاص، اعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن «مكافأة تصل إلى ١٠ ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن شبكات حزب الله المالية».

### بحث مواقف براك

كما افادت معلومات اخرى ان وزير الطاقة جو صدّي فاتح الرئيس سلام بكلام الموفد الاميركي برّاك عالي السقف تجاه لبنان والحكومة، مطالباً بموقف حكومي لكن سلام قال له: «ما في لزوم نبحث كلامو هلّق وبعد ما اطّلعنا عليه».

أضافت المعلومات: ان مواقف براك بُحثت قبل الجلسة وعلى هامشها بين الوزراء ورئيس الحكومة ولكن ليس بشكل رسمي، وسيعقد إجتماع قريباً بين المعنيين يخصص لبحث هذه المواقف.

### مجلس الوزراء

حكومياً، ترأس الرئيس نواف سلام جلسة لمجلس الوزراء، واستهل مجلس الوزراء الجلسة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء بنت جبيل.وأقر مجلس الوزراء مشروع موازنة ٢٠٢٦. وذكرت المعلومات أن الموازنة حافظت على صفر عجز ولم تلحظ ضرائب جديدة، كما ركزت على تحسين الجباية وضبط التهرب الجمركي. وافادت مصادر وزارية انه «لن تكون هناك ضرائب في ما خصّ تأمين إيرادات الموازنة إنما سنُحاول أن نحصل على الإيرادات بمنع التهرّب الضريبي والتهريب الجمركي ومنع إنشاء شركات وهميّة وسنفرض تفعيل الجباية»، وقالت المصادر: ان «مشروع الموازنة يضم زيادة ضرائب على المواطنين في موضوع الـ TVA والمعاملات الشخصية ومعاملات الامن العام.

وقال وزير الاعلام بول مرقص بعد انتهاء الجلسة مساءً: أنه تعذر إقرار تصحيح للرواتب والأجور لجميع العاملين والمتقاعدين في القطاع العام ضمن موازنة العام ٢٠٢٦. وأن الحكومة اذ تدرك ان هذا المطلب محق فهي عازمة على التقدم خطوة نحو انصاف العاملين في القطاع العام من خلال اقرار بعض التعديلات على النظام الحالي كمثل ضم التقديمات الى صلب الراتب وزيادة التعويضات العائلية وغيرها من التحسينات. وسوف تدرس الحكومة وبعد اقرار الموازنة في الوقت المناسب امكانية فتح الاعتمادات الإضافية اللازمة لتحقيق ذلك،وأن الموازنة سعت إلى تأمين إيرادات لكل إنفاق وذلك من أجل تجنب حصول عجز.

اضاف مرقص: لا تهدف موازنة عام ٢٠٢٦ الى زيادة الضرائب او الى فرض ضرائب جديدة، بل ترمي الى تمويل النفقات العمومية بما فيها النفقات الاستثمارية من خلال تفعيل التزام الضريبي ومتابعة المكلفين غير المسجلين لدى ادارة الضرائب وملاحقتهم، وكذلك المسجلين غير الملتزمين بالتصريح عن الضرائب وبتسديدها ضمن المهل القانونية، وتقديم تقارير بالايرادات في مشروع موازنة العام٢٠٢٦وتقديرها بطريقة دقيقة، بهدف عدم حصول عجز فعلي عند التطبيق لهذه الموازنة في العام٢٠٢٦.

واوضح انه من المواد التي عدنا اليها للتدقيق والتعديل المادة ٣١ من الموازنة التي اخذت بعض التفسيرات وبعض الغموض كان يلفها وكان هناك تساؤلات حولها وهي تتعلق بالاجازة لإدارة الجمارك استيفاء مبلغ بنسبة محددة من قيمة كل عملية الاستيراد كأمانة على حساب ضريبة الدخل.

وأصبحت المادة الجديدة على الشكل التالي: تستوفي ادارة الجمارك مبلغا نسبته ٣٪ من قيمة كل عملية استيراد قام بها مكلف لم يلتزم بتقديم تصاريح ضريبية عن الدخل المتوجب، وكذلك تصاريح الضريبة على القيمة المضافة، خلال السنوات الثلاث السابقة للسنة التي يتم خلالها الاستيراد، كأمانة على حساب ضريبة الدخل، على ان يدخل هذا المبلغ في حساب المكلف الضريبي، ويحسم من الضريبة السنوية المتوجبة على أرباحه وفقا للتصاريح المقدمة من قبله.

وتعتمد احكام التشريع الجمركي لتحديد عمليات الاستيراد وقيمة كل منها والحالات المتعلقة بها، وتحدد دقائق تطبيق هذه المادة بقرار يصدر عن وزير المالية.قبل الجلسة، سُئل الوزير فادي مكي ردا على سؤال من أين ستأتي الحكومة بالإيرادات فأجاب: «من الضرائب».

في شأن عام، اصدر الرئيس سلام تعميماً طلب فيه من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات كافة التشدد في منع استعمال الاماكن العام البرية والبحرية والمعالم الاثرية والسياحية او تلك التي تحمل رمزية وطنية جامعة، وذلك قبل الحصول على التراخيص والاذونات اللازمة من الجهات المعنية وفقاً للاصول.

واستند الطلب الى انه تناهت مؤخراً ظاهرة استخدام الاملاك العامة واستغلالها لغايات تجارية او لمنافع خاصة او لأهداف سياسية.

وبعد ان تكررت ايضاً في الاونة الاخيرة واقعة استغلال معالم وطنية لأهداف دعائية ولإقامة انشطة تُطلق فيها شعارات حزبية وسياسية.

وهذا يعني عدم موافقة حكومية على احتفالية حزب الله على صخرة الروشة.

وعلى الفور، اصدرت العلاقات الاعلامية في حزب الله دعوة للمشاركة في فعالية اضاءة صخرة الروشة بصورة الشهيدين السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين عند الساعة ٦ من مساء بعد غد الخميس في محلة الروشة، ووزعت برنامج فعاليات الاضاءة التي تحصل عند الساعة السابعة.

### اجتماعات عون

وفي نيويورك عقد الرئيس عون لقاءً في نيويورك مع رجال اعمال لبنانيين، وتناول اللقاء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والاوضاع في الجنوب ومشاريع البنى التحتية والطاقة، والتحوُّل الرقمي واقتراع المغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة.

نيابياً، دعا الرئيس نبيه بري هيئة مكتب المجلس النيابي الى الاجتماع عند الواحدة من بعد ظهر غد الاربعاء.

وفي الاطار القضائي، وقَّع وزير العدل عادل نصار صباح امس ملف استرداد الموقوف الروسي في بلغاريا ايغور غريتشو شكين واحاله الى وزارة الخارجية اللبنانية.

وكشف وزير العدل السوري ان مشاورات جرت وعقدت لقاءات مع الاطراف اللبنانيين بشأن المعتقلين السوريين في السجون اللبنانية، معرباً عن امله في اغلاق ملف المعتقلين نهائياً بما يحقق مصالح الشعبين السوري واللبناني.

### تشييع الشهداء

على الارض في الجنوب، لم تتوقف عمليات الترهيب الاسرائيلي للمواطنين، لمنعهم من الاستقرار في قراهم، وتفاعلت ردود الفعل على المجزرة الخطيرة التي ارتكبتها المسيّرات الاسرائيلية في بنت جبيل وادت الى سقوط ٥ شهداء، بينهم ٣ اطفال اشقاء. وتقرر نقل الوالدة اماني وابنتها الجريحة الى مستشفى الجامعة الاميركية لمتابعة العلاج بمبادرة من الدكتور غسان ابو ستة، وحرصت على توديع طفليها الشهيدين، وهما في الاكفان وضمتهما وبكت..

وتشيِّع مدينة بنت جبيل عند الرابعة من عصر اليوم الشهداء الخمسة، ويقام التجمع في ساحة الراية في السوق العام للمدينة.

وعلى صعيد الاعتداءات ألقت مسيّرة معادية فجر امس قنابل حارقة على احراج الجبل الرفيع، وامتدت النيران الى الوادي الاخضر.. كما ألقت مسيّرة معادية قنبلة صوتية بالقرب من مواطنين كانوا يشرفون على رفع ركام منازلهم جنوب شرق بلدة مارون الراس.

## فرنسا تعترف بدولة فلسطين

(تتمة المنشور ص١)

أن تكون منزوعة السلاح»، مشيرا إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أكد دعمه لنزع سلاح حماس».

وتابع الرئيس الفرنسي: «يجب وقف حرب غزة لإنقاذ أرواح الرهائن وسكان غزة جميعا».

ورغم أن ماكرون أكد أن التزام فرنسا تجاه إسرائيل لم يتغير، فإنه قال إنه يربط مستوى التعاون بينهما بإجراءاتها لوقف حرب غزة وتحقيق السلام.

وأشار ماكرون إلى أن وعد إقامة دولة عربية في فلسطين لم يتحقق بعد، وعلينا واجب رسم طريق السلام في الشرق الأوسط، وفعل كل ما بوسعنا للحفاظ على إمكانية تحقيق حل الدولتين.وقال إن إسرائيل تواصل عملياتها في غزة بهدف معلن هو تدمير (حركة المقاومة الإسلامية) حماس، لكن حياة آلاف الغزيين لا تزال تدمر. وتابع أنه «لا مبرر لما يحدث في غزة ويجب إنهاء الحرب لإنقاذ الأرواح».

إلى ذلك قال الرئيس الفرنسي إنه يمكنه «الإعلان عن افتتاح سفارة فرنسية في فلسطين، بمجرد إطلاق سراح المحتجزين لدى حماس، ووقف إطلاق النار في غزة».من جانبه رأى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال كلمة ألقاها نيابة عن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن إسرائيل تهدد الأمن والاستقرار وجهود السلام في المنطقة».وقال الوزير السعودي تعقيبا على القرار الذي أعلنه ماكرون: «حل الدولتين هو السبيل لتحقيق السلام».

وأضاف أن «الاعترافات الدولية بدولة فلسطين وتأييد حل الدولتين يعكسان الإرادة لإنصاف الفلسطينيين».

بدوره قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن «الاعتراف بدولة فلسطين ليس مكافأة، وإنما حق».

وأضاف خلال كلمته بمؤتمر «حل الدولتين»: أجدد إعرابي عن خيبة أملي في منع الوفد الفلسطيني من حضور فعاليات المؤتمر.. ونجتمع اليوم للإسهام في السبيل الوحيد لانقشاع الكابوس أمام تحقيق حل الدولتين».

وتابع: «ما من مبرر للعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، أو التطهير العرقي، وقتل عشرات الآلاف معظمهم من الأطفال والنساء، وأدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإطلاق سراح المحتجزين لدى حماس، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية دون قيود».وأكمل: «يجب وقف المحاولات الإسرائيلية ضم الأراضي في الضفة الغربية، إضافة إلى عنف المستوطنين».

من جهتها قالت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة أنالينا بيربوك إن رسالتنا اليوم هي أننا لن نستسلم ونحن ملتزمون بحل الدولتين ومستعدون لاتخاذ إجراءات حاسمة وتقديم ضمانات لحل الدولتين.

وأشارت إلى أن إعلان نيويورك حظي بتأييد ١٤٢ دولة عضوا في الأمم المتحدة مشددة على أنه يجب إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ضمن حدود معترف بها دوليا.وأضافت: يجب أن تنهي حماس حكمها لغزة وأن تسلم سلاحها.

وفي كلمته المصورة أمام المؤتمر قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الحرب على شعبنا يجب أن تتوقف فورا وجرائم الحصار والتجويع ليست وسيلة لتحقيق الأمن مشيدا بالوساطة المصرية القطرية الأميركية ومثمنا مواقف مصر والأردن الرافضة للتهجير.

وتابع عباس: لن يكون لحماس دور في غزة وعليها وغيرها من الفصائل تسليم السلاح للسلطة الفلسطينية مضيفا نريد دولة فلسطينية غير مسلحة.

وطالب الرئيس الفلسطين بوقف الاستيطان والضم وعنف المستوطنين والاعتداء على المقدسات وسياسة الاحتلال عزل القدس والتصريحات الإسرائيلية بشأن إسرائيل الكبرى.ودعا عباس الدول التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية إلى القيام بذلك داعيا في الوقت نفسه إسرائيل للجلوس إلى طاولة المفاوضات لوقف شلال الدم.من جانبه قال ملك الأردن عبد الله الثاني إن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم.

وأضاف: يجب وقف الحرب على غزة وضمان تدفق المساعدات لها دون عوائق ويجب وقف عنف المستوطنين بالضفة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إن حكومة نتنياهو تحاول التأكد من أن جعْل إنشاء دولة فلسطينية غير ممكن، إضافة إلى مساعيها لتهجير الفلسطينيين.يأتي ذلك فيما سيعرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومبعوثه للشرق الأوسط ستيف ويتكوف اليوم على عدد من القادة العرب والمسلمين مبادئ خطة أميركي تهدف إلى إنهاء الحرب الدائرة في قطاع غزة وذلك في إطار الرد الأميركي على مؤتمر حل الدولتين وتسونامي الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية.ونقلت القناة الـ١٢ الإسرائيلية عن مسؤولين أميركيين أن الخطة الأميركية تشمل تفاصيل «إنهاء الحرب وإعادة كل الأسرى، وانسحاب إسرائيل ومن سيدير قطاع غزة».

وأفادت القناة الإسرائيلية نقلا عن مصدرين إسرائيليين وصفتهما بالمطلعين قولهما إن «دعوة ترامب وُجهت إلى قادة السعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن وتركيا، لمناقشة تطورات الأوضاع في غزة وسبل وقف التصعيد».

وأشارت القناة نقلا عن مسؤول إسرائيلي بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيبحث تفاصيل هذه الخطة مع ترامب خلال اجتماع في البيت الأبيض، مضيفة أن نتنياهو مطّلع على أجزاء منها، وقد تضطر إسرائيل إلى قبول بعض بنودها.

(الوكالات)

## الشرع أول رئيس سوري يخاطب الأمم

(تتمة المنشور ص١)

وشدد الشرع على ضرورة «فك القيود الأميركية» المفروضة على سوريا في المرحلة الأولى، لافتاً إلى أن النظام السابق الذي فرضت عليه العقوبات الأميركية «قد زال» ولذلك «يجب أن تزال هذه العقوبات».

وأعرب الشرع عن اعتقاده بحاجة سوريا لـ«فرصة جديدة للحياة»، موضحاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب «قام بإجراء شجاع وجريء برفع العقوبات بشكل سريع، لكن هناك بعض القوانين مرتبطة بالكونجرس».

ودعا الشرع الكونغرس لـ«الدفع لتحسين أوضاع السوريين الذي عانوا كثيراً خلال ١٤ سنة الماضية»، وتابع: «لا ينبغي أن يقتل (الشعب السوري) مرة أخرى من خلال العقوبات».

وعن المحادثات الجارية مع إسرائيل، قال الشرع، إن «إسرائيل قامت باعتداءات كثيرة على سوريا، ولا زالت تحتل الجولان، وتتوغل في الأراضي السورية، لكن سوريا تسعى لتجنب الحرب، لأنها في مرحلة بناء».

وأضاف: «نحن متجهون نحو التهدئة، وأن تعطى سوريا فرصة للبناء، وإذا نجحت التهدئة وكان هناك التزام من قبل إسرائيل بما يتم الاتفاق عليه فربما تتطور المفاوضات».

ودعا الشرع إسرائيل إلى «الانسحاب من الأراضي السورية»، مضيفاً، أنه «يمكن معالجة المخاوف الأمنية بالمباحثات، لكن السؤال هل لدى إسرائيل مخاوف أمنية أم أطماع توسعية، هذا ما ستبينه المحادثات».

وبشأن ما تم تنفيذه من الاتفاق المبرم بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» في مارس الماضي، قال الشرع: « عرضنا على قسد الاندماج في الجيش السوري، وأكدنا لهم أن حقوق الأكراد مصانة، لكن كان هناك تباطؤ في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

وشدد على ضرورة «الوصول إلى حلول سلمية، وأن تكون سريعة التطبيق، وخاصة الاتفاق مع قسد في ١٠ مارس الماضي»، وتابع: «رفضنا مبدأ المحاصصة، واعتمدنا مبدأ التشاركية في تشكيل الحكومة، وحرصنا على أن تكون حكومة كفاءات».

وأشار الشرع، إلى أن إدارته «لا تستطيع أن تحل كل المشاكل السورية دفعة واحدة»، لافتاً إلى أن «العقل السليم يدفعنا إلى تجزئة هذ المشاكل وحل كل مشكلة على حدة ضمن الأولويات المرحلية».

وأكد أن من أهم الأولويات «الاستقرار الأمني في سوريا، وذلك من خلال وحدة الشعب والأراضي السورية، وحصر السلاح بيد الدولة.. وفي نفس الوقت التنمية الاقتصادية لأن البلد مهدم ومدمر»، وأوضح أن «هناك «ارتباطاً وثيقاً بين التنمية الاقتصادية والاستقرار الأمني».

ورداً على سؤال بشأن رأيه في «التجاوزات» التي حصلت ضد بعض الأقلية في سوريا خلال الأشهر الماضية، اتهم الشرع أطرافاً لم يسمها بـ«محاولة إثارة النعرات الطائفية لكي تجد لنفسها موقعاً للتدخل في الشأن السوري الداخلي».

ومضى الشرع قائلاً: «هذه الأطراف متضررة من سقوط النظام السابق، وكانت هي نفسها تحول سوريا إلى منطقة للنزاعات والاضطرابات وصندوق بريد لتصفية الحسابات الإقليمية».

وأشار إلى أن «المشاكل» و«الفوضى» و«الانتهاكات « التي حصلت في الساحل السوري والسويداء «الكل أخطأ فيها»، مضيفاً: «أنشأنا لجاناً لتقصي الحقائق، ولأول مرة في تاريخ سوريا منذ ٦٠ عاماً يسمح للأمم المتحدة أن ترسل لجان الحقائق».

وأضاف أن سوريا «دولة قانون، وهي «ملتزمة بمحاسبة من يعتدي على أي إنسان مدني بأي شكل كان».

(الوكالات)

## دولة فلسطين درَّة الشرق الأوسط الجديد

(تتمة المنشور ص١)

الدولية، من بينها ٤ من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي (الصين وروسيا اعترفتا منذ العام ١٩٨٨).

يُسجَّل للدبلوماسية العربية التي تقودها المملكة العربية السعودية النجاح الكبير في إحداث هذا التحوّل في الرأي العام الغربي وفي تأمين هذا الحشد الدولي غير المسبوق، لمواجهة الهمجية الإسرائيلية التي تمعن في قتل الشعب الفلسطيني وفي إصرارها على التفاوض بالنار في لبنان وسوريا واليمن وفي إفشال كل المساعي العربية للتوصل إلى تسوية سياسية. هذا النجاح الدبلوماسي أفضى إلى «إعلان نيويورك» الذي اعتمد في ١٢ أيلول /سبتمبر بأغلبية ١٤٢ صوتاً حلّ الدولتين مع إقصاء حماس ومطالبتها بإلقاء السلاح بطريقة لا لبس فيها. لكن الهجوم الجوي الذي نفذه الطيران الإسرائيلي في ٩ أيلول/ سبتمبر والذي تنصلت واشنطن من قدرتها على وقفه دفع بالدبلوماسية العربية لتقديم وجهها الآخر لمواجهة ما يمكن أن يذهب إليه الجنون الإسرائيلي.

لم تكن القمّة العربية والإسلامية التي عقدت في الدوحة في ١٥ من الشهر الجاري تكراراً لقمم سابقة. بدا للجميع أن دبلوماسية الاستيعاب والتهدئة غير ممكنة، وقد عبرّت كلمات المشاركين عن الرغبة في الذهاب إلى خيارات أخرى. خرج الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن كل ما كان مألوفاً ليصف إسرائيل بالعدو وذلك للمرة الأولى منذ توقيع معاهدة السلام ما بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩، ،كما ألمح إلى إمكانية إلغاء إتفاقيات السلام واضعاً المنطقة أمام خيارين إما الإستقرار الذي يجب أن يكون نهج الجميع بلا استثناء، وإما خيار الإنفجار الذي سيضر الجميع دون استثناء أيضاً.

لكن المتغيّر الكبير كان في توقيع اتّفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وباكستان يوم ١٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ في الرياض أي بعد القمّة بيومين وبعد الإعتداء على الدوحة بأسبوع فقط لتشكل نقطة تحوّل في معادلات الأمن الإقليمي في ظلّ تراجع الثقة بالمظلة الأمنية الأميركية. تنذر إتفاقية الدفاع المشترك بإعادة تعريف العلاقة مع إسرائيل والموقف من سلوكها العدواني، وإعادة صياغة مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي، لكنها تفتح مسار البحث عن شركاء يمتلكون أدوات ردع حقيقية، بما في ذلك القدرات النووية غير المعلنة. وفي هذا الخيار ما يستحضر إعادة النظر بتقاطعات الردع النووي وربما بتنامي الحضور الصيني في المنطقة، لا سيما أن الدولتين اختبرتا منذ الغزو السوفياتي لأفغانستان حدود التحالف الحرجة مع واشنطن ومخاطر البرغماتية التي لا تستند سوى لمصلحة واشنطن دون سواها.

وفي السياق عينه يبدو أن مصر لم تكن بعيدة كثيراً عن شركاء جدد. لم يتوانَ وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري، محمد صلاح الدين مصطفى عن الإجتماع بسفير باكستان في القاهرة، عامر شوكت، مشيداً باتّفاقية «الدفاع الاستراتيجي المشترك» التي تمّ توقيعها بين المملكة العربية السعودية وباكستان ومعرباً عن تطلعه إلى عقد شراكات استراتيجية بين شركات الإنتاج الحربي والشركات الباكستانية التي تعمل في مجالات تصنيعية مماثلة بما يعود بالنفع على الجانبين.

كيف ستتعامل الولايات المتحدة وإسرائيل مع كل تلك المتغيرات وهل ستندفع المنطقة نحو مزيد من العنف؟

تحمل إتفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وباكستان رسائل ردع مزدوجة، موجهة إلى إسرائيل وإيران في الإقليم، وإلى الولايات المتحدة التي باتت الثقة بها محل مراجعة. يفتح الإتفاق الباب أمام نقاشات معمّقة حول إذا ما كانت السعودية قد دخلت فعلياً تحت مظلة نووية غير معلنة، عبر شراكتها مع باكستان ويمنح الخليج أدوات جديدة للضغط والتوازن. يبدو الإتفاق المذكور وكأنه أضحى الذراع العسكري للقمّة العربية الإسلامية التي تحوّلت بعد رفض قطر الإستمرار في لعب دور الوسيط إلى المفاوض الرئيس في غزة للتوصل الى تسوية سياسية تبدأ بوقف دائم لإطلاق النار.

من جهة أخرى، يبدو الرئيس الأميركي دونالد ترامب في موقع محاولة الحد من خسائر نتنياهو التي بدأت بالهجوم على الدوحة واستكملت ببدء عملية إحتلال غزة. إذ يدرك ترامب أن موقفه من إعلان الدولة الفلسطينية كما تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للدول المعترفة بالدولة الفلسطينية وإستمراره في تدمير قطاع غزة أو في محاولات تفكيك الضفة الغربية وتحويلها إلى جزر متباعدة، لن تقوى على تغيير الحقائق ووقف ما يجري في نيويورك. ربما تحمل دعوة ترامب للإجتماع ببعض الدول المشاركة في القمّة العربية الإسلامية وتعهده بوقف الحرب في غزة محاولة لاستيعاب نتائج إعلان نيويورك واستعادة المبادرة بإرغام نتنياهو وحكومته على وقف النار والذهاب إلى طاولة المفاوضات.

يبدو أنَّ سحر الإنتقال إلى الشرق الأوسط الجديد قد انقلب على الساحر الأميركي. لقد صدق ترامب أن سايكس بيكو قد انتهت وأن هناك شرق أوسط جديد لكن ما لم يدركه الساحر الأميركي أن دولة فلسطين هي درّة هذا الشرق الجديد.

**العميد الركن خالد حمادة**

## إعلانات رسمية

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي زياد جورج عاقوري لموكليه دير مار الياس - قب الياس التابع للرهبانية الانطونية المارونية سند تمليك بدل ضائع بحصتهم بالعقار ٦٢٠ وادي الدلم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
المعاون لينا جنبلاط

---

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب حسين علي شبلي لمورث موكليه أحمد قاسم سالم المعربوني سندات تمليك بدل ضائع بحصصهم بالعقارات ٣٤٨١ و١٣٣٢ و١٤٦٧ و١٤٢٠ و١٤٧١ و٢٣ و٣٢١ و٣٠ و١٠٨٠ و٣٤٦ بر الياس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
المعاون لينا جنبلاط

---

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب حسام أنيس هاشم لمورثة موكله رفيقه محمد جميل قزعون سندات تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقارات ٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ قب الياس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
المعاون لينا جنبلاط

---

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب جورج نجيب أبو رجيلي لموكله نجيب أنيس أبو رجيلي سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ٢٢٨٩ كفرزبد.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
المعاون لينا جنبلاط

---

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب سميح ابراهيم العجمي لموكلة موكله عايده أحمد ضاهر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٤٢ بوارج.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
المعاون لينا جنبلاط

---

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب رشيد ميلاد ضو لمورثه ميلاد رشيد ضو سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٣٠١ و١٣٠٢ تعلبايا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
المعاون لينا جنبلاط

---

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضده: نجيب يوسف ديب، وهو من بلدة زوق المقشرين عكار أصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠٢٥/١٠٤ تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي سعد أمين أمين شمّا وكيله المحامي فادي خلف، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٢٧٩ منطقة دير دلوم العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

---

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضدهم: حنا ناصيف طربيه، وعماد البدوي ناصيف، وناصيف أسعد البدوي ناصيف، وهم من بلدة نيحا قضاء البترون أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠٢٥/٤٢ تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعية شارلوط الياس البدوي بوكالة المحامي ايلي أيوب، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٦٦ منطقة نيحا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

---

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضدهم: حنا ناصيف طربيه، وعماد البدوي ناصيف، وناصيف أسعد البدوي ناصيف، وهم من بلدة نيحا قضاء البترون أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠٢٥/٤١ تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعية شمس الياس البدوي بوكالة المحامي ايلي أيوب، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ١٥٣ منطقة نيحا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

---

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضدها: مسره دوميط حنا نعمه، وهي من بلدة سرعل أصلاً، ومجهولة محل الإقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠٢٥/٩٧ تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي شربل شحادة جبور وكيلته المحامية سوزان ساسين، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٧٣ منطقة بصرما العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

---

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضدهم: فلوريا وجان حنا خالو، وفؤاد سابا ديب، وعفيف وعفيفة روادي، وهم من طرابلس الميناء أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠٢٤/٨٥ تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي المحامي عبدو روادي، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٥٢٢ منطقة الميناء ١٣ العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

---

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كات

## المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان:

# الاحتلال يفجّر ١٧ عربة مفخّخة يومياً في غزة كل منها يعادل زلزالاً بقوة ٣,٧ درجة

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي فجّر خلال الأسبوع الأخير نحو ١٢٠ عربة مفخخة محمّلة بما يقارب ٨٤٠ طناً من المتفجرات بين المنازل السكنية في مدينة غزة، أي بمعدل يزيد عن ١٧ عربة يومياً، ويُعادل تفجير كل واحدة منها زلزالاً بقوة ٣,٧ درجة على مقياس ريختر، في أكبر حملة استخدام غاشم للقوة بهدف تدمير السكان، ضمن تصعيد خطير لجريمة الإبادة الجماعية المتواصلة للشهر الرابع والعشرين على التوالي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

### اتساع دائرة تأثير الكسور والأضرار

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أنّه وفقاً للمعايير العلمية المعتمدة في قياس الطاقة الانفجارية والزلازل، تُظهر تقديرات علماء الزلازل والفيزياء العسكرية أنّ تفجير ٦-٧ أطنان من مادة TNT، وهي الحمولة التي تحملها كل عربة من العربات التي يجري تفجيرها في غزة، يعادل تقريباً الطاقة المنبعثة عن زلزال طبيعي بقوة ٣,٧ درجة على مقياس ريختر.

وأشار إلى أنه وحسب التقديرات العلمية في مجال الطاقة الانفجارية، تمتد مناطق الدمار الشديد عادةً لعشرات الأمتار (وتُقدَّر هنا بنحو ٩٠ متراً لمستوى شدّة عالية)، فيما يصل تأثير الكسور والأضرار الطفيفة إلى عدة مئات من الأمتار، وقد يمتد في المناطق المفتوحة إلى قرابة كيلومتر واحد.

وأكد على أنه ووفقاً لتوثيق الفريق الميداني للمرصد الأورومتوسطي في مدينة غزة، يتسبب تفجير جيش الاحتلال الإسرائيلي للمدرعات المفخخة باهتزاز واضح في المباني حتى تلك التي تبعد عدة كيلومترات عن مركز التفجير، ويستمر الاهتزاز لبضع ثوانٍ، على نحو مشابه لما تتسبب به الزلازل الطبيعية.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أنّه نظراً لما لحق بجميع مباني غزة من أضرار ودمار جراء القصف المتواصل على مدار أكثر من ٢٣ شهراً من العدوان العسكري الإسرائيلي، فإنّ أي انفجاراً جديداً يخلّف أضراراً أشدّ تأثيراً، إذ إنّ الأبنية متصدّعة أصلاً والمساحات المفتوحة تزيد من حدّة الانفجار، ما يؤدي إلى تضرر عشرات المباني على مسافات تصل إلى مئات الأمتار عند كل تفجير جديد للعربات المفخخة.

وأكد المرصد الأورومتوسطي أنّ نمط استخدام إسرائيل للعربات المجنزرة الخارجة من الخدمة وتحويلها إلى كتل ضخمة من المتفجرات تُوجَّه إلكترونياً يُعدّ غير مسبوق بهذا الحجم والمستوى في تاريخ البشرية، ورغم ذلك لا يواجَه هذا السلوك الوحشي بأي رد فعل فعّال من المجتمع الدولي، في تعبير صارخ عن ازدواجية المعايير وغياب العدالة وعدم المبالاة بحياة الفلسطينيين.

ونبّه المرصد الأورومتوسطي إلى تكثيف جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأسبوع الأخير استخدام العربات المفخخة المحمّلة بأطنان من المتفجرات في ثلاثة محاور من مدينة غزة، وهي المحور الجنوبي والمحور الشرقي والمحور الشمالي؛ بهدف تدمير المربعات السكنية المركزية في المدينة، في إطار سعيه لتحقيق الهدف المعلن بتدمير المدينة وتدمير سكانها بالقتل والتهجير.

### استخدام منهجي للإرهاب النفسي

وأعاد المرصد الأورومتوسطي التنبيه إلى أنّ الأثر الكارثي للعربات المفخخة لا يقتصر على التدمير المادي الواسع للأحياء السكنية وما يخلّفه من ركام وتشريد، بل يتعدّاه إلى استخدام منهجي للإرهاب النفسي ضد السكان المدنيين عبر إشاعة أقصى درجات الرعب والفزع ودفعهم قسراً إلى النزوح، إذ تُحدث التفجيرات أصواتاً مدوية تهزّ أرجاء مدينة غزة بكاملها، وترتجف المباني المتبقية تحت وطأة الموجات الانفجارية العنيفة، فيما يعيش السكان تحت وقع صدمات متكررة تحوّل حياتهم اليومية إلى حالة دائمة من الخوف والاضطراب وانعدام الأمان.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أنّ تقاعس المجتمع الدولي وتواطؤ بعض أطرافه، وامتناع الدول ذات النفوذ والكيانات الأممية والدولية المعنيّة عن محاسبة إسرائيل على جرائمها، قد مكّن جيش الاحتلال من المضي في جريمة تدمير مدينة غزة بصورة علنية، ومن دون حتى محاولة التذرّع بمبررات قانونية لإضفاء أي شرعية عليها، وهو ما يرسّخ سياسة الإفلات من العقاب ويُضعف فاعلية منظومة القانون الدولي في حماية المدنيين من أخطر الجرائم الدولية، وفي مقدمتها جريمة الإبادة الجماعية التي تُرتّب التزامات قاطعة تجاه المجتمع الدولي بأسره، بما يوجب على جميع الدول التحرّك لمنعها ووقفها ومحاسبة مرتكبيها.

وأكّد أنّ استخدام إسرائيل للعربات المفخخة محظور بشكل صريح بموجب القانون الدولي الإنساني، إذ تُعدّ من الأسلحة العشوائية بطبيعتها التي لا يمكن توجيهها بدقّة أو حصر آثارها في نطاق الأهداف العسكرية وحدها، مؤكداً أنه وبسبب طبيعتها الانفجارية واسعة النطاق، فهي تصيب المدنيين والأعيان المدنية بشكل مباشر وعشوائي، في خرق واضح لمبدأي التمييز والتناسب، وهما من الركائز الأساسية للقانون الدولي الإنساني.

ولفت إلى أنّ هذه الأسلحة تُدرَج ضمن فئة الأسلحة المحظورة، وأنّ استخدامها في المناطق السكنية يشكّل جريمة حرب بحد ذاتها، ويشكّل كذلك جريمة ضد الإنسانية طالما نتج عنه قتل، أو تهجير قسري، أو حرمان من شروط الحياة الأساسية، أو إحداث معاناة شديدة في إطار هجوم منهجي أو واسع النطاق موجّه ضد السكان المدنيين. إلى جانب ذلك، فإنّ الاستخدام المنهجي للعربات المفخخة على النحو القائم، لتدمير الأحياء السكنية وحرمان السكان من منازلهم وشروط بقائهم، يحوّلها إلى أداة مباشرة لارتكاب فعل إبادة جماعية، فهذا النمط من التدمير يدخل بوضوح ضمن الأفعال المعرّفة في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، وبالأخص تعمّد فرض ظروف معيشية يُقصد بها إهلاك الجماعة كلياً أو جزئياً.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أنّ استخدام هذه الوسائل التدميرية، وفي مقدمتها العربات المفخخة، لا يقتصر أثره على إزهاق الأرواح وتشريد السكان في ظروف قاتلة فحسب، بل يهدف أيضاً إلى محو الأحياء السكنية والبنية التحتية بشكل كامل، بما يحول دون أي إمكانية لإعادة الحياة إلى المدينة، ويقوّض مستقبل الفلسطينيين وحقهم الأصيل في البقاء على أرضهم والعودة إلى ديارهم.

### مطالبات بالتحرّك الدولي الفوري

وطالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتحرّك الفوري استناداً إلى قرارها التاريخي رقم ٣٧٧ AV لعام ١٩٥٠ المعروف باسم «الاتحاد من أجل السلام»، الذي يخوّلها، عند عجز مجلس الأمن عن القيام بمسؤولياته بسبب استعمال حق النقض أو غياب التوافق، أن تعقد دورة استثنائية طارئة وتتخذ توصيات جماعية مناسبة، بما في ذلك إنشاء قوة لحفظ السلام أو اتخاذ تدابير جماعية لصون السلم والأمن الدوليين.

ودعا المرصد الأورومتوسطي الجمعية العامة إلى تبنّي قرار عاجل بموجب هذا الإطار لتشكيل قوة حفظ سلام ونشرها في قطاع غزة، بما يكفل وقف الجرائم المرتكبة ضد المدنيين، وضمان وصول وتوزيع المساعدات الإنسانية بلا عوائق، وحماية المرافق الصحية والإغاثية، وإنهاء الحصار وإعادة الإعمار، مؤكداً أنّ تفعيل هذا المسار يُعدّ واجباً قانونياً وأخلاقياً على عاتق المجتمع الدولي لحماية المدنيين في قطاع غزة.

وحثّ المرصد الأورومتوسطي جميع الدول، منفردة ومجتمعة، على تحمّل مسؤولياتها القانونية والتحرك العاجل لوقف جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة بأفعالها كافة، واتخاذ جميع التدابير الفعلية لحماية الفلسطينيين المدنيين هناك، وضمان امتثال إسرائيل لقواعد القانون الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية.

## الأونروا: أزمة إنسانية كبرى بغزة وارتفاع تكلفة نزوح الأسرة

أفادت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بأنّ ١,٩ مليون شخص نزحوا قسراً في قطاع غزة.

وأشارت «أونروا» في منشور عبر صفحتها على «فايسبوك» إلى أنه «منذ عامين طويلين جداً، تدعو الوكالة إلى وقف إطلاق النار في غزة، حيث إنّه لا يمكن تصوّر حجم المعاناة والدمار. لقد قُتل وجُرح عشرات الآلاف، بمَن فيهم نساء وأطفال»، مضيفةً: «في يوم السلام ندعو مرة أخرى إلى وقف إطلاق النار فوراً».

وكانت «أونروا» قد نشرت الجمعة الماضية، على صفحتها في منصة «إكس»، عملية حسابية بيّنت أنّ تكلفة النزوح من مدينة غزة في شمال القطاع إلى جنوبه تُقدّر بـ٣,١٨٠ دولاراً أميركياً للأسرة الواحدة.

وأشارت إلى اكتظاظ المساحات المخصّصة لنصب خيام الفلسطينيين الذين هجّرتهم آلة الحرب الإسرائيلية وغياب الدخل.

ويأتي ذلك في ظلّ الأزمة الإنسانية الكبرى التي يتخبّط فيها أهالي قطاع غزة المحاصر والمستهدف بحرب إبادة منذ نحو عامَين، ووسط تكثيف إسرائيل عملياتها في مدينة غزة منذ أيام.

وفصّلت وكالة أونروا تكلفة النزوح من مدينة غزة في ظل «العمليات العسكرية الإسرائيلية المكثفة»، شارحةً أنّ أجرة النقل تكلّف ألف دولار، والخيمة العائلية ألفي دولار، فيما بدل تأجير قطعة أرض لنصب الخيمة يكلّف ١٨٠ دولاراً.

وأضافت أنّ ذلك يأتي وسط «شحّ في الوقود»، و«منع إمدادات أونروا الخاصة بالملاجئ منذ نحو سبعة أشهر»، جرّاء الحصار المشدّد الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

## رابطة العالم الإسلامي تُدين الهجوم على مسجد في مدينة الفاشر بالسودان

أدانت رابطة العالم الإسلامي بشدّة الهجوم المروّع الذي استهدف أحد المساجد في مدينة الفاشر بجمهورية السودان، والذي أسفر عن سقوط عشرات الضحايا من المدنيين، وجاء في بيان صادر عن الأمانة العامة للرابطة، حيث وصفت الاعتداء بأنه انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية.

وأكدت الرابطة أن مثل هذه الاعتداءات لا تتعارض فقط مع القيم الدينية والأخلاقية، بل تمثل أيضاً خرقاً واضحاً للقوانين الدولية التي تحمي حقوق الإنسان وتضمن سلامة المدنيين. وأشارت الرابطة إلى أهمية الالتزام بمضامين إعلان جدة الذي يركّز على حماية المدنيين والمرافق المدنية في مناطق النزاع.

كما جدّدت الرابطة تأكيدها على وقوفها الدائم إلى جانب الشعب السوداني، مشيرة إلى تسخير جميع إمكاناتها للتخفيف من معاناته. يأتي هذا التضامن في إطار الجهود المستمرة لدعم الاستقرار والسلام في السودان، وهو ما يتماشى مع المواقف الإقليمية والدولية الداعمة للسودان خلال هذه الفترة الحرجة.

يُذكر أن السودان يشهد منذ فترة طويلة تحدّيات سياسية وأمنية متعددة، تفاقمت بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير. وقد دخلت البلاد مرحلة انتقالية تهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار والتنمية. إلّا أن التوترات الداخلية والنزاعات المسلحة لا تزال تشكّل عقبة أمام تحقيق هذه الأهداف، والهجوم الأخير على المسجد يعكس تصاعد العنف وعدم الاستقرار الذي يعاني منه بعض المناطق في السودان، مما يستدعي تدخّلاً دولياً وإقليمياً لتعزيز جهود السلام والمصالحة الوطنية.

## قريباً ملتقى مآثر الشيخ عبد العزيز بن صالح

أعلن رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، الشيخ د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، عن انعقاد ملتقى مآثر الشيخ عبد العزيز بن صالح – رحمه الله – وجهوده في المسجد النبوي، والذي سيقام الملتقى يوم الأربعاء الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤٤٧هـ بحضور نخبة من العلماء والباحثين، وبمشاركة عدد من الجهات العلمية ذات الصلة؛ وفاء لذكرى الشيخ ابن صالح، واستحضارا لجهوده المباركة في خدمة المسجد النبوي الشريف، وتعزيز رسالته الدينية والعلمية.

كما أكد رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، أن الملتقى سيكون برعاية كريمة من أمير منطقة المدينة المنورة الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود والتي تجسّد ما يحظى به المسجد النبوي ورجالاته من عناية واهتمام، مشيداً بدور الملتقى في إبراز الجهود التاريخية والإسهامات العلمية التي كان لها الأثر البالغ في خدمة زائري المسجد النبوي.

## و يسألونك في الدين

### الصلاة بالملابس الرياضية

□ ما حكم الصلاة بالملابس الرياضية؟

**وسام شوقي - بيروت**

- الشرع الحنيف اشترط لصحّة الصلاة ستر العورة، لقوله تعالى: ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ حيث يُراد بالزينة في هذا السياق الثياب التي يستر بها المسلم جسده أثناء الصلاة، فإذا كانت الملابس طويلة وفضفاضة لا إشكال أبداً، أما إذا كانت قصيرة فلا بد من تجنّب ارتداء الملابس الضيقة أو التي تصف العورة، رغم أن ذلك لا يبطل الصلاة، معتبرةً أن الالتزام بالستر الكامل من السرّة إلى الركبة كافٍ لصحة الصلاة، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

**مواقيت الصلاة**

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ د ٥٤ س | ٦ د ٢٦ س | ١٢ د ٣٠ س | ٣ د ٥٨ س | ٦ د ٤٠ س | ٧ د ٥٦ س |

## كلمات

### دمعة طفلة

تلحّين عليّ في ذاكرتي كلما لملمت وقائع ما يجري اليوم على أرض فلسطين... وتنظرين إليَّ عبر السنين وأتساءل: هل تنوين إعادة تشكيل حكاية من حكاياك حيث تستوقفك أحداثَ غزة ومأساتها التي غدت بما يحدث فيها من إجرام حكاية طغت على كل حكايا الخيال... الدمار والخراب... والجثث التي غدت بديلة عن الزهور والورود التي كانت تشرق بها أرض غزة.. ويدمي قلبك طفل يبحث عن أهله بين الركام... وطفلة تخرج من بين الردم، وأطفال واجمون بانتظار خبز وشربة ماء، وأطفال ملقون في المشافي ولا من علاج.

وأرى دموعاً تنهمر من عينيك وأنت ترمقين مشروع طفلة؛ قلبٌ ينبض.. وروحاً في جسد بدا هيكل عظام.. تتعالى أصوات الإستنكار وشجب ومظاهرات، وإدانات.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

والآن ماذا بعد يا شهرزاد.. ماذا ستروين من حكايا بعد أن ذهب الإنسان بكل مقوماته الإنسانية.. ماذا بعد والقلب يقطر دماً.. والدموع تسيل أنهاراً.. علّها تخفف من وطأة ذاك العصف من الحزن الذي يملأ النفوس.. وتستوقفك دمعة طفلة رسمت داخلك صوراً وروت حكاية:

رسمت الطفلة زهرةً ولوَّنتها.. وبحثت عن قطرات ندى تنثرها عليها فلم تجد سوى دموع مآقيها.. انتفضت الزهرة تحركت وقفزت تعانقها وتمسح دموعها، تربّت الزهرة على كتفها، وتهمس في أذنها وتقول: ما همّ ان اجتاحت طفولتك همجية الكبار.. وأنانية الإنسان.. ولكن يبقى الأمل فينا نحن الأزهار، وكلما نظرتني، رنوت بحنوٍّ إليك، وكلما رسمتني أغدقت محبتي عليك.

انصتت الطفلة.. هدأ روعها لاحت على الوجه الباكي ابتسامة وراحت ترسم زهرات وزهرات لتهديها لكل الأطفال... علّ الطفولة التي سلبها الكبار من الصغار.. تعيدها إلى أطفال غزة والعالم همسات الأزهار.

**ضحى الخطيب**

## تفاهم بين نقابة المحامين وجامعة بيروت العربية

وقّعت جامعة بيروت العربية ممثلة بأمينها العام الدكتور عمر حوري بالإنابة عن رئيس الجامعة مذكرة تفاهم مع نقابة المحامين في بيروت ممثلة بالنقيب فادي خليل مصري، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والنقابية في لبنان وتماشياً مع الرؤية المشتركة لتعزيز التعليم القانوني وتطوير المهارات القانونية بين الجامعة ونقابة المحامين، وبهدف تحقيق العدالة وحماية حقوق الانسان من خلال توفير ورش عمل ودورات تدريبية تساهم في تعزيز الوعي من خلال كلية الحقوق والعلوم السياسة، مركز حقوق الإنسان، مركز التعليم المستمر في الجامعة ونقابة المحامين من خلال معهد المحاماة او اي من اجهزتها ولجانها.

واشارت الجامعة في بيان الى انها «تقدم للمحامين والعاملين في نقابة المحامين حسومات على الأقساط المعتمدة، بالإضافة الى تنظيم مؤتمرات علمية ومهنية مُشتركة تتناول القوانين المستجدّة والتحديات القانونية المعاصرة، تعزيز دور العيادات القانونية في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة من خلال توفير فرص تدريبية لطلاب الكلية بالتعاون مع نقابة المحامين من خلال لجنة المعونة او معهد المحاماة، تبادل الإصدارات العلمية القانونية بين مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية ومكتبة نقابة المحامين (مجلّة العدل)، وتنظيم برامج تدريبية مُكثّفة لمساعدة المتخرّجين والطلاب الراغبين في الإشتراك في امتحانات نقابة المحامين، من خلال دورات تأهيلية تُركّز على المهارات العملية والمعرفية المطلوبة لممارسة مهنة المحاماة».

## قلب على ورق

### وباء العصر

**سهام قليلات شقير**

*هبَّ علينا كسعير النار ليحرق قلوبنا ولا نار سقر اقتحم علينا كالمارد الجبار مليئاً بالمصائب والخطر هو معنا في حلّنا وترحالنا ليلحق بنا كل أذى وضرر لا يفارقنا بالنهار ولا بالليل ربما حتى ساعة الفجر فرّق الأحباب شتّت الأصحاب ليقضِ على كل وطر طلّق الأزواج أبعد الأبناء أعادونا لنقطة الصفر العائلات لم تعد مجموعة شملها لتبادل الحديث والسمر كل صغير وكبير بيده هاتفه ينظر الى صوره ويقرأ كل سطر لا يأبه لكلام الوالد لو كلّمه وكأنه صار أصمّ كالحجر ولا لنداء الوالدة وكأن ليس لها من البرِّ أي أثر يتجاهلها كأنها سراب وإذا تكلم كلامه قاسي كالصخر وإذا نظر إليها نظراته كأنها لوم أو كسهام النظر الشذر صار هذا المارد الجبار كالأسد المفترس أو كالنمر نفرح ونقول تكنولوجيا يرشدنا ولو لعمق البحر يقودنا الى أي مكان نبتغيه معرفة حتى لمسافات السفر ولو لآخر بقاع الأرض بالصوت والصورة ولنا كل الفخر جهلنا انه داء خطير وانه يخلُّ بالدماغ والفكر يصبح تائهاً وسط اللاتركيز واللاوعي المدمر يوهن القلوب ويشلّ العقول ماحياً كل أثر هو الهاتف الذكي اقتحم البيوت حقاً هو وباء العصر*

*****

## منير الصيّاد.. ذاكرة عين المريسة ووجه بيروت الناصري

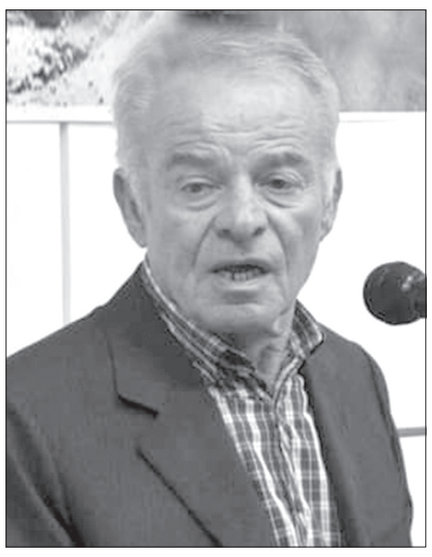

بمناسبة تكريمه من قبل حركة الناصريين المستقلين المرابطون، يعود الاسم ليضيء على شخصية شكّلت ذاكرة بيروت السياسية والشعبية في آن واحد: منير الصيّاد (أبو هيثم)، القائد الناصري الذي ارتبط اسمه بعين المريسة، وتحوّل حضوره إلى رمز للالتزام والهوية الناصرية.

بيروت مدينة تحفظ أسماء من عاشوا فيها كما تحفظ الموجة أثر الصخرة. بين أزقتها وبيوتها القرميدية المطلّة على البحر، وبين صخب الصيادين وهدير الموج، تتردد حكايات رجال شكّلوا ذاكرة العاصمة، وتركوا بصماتهم في حياتها اليومية والروح الجماعية لأهلها. من بين هؤلاء، يبرز اسم منير الصيّاد (أبو هيثم)، القائد الناصري الذي ارتبط اسمه بعين المريسة، تماماً كما ارتبطت الناصرية بتاريخ بيروت العروبية، فهي لم تكن مجرد تيار سياسي بالنسبة إليه، بل هوية متجذّرة في كل زاوية من حيّه، وفي كل لحظة من حياته.

### • رجل يشبه البحر

منير الصيّاد لم يكن مجرد ناشط سياسي؛ كان رمزاً للصلابة والعناد البيروتي، مع مزيج من الكبرياء والكرامة. أحبّه الناس لأنه يشبههم: صلب وعنيد، لكنه أيضا صاحب قلب مفتوح وواسع لكل أبناء منطقته التي غالباً ما وُصفت بأنها «قرية في مدينة».

منذ شبابه، كان يعرف بحبّه للرياضة والمنافسة الشريفة. نشأ في أجواء صعبة لكنه لم يستسلم، وبرز كأحد أبطال الملاكمة في نادي «النجاح»، ما ساعده على تطوير شخصية قوية وعادلة. بعد تخرّجه من دار المعلمين، أصبح أستاذاً للتربية الرياضية، مشاركاً الشباب طموحاتهم، وهو الذي ربط الناس بالحركة الثقافية والاجتماعية، ليس فقط بالنشاط السياسي.

أحد رفاقه قال عنه: «كان بحّاراً بلا مركب، دائم الترحال بين الناس، يبحث عن معنى أكبر للحياة».

تلك الجملة تكفي لتلخّص رجلاً لم يعرف الانعزال، ولم يختر القطيعة يوماً، بل عاش بين الناس، يشاركهم أفراحهم وأحزانهم، ويجعل من عين المريسة قلباً نابضاً لكل نشاطه.

### • الناصرية.. نهج وإنتماء

تفتّح وعي منير الصيّاد في زمن التحوّلات الكبرى: من الاستقلال، مروراً بهزيمة ١٩٤٨، وصولاً إلى صعود عبد الناصر ووحدة مصر وسوريا، ثم لحظات الانكسار. وجد في خطاب عبد الناصر القِيَم التي أسّس عليها حياته: الحرية والعدالة الاجتماعية والوحدة العربية.

لكنه لم يتعامل مع الناصرية كشعار سياسي فقط، بل كنهج حياة يومي، يبدأ من الحارة والزقاق، ويتجلّى في كل فعل بسيط: في تعامله مع الجيران، في دعمه للشباب، وفي صموده أمام الصعاب.

ووصفت جريدة «السفير» موقفه السياسي بدقّة: «منير الصيّاد هو جزء من مرحلة المد الناصري في لبنان خلال أوجّها، وتمدّدها، ومن ثم تراجعها».

هذه العبارة تلخّص مسيرته: عاش أوجّ الصعود بكل ألقه، وتمسّك بالمبادئ حتى في زمن الانكسارات، وظل صوتاً صادقاً في الساحة اللبنانية.

### • عين المريسة.. البيت والهوية

عين المريسة لم تكن مجرد منطقة بالنسبة إليه، بل بيتاً وهوية. هناك عاش، وهناك عرفه الصغار والكبار، وكان بيته مساحة عامة مفتوحة للتكريم والنقاش والذاكرة.

الحي، بشوارعه وبيوته المطلّة على البحر، شكّل خلفية يومياته السياسية والاجتماعية. وكان صامداً في الحرب، محافظاً على حضور المكان ورمزيته، بما جعل من عين المريسة مركزاً للحياة السياسية الناصرية ومكاناً يجمع بين العائلة والجيران والرفاق.

### • الامتحان الأصعب خلال حصار بيروت عام ١٩٨٢

الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ كان لحظة فاصلة في حياة المدينة وحياة منير الصيّاد. كثيرون غادروا بيروت هرباً من الحرب، لكنه بقي في عين المريسة، صامداً على مبدأ أنه لا يمكن ترك العاصمة لشروط الاحتلال.

في مقالات صحفية، وُصف بأنه: «أحب بيروت فصمد فيها برغم الحرب التي شنّها عليها عدوها الغاشم عام ١٩٨٢».

كان الصيّاد يؤمن أن الصمود ليس مجرد مقاومة عسكرية، بل موقف حضاري وروحي يضمن استمرارية المدينة وذاكرة أهلها.

### • دوره الريادي في توحيد القوى الناصرية

شهدت الساحة الناصرية في لبنان انقسامات داخلية نتيجة مؤامرات سياسية داخلية وخارجية. وكان منير الصيّاد من أبرز القادة الذين عملوا على توحيد القوى الناصرية، معتبراً أن وحدة الصف شرط أساسي لحماية القضية العربية في لبنان.

لم يكن وسيطاً محايداً، بل مناضلاً ملتزماً. في خطبه ولقاءاته، كان يكرر دائماً «وحدة الناصريين ليست ترفاً سياسياً، بل واجب قومي تجاه عبد الناصر وتجاه الناس الذين آمنوا به».

وعمل بلا كلل على وصل الجسور بين الأحزاب والشخصيات الناصرية، سواء عبر اللقاءات المباشرة أو المبادرات التكريمية لعبد الناصر، مؤكداً دائماً أن اختلافات الماضي يجب أن تتحوّل إلى جسور لقاء.

عين المريسة نفسها شهدت كثيراً من هذه اللقاءات، حيث تحوّل بيته إلى فضاء للحوار الناصري – الناصري. وكان دائماً يقول: «لا يجوز أن يبقى اسم عبد الناصر سبباً للخلاف، بل يجب أن يكون جسر اللقاء».

### • النصب التذكاري.. الرمزية والاحتفاء

وثّقت صحيفة «السفير» بمناسبة الاحتفال بتدشين النصب التذكاري لجمال عبد الناصر في عين المريسة كاتبة: «إزاحة الستار عن النصب التذكاري في عين المريسة عبد الناصر... وكانت كلمة للمسؤول السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي التنظيم الناصري منير الصيّاد...».

وعام ٢٠١٨، في الذكرى المئوية لميلاد عبد الناصر، تحوّلت عين المريسة إلى ساحة قومية، حيث نقلت جريدة «الأنباء» المشهد: «... بعدها انتقل الجميع إلى النصب التذكاري لعبد الناصر في منطقة عين المريسة ووضع إكليل من الزهر بحضور سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور».

منير الصيّاد لم يكن مجرد مشارك، بل كان حاضراً في صلب المبادرات، مؤكداً أن بيروت لا يمكن أن تنسى قائدها القومي. وهكذا تحوّل المكان إلى «المحراب الناصري»، حيث يُستعاد تاريخ عبد الناصر عبر حضوره ومواقفه.

### • تكريمه من المرابطون

بمناسبة الذكرى الـ ٤٣ لدحر الغزاة الصهاينة عن سيدة العواصم بيروت، حيث كان منير الصياد في مقدمة القيادات الناصرية والوطنية التي تصدّت للعدو الإسرائيلي، تكرّم حركة الناصريين المستقلين المرابطون الرمز الوطني والناصري أبو هيثم، تقديراً لمسيرته النضالية المشرّفة، ولدوره في الحفاظ على وحدة الناصريين ودوره الاجتماعي والسياسي. وذلك في لفتة سياسية ورمزية تؤكد أن منير الصيّاد جسّد روح الناصرية الشعبية، وأن اسمه أصبح عنواناً للالتزام والوحدة.

منير الصيّاد ليس مجرد قائد عادي، بل رجل مشروع حمل الناصرية كهوية لا شعار، وحافظ عليها بالوحدة، وجعلها جزءاً حيًا من وجدان بيروت.

رغم مرضه وسنين النضال التي أتعبت جسده وزادت فكره تنوّراً وخبرة، لا يزال أبو هيثم حاضراً بين الناس، في ضمير كل ناصري، في عين المريسة، وفي ذاكرة بيروت التي عرفته قائداً وشاباً وجاراً. كل لقاء معه، وكل حديث، وكل مبادرة يشارك فيها، تذكّر الناس بأن الناصرية ليست مجرد شعار، بل حياة يترجمها اليوم رجل مخلص لقضيته ووطنه.

حضوره حيّ في كل نشاط سياسي، وفي كل لقاء اجتماعي، وفي كل حوار يسعى من خلاله لتوحيد القوى الناصرية والحفاظ على روح المدينة التي أحبها. عين المريسة وبيروت تحملانه اليوم، كما كانت دائماً، رجلاً حيًا ومؤثراً، مثالاً للالتزام والشجاعة والمبادئ التي لا تتبدد مع الزمن.

أخي الكبير وجار الرضا وإبن المنطقة (عين المريسة) التي تجمعنا على الإنتماء والولاء للناصرية كنهج وكمشروع، بمناسبة تكريمك، أقول لك: سيبقى صوتك ومبادئك ومواقفك تتمدد كأمواج بحر عين المريسة، وستبقى أنت صخرة دهرية من صخورها في ثباتك ورسوخك الناصري المتجذّر في فكرك وعقلك وسلوكك...

**زياد سامي عيتاني**

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٣ أيلول ٢٠٢٥م □ ١ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٤٣

AL-LIWAA 23 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17343

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديع

### غُربان الذل والعار؟!

انقضت القمة العربية والإسلامية التي عُقِدَتْ في الدوحة بعد ضرب إسرائيل لقطر... التي كانت كدولة تعمل لفض الاشتباك في غزّة وتسهيل عملية تبادل الأسرى... إلا أنّ إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو وبدعم من الرئيس الأميركي دونالد ترامب جيّشت جيشها يوم الأحد الماضي... لمواجهة المقاتلين الغزّيين «نصرهم الله»... ويقول الدكتور كمال الهندي من غزّة: «بات الجيشان جاهزان للاصطفاف... فِرق عسكرية إسرائيلية وقوّات النخبة يشحذهما الإعلام العبري بكل مفردات الحقد والعنصرية والكراهية... بينما جيش المقاومة الفلسطينية يصطف في صفوف غير مرئية ويبتهل إلى الله بالدعاء وينتظر حدوث المعجزة»؟!...

هل المبارزة بدأت؟!... نعم قامت القوّات الصهيونية بعملية إعادة تموضع لآلياتها مُتّخذة وضعاً هجومياً بانتظار «ساعة الصفر»... من جهتها كتائب «الأخضر» المُظفّرة وفي بيان ناري توعّدت كل مَنْ يتجرّأ على غزة سيكون مصيره إلى المجهول.. وبالفعل سكتت الدبلوماسية العربية على وقع أصوات الطائرات وأزيز المدافع وانفجار الروبوتات والعبوات هو مَنْ يسيطر على المشهد... بضغط إسرائيلي قوي وضغط مُضاد من المقاومة الفلسطينية... السكان الغزيّون يودّعهم أبناءهم ويدعون لهم بالنصر والتمكين في ظل عدم وجود الصحافة المحلية والعالمية لتغطية هذه الملحمة التي ستقشعر لها الأبدان... وعلى العموم يقول سكان غزة إنْ بقينا أحياءً سنروي القصة... وإنْ استُشهدنا سيروي الجبناء هذه القصة ويسرقون دور البطولة... نصر الله غزّة على الغاصبين لأرضها...

ساعات وساعات سيتكشّف القناع عن نهر الدماء... الذي سيروي أرض غزّة... في ظل صمت عربي ودولي وكأنّه يريد أنْ تنظف غزّة من سكانها... آه يا عربان الذل والعار؟!...

على المقلب اللبناني يبدو المُشهد مُرعِباً من خلال المُسيّرات المقاتلة فوق الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت وأيضاً مدينة بيروت بأكملها والبقاع الغربي والشرقي والأوسط.. وصلت الرزالة واللاأخلاقية لدى العدو الإسرائيلي إلى الحديث عن أنّ حزب الله يُخزّن الأسلحة في قلعة بعلبك... ومعنى هذا أنّهم سيقضون على القلعة رغم أنّ العالم يشهد على أنّه ليست هناك أي مخازن للأسلحة... وهذا يعني أنّ إسرائيل تريد أنْ تبيد الحجر وتقضي على التراث العالمي الممنوع المس به دولياً؟!...

في عجالة وصلني فيديو لحاخام إسرائيلي يتحدّث عن الوضع في فلسطين المحتلة بواقع ملموس مع مُذيع... لم يُذكر اسم الحاخام ولا اسم المذيع وسأورد ما قاله الحاخام: «إسرائيل ستزول...» هذا ما قاله الحاخام بعون الله سبحانه وتعالى نحن لسنا أنبياء... لكننا نعرف ماذا جاء في التوراة... الله على كل شيء قدير وهو ما كُتب في التوراة... لما تتمرّدون عليه لن ينجح هذا... نحن متأكدون الآن فقد أخبرنا الحاخامات على مر الزمان بأنّ دولة إسرائيل غير شرعية وغير قانونية وضد الله ونحن متأكدون بأنها ستزول... لكننا لا نعرف متى لذلك نصلّي الله عز وجل لتكون النهاية سريعة وسلمية... مات كثيرون ونحن نبكي وقلوبنا تبكي مع أهل غزة إلخ... وفلسطين ستتحرّر ليس لدينا خلاف مع الفلسطينيين إلخ... وإسرائيل ستزول وسنقول للفلسطينيين هذه أرضكم ونود أنْ نعيش معكم... إذا قبلوا وإلا سنذهب إلى أماكن أخرى (هذه خلاصة من هذا الفيديو) ومَنْ يريد أنْ يسمعه «فليطلبه لأرسله له»؟!..

على الصعيد اللبناني لا شيء يُبشّر بالخير... فقد ثبت يقيناً أن مورغان أورتاغوس جاءت إلى الجنوب... وقامت بعملها الخاص مع الإسرائيليين وقوّات حفظ السلام... لكنها لم تُصرّح بشيء رغم أنّها تعرف أنّ إسرائيل تريد أنْ تتوسّع في الجنوب خاصة بعد إقامة نقطة سادسة في الجنوب... هذا إلى جانب الرئيس الاميركي الذي يريد أنْ يقتطع أرضاً من الجنوب... ومثله إسرائيل ما يعني أن تطاول دونالد ترامب وإسرائيل على أراضي الجنوب هو الاحتلال وليس إلا ذلك... حمى الله لبنان من شر الأعداء وجعلهم نسياً منسياً لتاريخهم الأسود؟!...

## هي و هو

تمارا الزين

كمال أبو شامة

□ وزارة البيئة تُطلق حزمة السياسات المناخية الشاملة للبنان، برعاية رئيس الحكومة نواف سلام، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). تشمل الخطة الوطنية للتكيف (NAP)، والمساهمة المحددة وطنياً (NDC ٣,٠)، واستراتيجية التنمية منخفضة الكربون (LT-LEDS)، يتحدث كُلّ من: الرئيس سلام، وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال، سفير البرازيل في لبنان تارسيو كوستا، الممثل المقيم للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا، والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بليرتا أليكو، اليوم العاشرة صباحاً في السراي الكبير- بيروت.

□ مؤتمر ثقافي بعنوان «لبنان والجزائر:تاريخ مشرق وحاضر مضيء»، بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين، وبالتعاون مع السفارة الجزائرية في لبنان والمنبر الثقافي في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، يتحدث في المؤتمر كلٌّ من سفير الجزائر الدكتور كمال أبو شامة والدكتور أحمد نزال والاعلامي سامي كليب وواصف شرارة،وتدير الجلسة الدكتورة سارة قوراري، اليوم الثالثة عصراً على مسرح جمعية التخصص والتوجيه العلمي - بيروت.

*****

□ مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان- دار الأيتام الإسلامية، تطلق فعاليات حملتها الرعائية السنوية بعنوان: «حتى حلمي يتحقق»، اليوم الخامسة والنصف مساء في بيروت- ساحة الشهداء.

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٩/٢١:
١٨٠ حركة طيران و٢٢٦٥١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٢ رحلة، اقلاع ٨٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠١١٨ راكباً، مغادرة ١٢٥٣٣ راكباً وترانزيت لا أحد.

## انتخاب بيانكا الهندي ملكة جمال لبنان في أوستراليا

احتفلت الجالية اللبنانية في أوستراليا بانتخاب ملكة جمال لبنان - أوستراليا، في مهرجان أقيم في قاعة «لاكاستيل» ببانكستاون في حضور حشد من أبناء الجالية اللبنانية والأصدقاء.

وتُوّجت بيانكا الهندي ملكة جمال لبنان - أوستراليا لسنة ٢٠٢٥، فيما حازت ديستني أيوب لقب الوصيفة الأولى وتاليا مارديني الوصيفة الثانية، بعد منافسة جمعت سبع مشتركات من جميلات الجالية.

قدم المهرجان الإعلامي جون التن وتخلله برنامج فني أحياه الفنان نمر ملحم والعازف باتريك نجم، بالاضافة إلى مشاركة المغنية والراقصة إيليني. كما حضرت ملكة جمال لبنان - أوستراليا للعام الماضي بادوفا صوما التي توّجت الملكة الجديدة، فيما قدّمت ملكة جمال الجالية السابقة ناتارشا حداد وصلة غنائية.

وشهدت المناسبة حضور شخصيات ديبلوماسية واجتماعية واقتصادية، بينهم نائبة رئيس بلدية كانتربري - بانكستاون راشيل حريقة وعضو البلدية ويندي ليندسي، إلى جانب رجال أعمال وممثلين عن المؤسسات والجمعيات اللبنانية والأوسترالية.

يُعدّ المهرجان محطة بارزة في حياة الجالية اللبنانية في أوستراليا، كونه يجمع بين الجمال والثقافة والفن، ويعكس صورة مشرّفة عن الاغتراب اللبناني.

## اللبنانية الأولى من نيويورك: سلام لبنان ووقف الحرب فيه هو من سلام الشرق الأوسط

أكدت اللبنانية الاولى السيدة نعمت عون أن «لبنان يقف اليوم عند مفترق طرق، وقالت: «إنّ تعافي وطننا واستقراره يعتمدان على وقف الحرب على لبنان والمضيّ في ورشة الإصلاح السياسيّ والاقتصاديّ، وهذا يمرّ أيضًا عبر تمكين المرأة والثقة بقدراتها، فدورها ليس رمزيًا، بل جوهريًا وأساسيًا في بناء السلام والعدالة والازدهار».

وشددت على أن «سلام لبنان ووقف الحرب فيه هو من سلام الشرق الأوسط. فحين يستقرّ لبنان ويستعيد سلامه، تستقرّ دول الجوار وتتغذّى من إشعاعه، ومعها تستقرّ أحوال المرأة اللبنانيّة وكلّ نساء الشرق وتستعيد دورها وروعتها. أمّا في الداخل فنهجٌ جديدٌ بدأ يؤمن بأنْ لا سيادة حقيقيّة في لبنان إن لم تكن السيّدات أسياد مصيرهنّ، ولا إعادة إعمار ولا بناء دولةٍ فعليّة إن غابت المرأة عن أروقة سلطاتها، ولا ازدهاراً اقتصاديًا إنْ تمّ حرمان المرأة من حقّها في التعليم والعمل والمساواة».

كلام السيدة الأولى جاء خلال إلقائها كلمة لبنان في الذكرى الثلاثين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة «اعلان منهاج عمل بيجين»، الذي بدأ أعماله اليوم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

### نص الكلمة

وجاء في نص كلمة اللبنانية الاولى: «السيدة الرئيسة، أصحاب السعادة، سيداتي سادتي، يشرفني أن أقف أمامكم اليوم ممثّلةً لبنان، ونحن نحيي الذكرى الثلاثين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، وهو الركيزة الأساسيّة في التزامنا العالميّ المشترك بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. قبل ستة أشهر، وفي الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة، تحدّثت عن التضحيات البطوليّة للمرأة اللبنانيّة، التي ساهمتْ في صمود المجتمع اللبنانيّ في الأزمات المختلفة والمتعدّدة التي عصفتْ بلبنان... وما زالت.

اليوم، يقف لبنان عند مفترق طرق. إنّ تعافي وطننا واستقراره يعتمدان على وقف الحرب على لبنان والمضيّ في ورشة الإصلاح السياسيّ والاقتصاديّ، وهذا يمرّ أيضًا عبر تمكين المرأة والثقة بقدراتها. فدورها ليس رمزيًا، بل جوهريًا وأساسيًا في بناء السلام والعدالة والازدهار.

وانطلاقًا من ذلك، لا يمكن للبنان أن يبقى أسيرًا لحسابات الحرب التي تفرضها عليه القوى المحيطة به، فانعكاساتها لا تؤدّي إلّا إلى زيادة مآسي اللبنانيّين لا سيّما النساء منهم. والمسؤولون عن التحدّيات التي تواجه المرأة في لبنان هم أطرافٌ من الخارج والداخل. فللخارج أقول: إنّ سلام لبنان ووقف الحرب فيه هو من سلام الشرق الأوسط. فحين يستقرّ لبنان ويستعيد سلامه، تستقرّ دول الجوار وتتغذّى من إشعاعه، ومعها تستقرّ أحوال المرأة اللبنانيّة وكلّ نساء الشرق وتستعيد دورها وروعتها. أمّا في الداخل فنهجٌ جديدٌ بدأ يؤمن بأنْ لا سيادة حقيقيّة في لبنان إن لم تكن السيّدات أسياد مصيرهنّ، ولا إعادة إعمار ولا بناء دولةٍ فعليّة إن غابت المرأة عن أروقة سلطاتها، ولا ازدهاراً اقتصاديًا إنْ تمّ حرمان المرأة من حقّها في التعليم والعمل والمساواة.

إنّ لبنان ملتزمٌ بتحويل إعلان بيجين من نصوص إلى أفعال، وبإعداد وإقرار خطط العمل الوطنيّة الثانية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ حول المرأة والسلام والأمن. ونحن على أتمّ الاستعداد للعمل مع جميع الشركاء كي نضمن لكلّ فتاةٍ وامرأةٍ في لبنان العيش بكرامةٍ ومساواةٍ وسلام.

وبين الحاضرين هنا نساءٌ لبنانيّاتٌ، انظروا إلى إبداعهنّ ومساهمتهنّ في بناء دولكم وتخيّلوا معي وجه الشرق لو أعطيتْ نساء لبنان فرصة العيش بسلامٍ».

## ٥٥٠ رجل دين مسيحي ينادون بوقف الإبادة الجماعية في غزّة

أطلق رجال دين مسيحيون في إيطاليا حملة واسعة تحت شعار «قساوسة ضد الإبادة الجماعية»، تهدف إلى المطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتنديد بالانتهاكات الإنسانية المتواصلة بحق سكانه المحاصرين.

المبادرة، التي انطلقت محليا، سرعان ما لاقت صدى عالميا واسعا، حيث انضم إليها نحو ٥٥٠ قسيسا ورجل دين مسيحيا من مختلف أنحاء العالم، عبّروا عن إدانتهم لما وصفوه بالتجويع والقتل والمعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون.

الحملة يقودها القس رينو ماريسكا، الذي شارك مؤخرا في قداس عيد القربان مرتديا رداء بألوان العلم الفلسطيني في تعبير رمزي عن تضامنه. ويؤكد القائمون على المبادرة أن هدفهم هو رفع الصوت الكنسي في وجه المأساة، معتبرين أن الصمت لم يعد خيارا أمام ما يحدث في غزة.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تتصاعد فيه تحذيرات الأمم المتحدة من كارثة إنسانية وشيكة جراء استمرار الحصار والقصف الإسرائيلي، وسط دعوات متكررة من المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار وفتح ممرات إنسانية عاجلة.

شبكة المبادرة، التي أطلقت على نفسها اسم «كهنة ضد الإبادة الجماعية»، أصدرت بيانا جاء فيه: «نرى في شعب غزة المنهك، وفي الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال، حضور المسيح نفسه، الذي يتماهى مع الفقراء والجياع والعطاش والغرباء، كما ورد في إنجيل متى، الإصحاح ٢٥».

وفي إطار توسيع نطاق الحملة، أطلقت الشبكة شعارا بعنوان «مات المسيح في غزة»، تعهّد بموجبه القساوسة بالصلاة الجماعية، وإدانة ما وصفوه بجرائم الحرب، ودعم المجتمعات المسيحية والإسلامية في الأرض المقدسة. وأكدوا أن معاناة الفلسطينيين لا يمكن مواجهتها بالصمت أو التجاهل.

وخلال مؤتمر صحفي، أوضح الأب بيترو روسيني «نحن لا نتحدث كسياسيين، بل كقساوسة مؤتمنين على مجتمعات تؤمن بكرامة كل حياة بشرية. رسالتنا ليست ضد أحد، بل من أجل الحياة والسلام».

الحملة اختارت أن تضع كرمز لها صورة الطفل الفلسطيني محمد زكريا، الذي استشهد بسبب الجوع في قطاع غزة، وهي الصورة التي سبق أن انتشرت عالميا وأثارت موجة غضب ودعوات متكررة لوقف الحرب. وتولى تصميم الصورة الفنان الإيطالي جيانلوكا كوستانتيني، المعروف بأعماله الفنية المناهضة للحروب.

وكان أول تحرك علني للكهنة المشاركين وقفة صلاة ومسيرة في روما أمس الاثنين ، بالتزامن مع ختام أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. واتجهت المسيرة نحو البرلمان الإيطالي، حيث رفع المشاركون صلاة «الأبانا» باللغة العربية، واستمعوا لشهادات عن أرواح فلسطينية أزهقت في الحرب.

المصدر: الجزيرة

## نقطة وسطر

### مؤتمر «حل الدولتين» يحاصر ترامب ونتنياهو

لم تعد المجازر الإسرائيلية اليومية في غزة مجرد جرائم حرب موثّقة بالصوت والصورة، بل تحوّلت إلى فضيحة أخلاقية وسياسية تهزّ العالم، وتدفع دولاً كبرى وصغرى إلى الاعتراف بدولة فلسطين كخطوة عملية لمواجهة الاحتلال الدموي.

توالي هذه الاعترافات لم يعد شأناً رمزياً، بل إعلاناً صريحاً عن رفض المجتمع الدولي لمخططات إسرائيل في الإبادة والاقتلاع، وللسياسة الأميركية المتواطئة التي تغطي الجرائم وتعطل أي تحرك في مجلس الأمن.

إسرائيل اليوم، ومعها الولايات المتحدة، تقفان عاريتين أمام الرأي العام العالمي. فصور الدمار والجثث في غزة نسفت كل دعايات «الدفاع عن النفس»، وحوّلت إسرائيل من «دولة مدعومة» إلى «دولة مارقة»، تعيش على القوة العارية وترفض أي حل سياسي. أما واشنطن، فهي تتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار حرب الإبادة للبشر والحجر، لأنها لم تكتفِ بحماية إسرائيل دبلوماسياً، بل زوّدتها بالسلاح والذخائر لتواصل المجازر.

في هذا المناخ المشحون، يبرز مؤتمر «حل الدولتين» الذي دعا إليه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس الفرنسي مانويل ماكرون في نيويورك كمنعطف سياسي مفصلي. المؤتمر لا يقتصر على إعادة طرح القضية الفلسطينية، بل يهدف إلى فرض معادلة جديدة تحاصر ترامب ونتنياهو معاً: الاعتراف الدولي بدولة فلسطين كأمر واقع، وإطلاق مسار سياسي بضمانات دولية لا تستطيع تل أبيب الالتفاف عليها.

السعودية وفرنسا تدركان أن الوقت لم يعد يحتمل بيانات الشجب، وأن الصمت الدولي يعني منح إسرائيل تفويضاً بسفك المزيد من الدماء. لذلك، يشكل المؤتمر محاولة لتجميع إرادة عالمية تقطع مع سياسة الابتزاز الأميركية والإسرائيلية، وتفتح الباب أمام قرارات ملزمة، قد ترقى إلى فرض عقوبات على دولة الاحتلال إذا استمرت في رفضها لجهود السلام وحل الدولتين.

الاعترافات المتتالية بدولة فلسطين، ولا سيما من دول أوروبية كانت لعقود حليفة لإسرائيل، تمثل انقلاباً في موازين الشرعية الدولية. إنها رسالة واضحة: لم يعد بالإمكان التستر على جرائم الإبادة، ولم يعد مسموحاً لواشنطن أن تفرض فيتو أبدياً على حق الفلسطينيين في الحرية والاستقلال.

إسرائيل اليوم أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الانخراط في حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، أو الانزلاق نحو عزلة غير مسبوقة قد تشمل مقاطعة اقتصادية وسياسية على غرار ما واجه نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. أما الولايات المتحدة، فإن استمرارها في حماية الاحتلال سيضعف صورتها كقوة عظمى، ويجعلها شريكة مُدانة في جريمة العصر.

لقد آن الأوان لأن يدرك العالم أن الاعتراف بفلسطين لم يعد ترفاً سياسياً، بل ضرورة عاجلة لوقف حرب الإقتلاع والإبادة للشعب الفلسطيني، وإعادة الاعتبار للقانون الدولي المهدور تحت جنازير الدبابات الإسرائيلية وتواطؤ البيت الأبيض.

نون ...»

## اللـــواء

### قبل ٣٧ عاماً

٢٣ أيلول ١٩٨٨

**لوبراني: كل شيء ممكن الحصول في لبنان**

قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني صباح امس ان «كل شيء يمكن حصوله» في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية اللبنانية.

### قبل ٢٥ عاماً

٢٣ أيلول ٢٠٠٠

**حملة عالمية تنقذ اليورو من الانهيار**

فاجأ تدخل المصرف المركزي الاوروبي والاحتياط الفيدرالي الاميركي والبنك المركزي الياباني امس اسواق القطع في دعمهم، للمرة الاولى معاً، سعر صرف اليورو الذي يسجل تراجعاً منذ اسابيع عدة مقابل الدولار.